

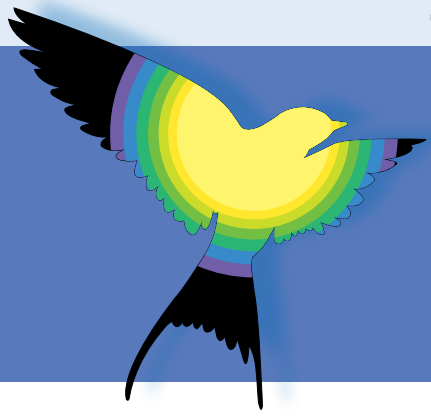
انتخابات فنزويلا... حقبة مادورو مهددة

تتسلح المعارضة الفنزويلية عند خوضها الانتخابات الرئاسية، اليوم، بتفوق مرشحها إدموندو غونزاليز اوروتيا، في رهانها على إطاحة الرئيس نيكولاس مادورو. [7.6]



ينهب مسؤولون في الحكومة اليمنية، المعترف بها دولياً، الإزادات الوطنية، ما يحول دون تحسين ظروف حياة المواطنين. 13

الأحد 28 يوليو/ تموز 2024 م 22 محرم 1446 هـ □ العدد 3618 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 28 July 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | **سياسة**
إيطاليا تفتح باب
التطبيع الأوروبي
مع الأسد:
الدوافع والاهداف



08 |
هكذا يُجنّد حزب
العمال الكردستاني
العراقيين العرب
ضمن صفوفه



10 | **إقتصاد**
انبوب البصرة... مشروع
نقطي يثير
اتهامات بالتطبيع



21 | **ديبلوماسية**
ممثلو ألعاب
الفيديو يضربون:
لن تسمح باستغلالنا



24 | **ثقافة**
نضال الأشقر:
من اتفاق غزة
سياتي الضوء



27 | **ديبلوماسية**
بدعوة مصانبي...
بيوت شيدها الغناء



9 772056 637035

العدوان على غزة

الاحتلال يضاعف المجازر لإخضاع المقاومة

أكثر من 60 شهيداً وعشرات الجرحى في مجازر بانحاء مختلفة في قطاع غزة

جولة مفاوضات في روما اليوم لبحث تعديلات إسرائيلية على الاتفاق بطل «خطة بايدن»

نتيهاه يتشدد في شروطه وتحذيرات إسرائيلية من سعيه لإفشال المحادثات

التهجير يطاول آلاف المدنيين جنوبي خان يونس التفاصيل صفحة 3.2

أطباء بلا أجهزة

تمكنت بعض المستشفيات في قطاع غزة من الصمود في وجه حرب الإبادة الإسرائيلية، لكن معظمها يعاني نقصاً كبيراً في الأجهزة الطبية التي دمرها العدوان، أو تعطلت وتعذر استبدالها.

19.18

من مصاب بخصف على حبة لك السلطان، غريب ربح، يلتقى الملاح في احد مستشفيات المدينة. 19 مايو/ أيار 2024 (هاني الشاعر/ الأناضول)

الحدث

اضطرابات حركة القطارات مستمرة في فرنسا

تحرياتنا للكشف عن الجهة التي خربت عدة مواقع تسلكها القطارات، وهي جريمة قد تصل عقوبتها إلى السجن لمدة تتراوح بين 10 و20 عاماً. وأفاد مصدر مقرب من التحقيق بأن العملية «أعدت على نحو جيد» وتقف خلفها جهة واحدة، بينما أكد مصدر مقرب من الملف أن أي طرف لم يعلن مسؤوليته. واعتبرت السلطات أن المنفذين تعمدوا محاولة تخريب دورة الألعاب الأولمبية الصيفية قبل انطلاقها رسمياً، مساء الجمعة. (فرانس برس، رويترز)

حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية. وتعرضت الشركة إلى «هجوم ضخم» ليل الخميس الجمعة ما تسبب باضطراب كبير في حركة القطارات أثر على 800 ألف مسافر قبل حفل افتتاح الألعاب الأولمبية. وقالت الجمعة إن «العديد من الأعمال الخبيثة المتزامنة» أثرت على خطوطها الأطلسية والشمالية والشرقية، حيث تم عزل باريس مؤقتاً عن باقي المناطق الفرنسية. وفي حين لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذه الهجمات، فتح المدعون في باريس تحقيقاً وطنياً، كما واصلت السلطات

«عملوا طوال الليل (ليل الجمعة، السبت) في ظل ظروف صعبة تحت المطر لتحسين الرحلات على القطارات السريعة المتضررة من أعمال التخريب». من جهته، أكد وزير النقل الفرنسي باتريس فيرغريت (الصورة)، أمس السبت، أن حركة القطارات ستعود إلى طبيعتها بحلول يوم غد الاثنين، بعد عملية التخريب. وأضاف في تصريحات للصحافيين أمس: «من المتوقع العودة الكاملة إلى الوضع الطبيعي يوم الاثنين». وكانت شركة السكك الحديدية قد أعلنت عن تعرضها «لهجوم ضخم» أتى قبل ساعات من

بقيت فرنسا، أمس السبت، تحت وطأة عملية التخريب التي استهدفت شبكة السكك الحديدية فائقة السرعة، التي وقعت قبل ساعات من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في باريس، أول من أمس الجمعة. وسجلت حركة القطارات السريعة تحسناً أمس لكن الاضطرابات ما زالت قائمة. وأوضحت شركة «إس إن سي إف» أنه تم تشغيل ما معدله سبعة من عشرة قطارات سريعة أمس السبت على ثلاثة خطوط رئيسية. وأضافت في بيان أن الموظفين في الشركة الوطنية للسكك الحديدية



سياسة

قبل ساعات من استئناف المفاوضات للتوصل إلى صفقة توقف الحرب على غزة، كان الاحتلال يصعد من تيرة ارتكاب المجازر في القطاع، مسلحًا عشرات الشهداء والجرحى امس السبت، وذلك بالتوازي مع شروط جديدة كان بنيامين نتنياهو يوضها في سياق محاولاته إفشال الصفقة

جولة جديدة من مفاوضات غزة

الاحتلال يضاعف المجازر لإخضاع المقاومة

غزة، حيفا. **العربي الجديد**

كما في كل جولة مفاوضات لوقف

إطلاق النار في قطاع غزة وتبادل الصلقة، بحسب ما نقل عن مسؤول إسرائيلي الأسرى، يكرر الاحتلال السيناريو نفسه، عبر تكثيف المجازر بحق المدنيين من أهالي القطاع لمحاولة إخضاع المقاومة وإجبارها على قبول باسروط الإسرائيلية. هكذا كان المشهد في غزة أمس السبت، مع ارتكاب الاحتلال مجزرة جديدة في دير هندا كان المشهد في غزة أصل السبت، مع محور فيلادلفيا الحدودي مع مصر، وتقديم ضمانات تنص لإسرائيل استئناف حربها على غزة في مرحلة لاحقة.

ونقلت صحيفة هارتس، أمس، عن مسؤولين المزيذ من السكان في خانينوس، وذلك قبل عقد جولة جديدة من المفاوضات اليوم الأحد في العاصمة الإيطالية روما، بهدف بحث مقترح مغلٍ بشأن الصلقة قدمته إسرائيل، يضم شروطا جديدة لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، من المتوقع أن تصعب هذه المفاوضات وقد تؤدي إلى إفشالها. ومن المتوقع أن يُعقد اجتماع اليوم الأحد في روما بين مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه)، وإيام بيرنز، ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن ال ثاني، ومدير جهاز «الموساد» الإسرائيلي يفيغ برونغ، ورئيس جهاز المخابرات المصري عباس كامل، لبحث اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى والمحتجزين، وبحسب موقع اكسيوس الامريكى، فإن الاجتماع سيركز بشكل رئيسي على وضع استراتيجية المضي قدما في المفاوضات، وتشدد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس على أن الولايات المتحدة تعمل بومياً بشكل خفي، فقد عبرت خطايا تجاه الأسد بتغيير سلوكة، وحتى الآن لم يتغير موقفها تأثرت بالفكرة فطرخ ميعونها الأميي إلى سورية غير بيدرسن خطة «خطوة بخطوة» التي تقوم على نفس المقاربة الأردنية، وبدأ يروج لها مدخلا لحل سياسي للصلقة السورية.

بالترام من هذا التسارع في ملف التطبيع مع النظام، بدأت تركيا التي تحتمن المعارضين العسكرية والسياسية ضد النظام، بتسريع مسال التطبيع معه، وتوجيه رسائل تحليل وتهذ وتذكره بإيام العلاقات المتأثرة بين البلدين والعلاقات العائلية بين رئيسي البلدين، وفي زحمة التمهات الدولي على نطاق الأسد طلبت ثماني دول في الاتحاد الأوروبي من الممثل الأعلى للاتحاد للشؤون الخارجية، جوزيب بوريل، تعيين مبعوث لها إلى سورية، من بينها إيطاليا، التي كانت السابقة بتعيينها ستيغفانو فرانزينيان سفيراً لدى النظام السوري.

هذا السياق نحو التطبيع مع النظام ينطوي على الكثير من المفارقات، أبرزها أن سبب فتح العلاقات أصبح يُرُكّل بل على الكسب ذات جرارم النظام «أضعاف ما كانت عليه حين تمّ قطع العلاقات معه، كما أن تبرير التطبيع بطول مدة الأسد غير مبرر يقوم على إعادة تأهيل المسبب بالأزمة. كذلك فالتطبيع يصبغته الحالية يقوم على تحويل أزمة إنسانية حقيقية لللايين السوريين إلى بارز سياسي في دول تنوعي حماية حقوق الإنسان وبين مجرم قام بالتهلكا، وفي حال كانت المسألة الدول المطبّعة هي من تحكّم هذا المسار، فالمفارقة هنا أن النظام لم أنه يستطيع تقديم أي من متطلبات هذه الدول الأمر الذي يجعل المجرم الوحيد له هو أن هذا النظام مجرد والمجتمع الدولي عاجز عن رده.



المنطق التي فضحها الاطفال في دير الحبل امس (أشرف ابو عبرة/الناقل)

مقترح إسرائيلي جديد بشرط منع عودة «المسليحين» إلى شمال غزة

31 شهيدا وعشرات الجرحى باستهداف مستشفى في دير البلح

القناة 12: سلوك نتياهو قد يحرق صفقة تبادل الاسرى

لم تم مسؤولين سياسيين كبار في تل ابيب، تسامح قولهم أن سلوك نتياهو «قد يؤخر التوصل إلى صفقة لعدة أسابيع، والأسوأ من ذلك أنه قد يدمرها»، وقال مسؤول في وفد التفاوض الإسرائيلي للقاءة: «نتنياهو يتصرف وكأنه تخلى عن المخططين، نحن في طريقنا إلى توقيت الصلقة». على الأرض كان الاحتلال يرتكب المزيد من المجازر بحق مدنيي غزة، وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع أمس سقوط 31 شهيدا، من بينهم 15 طفلا و5 نساء، فضلا عما يزيد عن 100 صاب، باستهداف الجيش الإسرائيلي مستشفى ميداني داخل مدرسة خديجة التي تؤوى المرحّل في دير البلح وسط القطاع، وقال المتحدث في بيان إن جيش الاحتلال قصف المستشفى فيلقات الاحتلال في الطائرات الحربية المناقلة، وأضاف: «ناتى هذه المجازر المستمرة التي يرتكها الاحتلال في ظل إسقاطه للمنظومة الصحية، وتدمير وإحراق المستشفيات وأجراجها على يد الطواق الطبية وما نفقى من غرف العمليات الجراحية، وفي ظل تخفض المستلزمات الصحية والطبية، وإغراق العابر أمام سفر



الجرحي والمرضى وعدم إدخال الوقود، وفي ظل كارثية الأوضاع الإنسانية والصحية»، وحمل المكتب الإعلامي إسرائيل والإدارة الأميركية «المسؤولية الكاملة عن استمرار هذه المجازر ضد النازحين والمدنيين»، وطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية وكل دول العالم «بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي وعلى الإدارة الأميركية، لوقف حرب الإبادة الجماعية وإيقاف شلال الدم المتدفق في قطاع غزة».

وأقر الجيش الإسرائيلي قد أصدر أوامر إخلاء العدة الآن أخذ دورها في محاسبة مجرمي الحرب الصهائبة، ودعت الحركة «جماهير أمنا العربية والإسلامية، وأحرار العالم، إلى الانتفاض والضغط لوقف حرب الإبادة والتجويع والتدمير المستمرة في قطاع غزة»، كما نعت «الجيش الإسرائيلي والأمم المتحدة ومؤسساتها، إلى الخروج عن سياسة التواطؤ مع نذك، وقالت وزارة الصحة في غزة إن الهجمات الإسرائيلية منذ ساعات قبل الهجوم.

وقالت حركة حماس في بيان إن «المجزرة الأخيرة للجيش الإسرائيلي» عطلت إلى حد كبير عمليات الإغاثة، في حين يعيش السكان من حشر شديد في المياه ويمشون ظروفا صحية مزمنة، إلى جانب مشكلة الصرف الصحي التي أدت إلى انتشار الديداء الأسنّة عبر طائراته وأسلحته الرشاشة نازحين

إدانة للهجمات

ادانت رابطة دول جنوب شرق آسيا «السيان»، في بيان صدر امس السبت، عن الاجتماع ال57 لوزراء خارجيتها، «جميع الهجمات ضد المدنيين، والتي ادت إلى اعداد مخيفة من الوفيات، خصوصا النساء والأطفال، وتقييد الوصول إلى الغذاء والمياه والاحتياجات الاساسية الأخرى، وتضاعف الأزمة الاسيائية في غزة»، ودعت جميع الأطراف إلى العمل من أجل التوصل إلى حل الدولتين وضفا للقاءت الدولي، وقرارات مجلس الأمن.

وتجمعات مدنيين ومنازل في مناطق شرق مدينة خانينوس وغربها، كما نقلت وكالة الإناضول عن شهود عيان أن طائرات إسرائيلية قصفت منزلين في مدينة رفح، ما أدى إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة آخرين، كما أفاد مسعفون وفق «رويترز» بأن خمسة فلسطينيين استشهدوا في مخيم البريج للاجئين جراء غارة جوية إسرائيلية على منزل.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع عدد ضحايا العدوان منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 39258 شهيدا، فضلا عن 90589 مصابا، مضيفة في تقريرها الإحصائي اليومي أن الاحتلال ارتكب أربع مجازر وصل منها إلى المستشفيات 41 شهيدا و103 مصابين خلال 24 ساعة.

وكان جيش الاحتلال قد أصدر أوامر جديدة صباح أمس السبت القسري مجددا من الفلسطينيين على النزوح القسري مجددا من أماكن إقامته، إذ طالب المدنيين في الأحياء الجنوبية لخانينوس بالإخلاء القوري والانتقال مؤقتا إلى المنطقة الإنسانية المستحدثة في منطقة الحماصي» وقال الجيش في بيانه: «ستتم في هذه المرحلة سلامة المنطقة وذلك بناء على معلومات استخبارية دقيقة تفيد بقيام حماس بوضع بنية تحتية إرهابية لأخل المنطقة التي تم تصفيها منطقة إنسانية»، والانتين الماضي، كان الجيش الإسرائيلي قد أصدر أوامر إخلاء مطالب سكان الأحياء الغربية لخانينوس بالإضافة للقوى النضالية مع حقوق جوي ومدني وتوغل برقي مشاهي ما أسفر عن مقتل عدد كبير من فلسطيني والجرحى في المخيمات.

وقالت الأمم المتحدة إن أكثر من 180 ألف فلسطيني نزحوا هربا من القتل العنيف في خانينوس منذ أن بدأ الجيش الإسرائيلي عملية في المنطقة الأثنين الماضي، وأضافت الأمم المتحدة أن أوامر الإخلاء والمخرب والحصص الشحيحة، عطلت إلى حد كبير عمليات الإغاثة، في حين يعيش السكان من حشر شديد في المياه ويمشون ظروفا صحية مزمنة، إلى جانب مشكلة الصرف الصحي التي أدت إلى انتشار الديداء الأسنّة عبر طائراته وأسلحته الرشاشة نازحين

وسط الدمار، وأعلنت وزارة الصحة في غزة، في بيان امس، خروج عدد من مراكز الرعاية الأولية ونقاط طبية عن الخدمة في المناطق التي ادعى الجيش الإسرائيلي أنها «إنسانية» في مدينة خانينوس إثر أوامره بإخلاء مناطق غرب المدينة وجنوبها، وقالت: «في ظل زيادة المبرعات التي يجبر الاحتلال الأولية الصحية عن الخدمة وهي: مركز عسان، ومركز القرارة، بالإضافة لعدة نقاط طبية ميدانية»، وأضافت: «لم يعد بالإمكان إعادة تشغيل المستشفى الأوروبي رغم الحاجة الماسة لذلك»، وحذرت الوزارة من احتمالية توقف مجمع ناصر الطبي في خانينوس، وهو المستشفى الوحيد الذي ما زال يعمل رغم كل التحديت والعميقات، الأمر الذي قد ينذر «بكارثة صحية محققة»، بحسب البيان، وأشارت إلى أن «زيادة أعداد النازحين وتكثفهم من دون ماء وبن أماكن جريان المياه الصرف الصحي وحيث النفايات المكسدة ومن دون توفر مواد النظافة الشخصية يجعل الأمور مؤاتية تماما لانتشار فيروس شلل الأطفال وغيره من الأمراض».

في غضون ذلك، استمر القتل في أنحاء متفرقة من غزة، وأعلنت «كتائب القدس» عبر «تليغرام»، عن عدد من العمليات ضد الاحتلال منها «استهداف منزل تحصن فيه عدد من جنود الاحتلال بغذيفة مضادة للارباب وإيقاعهم هي قتل وجريح في حي تل الهوى بمدينة غزة»، «استهداف غرف قيادة العدو في محور «تساريم» بصواريخ رجوم»، «إك مقر قيادة للعدو في منطقة الخوافير شرق بلدة القرارة في مدينة خانينوس بغذائف الهاون».

في موازاة ذلك، وصف مسؤولون إسرائيليون الاتفاق التي حفزها عناصر «حماس» في قطاع غزة بأنها «شبكة عنكبوت» يجفها الجيش الإسرائيلي، وفي تقرير موسع للقاءة 12، نشرته أمس

في موقعها الإلكتروني، نقلت عن مسؤول امني إسرائيلي مطلع، لم تسمه، قوله: «الامر يشبه شبكة العنكبوت، إذا قطعت نفقا واحدا، فسقطت تلقائيا اتفاق بديلة ويمكن أن يستمر ذلك»، ونقلت القناة عن مسؤول امني آخر قوله: «حتى الآن لا نعرف الصورة الكاملة (عن الاتفاق)، وليس لدينا قبضة محكمة ومطلقة على مشروع الاتفاق برمته، لأنه لو كان لدينا، لفضنا على نفوق حماس في هذه المجال». بدوره، قال صابط إسرائيلي متخصص في مواجهة الاتفاق بغزة، إن «هناك عشرات الاتفاق الرسمية الضخمة المنتشرة في أنحاء القطاع والتي يمكن التوصل والربط بينها بشكل كامل، واستطاعت حماس أن تحققي تحت الأرض وتشن هجمات مفاجئة على القوات المتواردة بطريقة متزامنة، وكان تعرف اعتمادا على الفرق من قبله ونشرته على وسائل التواصل الاجتماعي، كما «عرفت حماس كيفية نقل المغالين والوسائل الحوسبة من منطقة إلى أخرى داخل قطاع غزة تحت الأرض»، وفق الصابط. وتابع: «الركنا أنه إذا اشتغنا بتدبير كل منخطة الاتفاق في غزة، فإن ذلك سيستغرق سنوات عديدة أخرى»، واعتبرت القناة أنه «حتى بعد تسهئة اشهر من اندلاع الحرب، يترك الجيش الآن لا يعرف كل شيء عن مشروع الاتفاق المقترح، وعن عميد الرعب تحت الأرض، حتى لو أن الصورة أصبحت أكثر وضوحا».

والمجال السياسي والسيخية والمرأة والمواصلات»، موضحاً أن «الصلقة هزيلة»، ولغت إلى أن «وعدون أنجاز المحكمة الدستورية وضمان استقلال القضاء وعدم التدخل فيه وعدم تبيع الأشخاص من أجل أفعالهم، جلبها وجود لم تطبق، بل هناك عدة مغالطات ومنتاخ تعجيب فيه الشافية».

200 شهيد من «اونروا» منذ السابع من أكتوبر

أعلن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين («اونسروا»، فيليب لازاريني (الصورة)، أمس السبت، استشهاد 200 من موظفي الوكالة خلال الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مشيراً في بيان على منصة اكس، إلى أنها «أكبر خسارة» منذ تأسيس الأمم المتحدة في 1945. وأضاف أنه عندما بدأت الحرب «لم يكن أحد يعتقد أننا سنصل إلى هذا المنصف الخيبر»، لافتاً إلى أن «هذه ليست مجرد أرقام، بل إنهم زملائنا وأصدقائنا، منكم المعلم والطبيب والمرض والمهندس والتقني، ممن قضاو حياتهم في خدمة المجتمع، وأن العديد منهم قتلوا مع عائلاتهم، وآخرين قتلوا بينما كانوا يؤدون واجباتهم».

(الناضل)



وعدود سعيد لم تتحقق

قالت منخطة «أنا بقق» في تونس، في تقرير امس السبت، إن 87% من وعود الرئيس التونسي قبس سعيد لم تتحقق، في حين أنه خمس سنوات منذ توليه الرئاسة في أكتوبر/ تشرين الأول 2019 وحتى 13 يوليو/ تموز الحالي، تحت عنوان «سعيد، ميت»، ووفق التقرير، لم تتحقق خمسة وعود من أصل 72 وعدا، في حين أن ثمانية وعود في طور الانجاز، والقول بتحقيق 33 وعدا والقيام بحسب ما وعد 22 مرة، من جهته، اعتبر رئيس «أنا بقق» وجدي البومي، في حديث له على الفيديو الجديد، أن «الصلقة سليمة وأن الإجراءات التي اعتمدها رئاسة الجمهورية منذ 25 يوليو/ يوليو 2021 لتطويع مؤسسات الدولة وإنجاز الوعد، لم تعد إلى تحقيق نتائج ملموسة»، وقال عضو المنظمة زهير العرفيق، رئيس «العربي الجديد»، إن «سعيد لم يحقق وعده في أكثر من 13 مصادراً منها الحقوق والحريات والقضاء والمجال السياسي والسيخية والمرأة والمواصلات»، موضحاً أن «الصلقة هزيلة»، ولغت إلى أن «وعدون أنجاز المحكمة الدستورية وضمان استقلال القضاء وعدم التدخل فيه وعدم تبيع الأشخاص من أجل أفعالهم، جلبها وجود لم تطبق، بل هناك عدة مغالطات ومنتاخ تعجيب فيه الشافية».

(العربي الجديد)

العمليات لقربها من المواقع الاستيطانية، وفي السياق قال الصحافي والباحث أحمد العاروري، ل«العربي الجديد»، إن «الريف كان تاريخياً خزاناً بشرياً يمد المقاومة بالكادر والناصر»، مشيراً إلى أن توسع النشاط إلى الأرياف، خصوصا منذ بداية الحرب الحالية، «يعد على دور المدينة أو المخيم حيث تتركز كتائب من المقاومين لكل فصيل، في تغذية الأرياف المحيطة، والاستمداد إلى الأطراف حيث التجمعات الاستيطانية، وذلك من خلال الدعم اللوجستي بأشكاله المختلفة»، ما يعني براهه «الخروج التدريجي من حالة الدفاع في مواجهة أقتحام قوات الاحتلال للمدن والوحدات، إلى المبادرة الدائمة لحاوله خلق استنزاف لقوة الاحتلال».

فقال العاروري إنه «يجو أن ذلك استمرآن في محاولة إقناع قوى دولية لها بدورها، في ظل الحديث الذي لا ينتهي عن اليوم الوطني للحرب، والجهة التي ستحكم الفلسطينيين، رغم التهميدبات الجوفدية التي تتعرض لها من جانب تيارات في الحكومة الاحتلال».

في ناطحة أخرى، رأى الباحث في الشؤون الإسرائيلية، عزّام أبو العرس، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «أكبر عقدة أمينة بالانسبة لإسرائيل هي الصلقة الغربية»، مستنداً على أن «المخيلين في الإعلام الإسرائيلي يقولون إنه إذا اشتعلت الصلقة الغربية فلن يكون بقدر لإسرائيل الاستمرار في الحرب في غزة، وفي ظل وجود حرب مراكز الكفافة السكانية الكبيرة، خصوصا المخيمات، كمدخيم جنين ونور، شمس وطولكرم، وبلاطة وجبة، وفي أي مناطق أقل كثافة، ويسهل هذا الانتفاخ تحديا أمام المقاومين لسهولة الوصل إليهم، عبه امني على إسرائيل».

شهيد بقصف مخيم بلاطة... و المقاومة تتوسّع الضفة

اغتيال الاحتلال، بواسطة مسرّة، مقاوما فلسطينيا في مخيم بلاطة شرقي نابلس، ما أسفر أيضا عن عدد من الجرحى، فيما تستمر عمليات المقاومة ضد جنود الاحتلال والتي تتصاعد و تنتقل إلى الأرياف

إام الله. **جهاد بركات**

في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي إجراءاتها العسكرية في الضفة الغربية والحسد المحتلّتين، مكثفة الاعتقالات والاقحامات في المدن والبلدات الفلسطينية، إلى جانب ملاحقة المقاومين واعتقالهم، آخرها اغتيال المقاوم لؤي محمد مشة، بقصف طائرة مسيرة في مخيم بلاطة، شرقي نابلس، عصر أمس السبت، تتوسع عمليات المقاومة، ضد عدد من الخيميات والأرياف بالضفة الغربية، وهو تصعيد قوبل بصف بمحاولات إسرائيلية لتقويضه، فحسب، بل أيضا بإجراءات مضادة من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، والتي وضعها مراقبون في إطار إجتات دور السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية في ظل الحديث عما يسمى ب«اليوم التالي للحرب على قطاع غزة»

وأكدت مصادر محلية ل«العربي الجديد» استشهاد الشاب لؤي محمد مشة (17 عاماً) الماطر منذ العام الماضي، في اغتيال نفذه الاحتلال بواسطة مسرّة، استهدفت شارع السوق، وسط مخيم بلاطة، فيما

أسفرت كذلك عن سقوط 13 جريحا، بينهم مسعف، وحالات بعضها خطيرة، والتي النصف بالترام مع اقحام قوات الجيش الإسرائيلي المخيم، وسط موجبات اشتياكها وسلحة مسلحة بين مقاومين، وذلك القوات، وقالت مصادر محلية إن المنطقة الشرقية من نابلس شهدت تخليقا للطائرات المسيرة الإسرائيلية، منذ أمس الأول الجمعة، والذي تكثف بعد تنفيذ محاولين عملية إطلاق نار استهدفت الحاجر العسكري عند مدخل بلدة بيت فوريك، شرقي نابلس، وكانت كتيبة نابلس التابعة لسرايا القدس، الحناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي قد أعلنت فجر امس في بيان، تنفيذ العملية برفقة كتائب شهداء الأقصى، المخيم العسكري لحركة فتح، وتحقيق إصابات مباشرة، في المقابل تكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، أن جنديا في جيش الاحتلال أصيب بجروح جراء إطلاق نار على موقع عسكري عند مدخل مدينة نابلس، كما أفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن وابطا كتيفا من الرصاص أطلق، فجر امس، باتجاه حاجر القصر العسكري في قضاء جنين، بعد وقت قصير من اقحام الاحتلال بلدة كزاري جنوب مدينة جنين.

كذلك اندلعت مواجهات، عقب اقحام الاحتلال مخيم شعفاط شمال مدينة القدس، في بلدة كوبر، شمالي مدينة رام الله، فيما أصيب طفلان، اس، بالرصاص الحي، خلال اقحام قوات الاحتلال قرية المزرعة الغربية شمال غربي رام الله، في غضون ذلك، ذكر القسام الأراع المسلحة لحركة حماس مؤكدة عبر حسابها الرسمي على منصة تلغرام، تحكى أعضائها في محافظة طولكرم من تفجير عبوة زُعت مسبقا بين قرية برطعة وسوطنة حرميش، وتوعدت بتصاعد مستمر في عملياتها



في مختلف محافظات الضفة، صحيح أن حساب كتيبة قنين على «تليغرام» الخفي بعد ساعات من نشره تبنى العملية، ولم تظهر لذلك التشكيل المسلح، بحسب ما يظهر محليا في قنين، نشاطات سابقة أو مظاهر معروفة، إلا أنه أعاد إلى الأذهان محاولات سابقة في قنين للعمل المقاوم منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، في أعقاب الحرب على قطاع غزة، نفذت سلطات الاحتلال على مدار الأشهر الماضية حملات مدماهة وتفتيش واعتقال في محاولة لوقف هذه المحاولات، لكن أيضا، كما تُؤكّد مصادر «العربي الجديد» من القرية، فقد أقلّ كثافة، ويسهل هذا الانتفاخ تحديا أمام المقاومين لسهولة الوصل إليهم، ولكنها تعظمهم القضيية في إمكانية تنفيذ

سياسة

يرب مراقبون ان قرار إيطاليا تعيين ستيفانو رافانيان سفيرا لها في دمشق، بعد 12 عاماً من استدعاء طاقم سفارتها، يفتح باب التطبيع الأوروبي مع الأسد. فب حين يشير آخرون إلى أنها خطوة للتودد للنظام السوري من أجل إعادة الألاجيت السورية

التطبيع مع الأسد

إيطاليا تفتح باب أوروبا لإعادة العلاقات مع النظام

إبراهيم عثمان



يطرح قرار إيطاليا تعيين سفير لها في سورية تساؤلات كثيرة عن أهدافه وتوابعه، خصوصاً عما إذا كان مقدمة لخطوات مماثلة من قبل دول أوروبية أخرى تنجه لاستئناف علاقاتها أيضاً مع نظام بشار الأسد، بعد نحو 13 عاماً من بدء الثورة السورية، وما تلاها من مقاطعة أوروبية وولاية للنظام فيها التوتر في المنطقة، ما يندثر بخطر وفرض عقوبات عليه. لكن ورقة اللاجئين تبدو أبرز الدوافع وراء القرار الجديد، والذي قد يفتح باب التطبيع الأوروبي مع الأسد، وسط تخوف من «موجات جديدة» من اللاجئين السوريين تندج إلى أوروبا، في ظل غياب حل للوضع في سورية، بالتوازي مع سعي دول أخرى للعب، عبر استعادة علاقاتها مع نظام الأسد، على سياسة وضع حد للنفوذ الكبير لروسيا وإيران في سورية، ويعزل كل ذلك المخاوف على مصر مئات الألاف من المغاربن من بطش نظام الأسد، وعلى مستقبلهم في غياب ضمانات لحمايتهم في حال إعادتهم إلى سورية.

وأعلنت إيطاليا، أمس الأول الجمعة، قرارها بتعيين ستيفانو رافانيان، سفيراً لها في سورية، بعد مرور 12 عاماً على استدعاء طاقم سفارتها في دمشق، في 2012، بالكامل وتعليق النشاط الدبلوماسي هناك، احتجاجاً على «العنف غير المبحول» من قبل نظام الأسد ضد مواطنيه. ويهدأ القرار، تكون إيطاليا أول دولة في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى (كندا، إيطاليا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة) تعيد افتتاح بعثتها الدبلوماسية في دمشق منذ اندلاع الحرب السورية. عام 2011. يُذكر أن رافانيان يتولى منذ 2021 منصب المبعوث الإيطالي الخاص للأزمة السورية، والمبعوث الخاص للنحالف الدولي ضد «داعش».

وتحدث وزير الخارجية الإيطالي انطونيو تاياني لوكالة رويترز عن رسالة وجهتها

إيطاليا والنمسا وقبرص وجمهورية التشيك واليونان وكرواتيا وسلوفينيا وسلوفاكيا، إلى مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في سياق القرار، كي يؤدي الاتحاد دوراً أكثر فاعلية في سورية. وجاء في الرسالة أن «السوريين يخادرون باعداد كبيرة (من سورية)، مما يزيد من الضغوط على الدول المجاورة، في فترة تصاعد فيها التوتر في المنطقة، ما يندثر بخطر موجات جديدة من اللاجئين». وعُرت هذه الدول «عن أسفها» إزاء «الوضع الإنساني» في البلاد الذي «راد تدهورا»، ويشأن اقتصادها «حالة مروني لها»، وأوضح تاياني أن «بوريل كلف دائرة العمل الخارجي الأوروبية بدراسة ما يمكن القيام به»، مضيفاً أن تعيين سفير إيطالي جديد «يتماشى مع الرسالة التي أرسلناها إلى بوريل، لتسليط الضوء على سورية».

في هذا الصدد، رأى إيمانويل روسي، الممثل الجيوسياسي الإيطالي بمركز ميد-أور للباحثات التابع لمجموعة ليوناردو الإيطالية لصناعة الدفاع ومجلة فورميكي الإيطالية، أن «استئناف العلاقات مع النظام السوري يساعده في انتزاع سورية من النفوذ الهائل لروسيا والكامل»، وأضاف، في حديث له «العربي الجديد»، أن «هذه مسألة بالغة الأهمية، بالنظر إلى تحركات موسكو وطهران لتوسيع نطاق تواجدهما في الشرق المتوسط وأفريقيا». وقال روسي إن «خلاء السفارة الإيطالية وتعليق النشاط الدبلوماسي في دمشق منذ عام 2012 لدواع أمنية، كان يمثل أيضاً إشارة دبلوماسية واضحة لقرارها الذي يظلم الأسد المتهم بالقمع الوحشي للاحتجاجات ضد المنظومة القاسدة والقمعية التي ألقت بظلالها على الحرب الأهلية السورية بالكامل». واستدرك

نصيب المبعوث الإيطالي الخاص للأزمة السورية، والمبعوث الخاص للنحالف الدولي ضد «داعش».

دانييل راينير: تعيين إيطاليا سفير في دمشق ثورة صغيرة

مقدمة أيضاً على ديماميات تنظيم داعش».

وأوضح أن «التطورات الحالية تتجاوز بشكل جزئي المخاض القريب، إذ عادت سورية إلى أخصان جامعة الدول العربية، فيما تشهد الفترة الحالية استئناف الاتصالات مع دمشق من قبل الدبلوماسيات الإقليمية». وتابع: «لا أقول إنه من الصحيح محو حاضر وماضي الأسد، لكن مع ذلك فإننا أيضاً بصدد مسألة براغماتية، وهكذا هي أيضاً العلاقات الدولية». ويشأن التطبيع الأوروبي مع الأسد ونظامه، إلى أن «إيطاليا تسعى من جانبها للتحرك، ربما استباقاً للدول الأوروبية الأخرى التي سوف تستأنف في أيضاً علاقاتها مع دمشق».

من جهته، وصف الصحافي الإيطالي دانييلي راينيري قرار تعيين سفير في دمشق بأنه «ثورة دبلوماسية صغيرة، ولا شك في أنها مستشكنت مع دول أخرى

أعضاء في الاتحاد الأوروبي، وبالتالي فخطوة روما تفتحت مسار التطبيع الأوروبي مع الأسد. ورأى راينيري، في مقال نشرته صحيفة لاريبوبليكا الإيطالية يوم الجمعة الماضي، أن «عودة السفير الإيطالي البلاد تحدياً لتقادي وقع جنود الأسد».

يُذكر أن حزب أخوة إيطاليا برئاسة رئيسة الحكومة الإيطالية الحالية جورجيا ميلوني، كان قد تنبئ المراحل مؤيدة للتطبيع مع النظام في المراحل الأشد عقاً للحرب السورية في السنوات الماضية. وكان من اللافت التصريح الذي أدلت به ميلوني على هامش تظاهرة أمام مقر مجلس النواب الإيطالي، في أعقاب الهجوم الذي استهدف مقر شرطة باريس في أكتوبر/تشرين الأول 2019، حين قالت إن «فرنسا تعرضت لهجوم آخر نفذه إرهابيون يستلهمون فكر تنظيم داعش.

وفي سورية ثمة من يحارب داعش». وأشارت حينها إلى أن «من يحارب داعش اليوم هي حكومة بشار الأسد، في جهتها تتفق أيضاً روسيا وإيران وبعض الميشيات، لذا ينبغي علينا الانتباه إلى أنه هذه المعطيات لأنها معقدة للغاية، ولأن



ستيفانو رافانيان (يمين) مع كارلستا، ديسمبر 2015 (بيكرو بوبكي/Getty)

تسيطر الأمور ليس خياراً مساعداً على الدولة،» وتشدت على أن «الفضل يرجع إلى تلك الجهة في أنه ما زال في الإمكان الاحتفال بأعياد الميلاد وحماية الجالية المسيحية هناك».

وكان مركز جيوبوليتيكا الإيطالي للدراسات الجيوسياسية والعلاقات الدولية قد أجرى مقابلة مع السفير ستيفانو رافانيان في 18 مايو 2021، توليه منصبه كمبعوث خاص للحلف الدولي السوري، ومبعوث خاص للحلف الدولي ضد «داعش». ورداً على سؤال عن أهداف إيطاليا تجاه سورية، وعن دور المبعوث الخاص لوزارة الخارجية إلى سورية، قال رافانيان إنه «باعتمادنا لولة كبيرة في منطقة البحر المتوسط، فإن لدينا مصحة

مباشرة في تحقيق الاستقرار في منطقة قريبة جداً منا، والتي تستبخت أزمتهما بعض الزواح الملائين من اللاجئين - مع كل ما يترتب على ذلك من عواقب أيضاً، من حيث التأثير على البلدان المجاورة وكذلك العداوة نحو أوروبا». وأضاف حينها: «نحن نتحرك على المستوى السياسي والدبلوماسي، بالتعاون الوثيق مع شركائنا الأوروبيين والأميركيين وندعم بقوة المبادرة التي أطلقها المبعوث الخاص للامم المتحدة غير بيدرس، خطوة أولى من منخطة دمشق جدلاً كبيراً، بدعوة إلى منخطة أيضاً قادةً روسية باهتمام وتحفظ بالحق في إعادة النظر عند توافق شروط العودة الآمنة والكريمة والوطعية للاجئين».

لبنان

للمرة الأولى في الحرب الحالية

إسقاط مسيرة فوق حقل كاريش

تتسارع التطورات بين

حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، وكان أبرزها امس السبت إسقاط مسيرة فوق حقل كاريش للغاز

بيروت. العربي الجديد

لمرة الثانية بعد 2 يوليو/تموز 2022، يسقط الإسرائيليون مسيرة ثانية من لبنان، أمس السبت، وتقرب من نضفة حقل كاريش للغاز في البحر المتوسط، على الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، وذلك في مؤشر على تسارع التطورات الميدانية بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، بعد التهديدات المتلاحقة في الأيام الأخيرة لسلح الجو الإسرائيلي والقيادة الشمالية

والإسرائيلية. وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس السبت، اعتراضه مسيرة كانت «تخلق من جهة لبنان فوق المياه الاقتصادية لإسرائيل». وأضاف في بيان أن «التقديرات تشير إلى أن المسيرة كانت متجهة نحو نضفة حقل كاريش (الغاز) في المنطقة الشمالية من المياه الاقتصادية»، وشابكت وكشف أن سفينة «شباريخ «شابتيت 3» نجحت بالتعاون مع سلاح الجو الإسرائيلي المسترّة و ذكرت القناة 13 الإسرائيلي أنها استخباراتية كانت متجهة نحو نضفات الغاز في حقل كاريش». واعتبرت صحيفة ديبوعت أحرورثوت الإسرائيلية أن «لم يتضح ما إذا ما كانت المسيرة مفتحة أم للاستطلاع.»

كما أغار الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس السبت، على كفر كنا، وقصف مدفعيا الطرف الغربي والعربية وميس الجبل ومسط بالأسلحة الرشاشة، ونفذت الطائرات الإسرائيلية غارات وهممة فوق صور وقرها، وخرقت جدار الصوت في الجواء الغربية وإقليم النخاح وجزين ومرجعيون وصيدا وصور. واستهدف حزب الله، أمس السبت، موقعي الجرداح

ومسكاف عام وقوة المدرعات في ثكنة بفاع. وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية عن رصد إطلاق أربعة صواريخ من لبنان باتجاه مستوطنة كريات شمونة من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. وكشفت وزارة الصحة اللبنانية في بيان، أمس السبت، أن أكثر من 98 ألف شخص نزحوا من قرى جنوب لبنان منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وإسرائيل وليل الجمعة. السبت، حلفت مسيرات إسرائيلية من نوع هرمز 900 على علو متوسط في الجواء القطانين الغربي والأوسط، ولا سيما فوق قرى صريفا، فرون، مجدل سلم، وصولاً إلى أجواء النخام ومرجعيون وبيت جميل وعينا الشعب ومارون الراس وعيترون. من جهته، هاجم حزب الله، ليل الجمعة، 11500 مواطن لبناني موجهين بالفعل في مواقع الرابح ومباني لجنود الاحتلال في مستوطنة مسكاف عام.

وأمس السبت، أعلنت السفارة الأمريكية في لبنان، أن نائب وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الإدارة والموارد ريتشارد فيرما، زار لبنان وقبرص وتركيا، يومي أول من أمس الجمعة المذكور، من أجل «تعزيز الأمن والاستقرار شرقي البحر المتوسط ومراجعة الموارد اللوجستية المتاحة لدعم احتياجات الاستعداد للأزمات»، وكانت وزارة الخارجية الأمريكية، قد ذكرت في بيان الخميس الماضي، أن هدف زيارة فيرما إلى لبنان، وهي السفارة الأمريكية في بيروت ومناقشة دعمهم للمواطنين الأميركيين في بيئة

الاستعداد للأزمات. وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد أصدر مذكرة مساء أول من أمس الجمعة، أعلن فيها أن الولايات المتحدة ستوفر إعفاء من الترحيل وتصاريح عمل لنحو 11500 مواطن لبناني موجهين بالفعل في الولايات المتحدة، بسبب الصراع بين إسرائيل وحزب الله، بحسب ما جاء في وكالة رويترز. وجاء في المذكرة التي أرسلها بايدين إلى وزارة الأمن الداخلي أن قرار التسهيل الذي يسري 18 شهراً يسمح للمواطنين اللبنانيين بالبقاء في البلاد مع الحق في العمل، وقال بايدين في المذكرة إن «الأوضاع الإنسانية في جنوب لبنان تدهورت كثيراً بسبب التوترات بين حزب الله وإسرائيل». وأضاف: «بينما أوصل تركيزي على تهدئة الوضع وتحسين الظروف الإنسانية، ما زال مدنيون كثيرون في خطر».

من جهته، اعتبر رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، أمس السبت، أنما في وضع صعب، ويصغي المسؤول الأول في الوزارة، أمين صفدي الحفظ عليها وعلى كيانها»، وتلك خلال لقائه البعثة اللبنانية إلى النواب الألبية الصيفية التي تستضيفها العاصمة الفرنسية باريس، أمس السبت بدوره، اعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة (كتلة حزب الله الشيايبة) النائب علي فياض، أن «أميركا شوح كاملة في كل ما ترتكب في حق لبنان وحق الفلسطينيين من جرائم على مستويات مختلفة»، معتبراً خلال تتبعه أحد عناصر الحزب في رب ثلاثين، أمس السبت، أن «القاوية ماضية في مواجهة العدو الصهيوني حتى بقى العدوان على غزة وتحقق أهدافها

في جهاز الخدمة السرية بعد محاولة اغتيال تعرض لها هذا الشهر، وأضاف ترامب على منصة توترب سوشال للتواصل الاجتماعي «سواصل عقد جمعيات في أماكن مفتوحة على تكثيف جهاز الخدمة السرية على تكثيف عملياتها أكثر.. يجب ألا يصبح لأي كان بان يوقف أو يعرقل حرية التعبير والتجمع».

(رويترز)

بنغلادش تحجز قادة احتجاجات

أعلن وزير الخارجية البنغالي، أسد الزمان خان (الصورة)، مساء عدة من أمس الجمعة، أنه تم احتجاز ثلاثة من قادة الاحتجاجات الطلابية «حفاظا على سلامتهم» ومنهم ناهد إسلام منسق حركة «طلاب ضد الخمينيين» وأضاف: «هم انقسم كانوا يشعرون بعدم الأمان يعتقدون أن بعض الأشخاص يهدونهم»، مشيراً إلى أنه «نعتقد أنه حفاظا على سلامتهم ينبغي استجوابهم ومعرفة من يهددهم بعد الاستجواب نتخذ الخطوة التالية»، ولم يؤكد ما إذا كان الثلاثة قيد الاعتقال رسمياً. (فرانس برس)

شرقاً غرباً

الأميركيون يدمرون مسيرات وزوارف الحوثيين

أعلنت القيادة المركزية الأمريكية «سنكوك» أمس السبت، تدمير 6 مسيرات و3 زوارق غير مأهولة تابعة لجماعة الحوثي في اليمن، ولم تحدد «سنكوك» في بيانها مكان تدمير المسيرات، في حين اكتفت بالقول إن الزوارق كانت قبالة سواحل اليمن وشكّلت تهديداً وشيكاً للعمليات الأميركية وقوات التحالف والسفن التجارية في المنطقة».

(الناضول)

تركيا تحجز مساحين من «الكرديستاني»



أعلن وزير الداخلية التركي علي يرلي كايا (الصورة)، أمس السبت، تسجيل (قتل أو جرح أو اعتقال) 4 متحجين مطلوبين في عملية ضد حزب العمال الكردستاني في ريف ولاية سيرت، جنوب شرقي البلاد، وذكر في بيان، أن المسلحين المطلوبين شاركوا في 9 عمليات إرهابية، استشهدوا فيها 6 حراس أمن و5 مواطنين مدنيين، وأصيب بجروح».

(الناضول)

ترامب مصمم على عقد تجمعات في أماكن مفتوحة

أكد الرئيس الأميركي السابق، المرشح الجمهوري للرئاسيات الأمريكية، دونالد ترامب، أمس السبت أنه سواصل عقد تجمعات في أماكن مفتوحة خلال حملته الانتخابية، في تجاهل لتوصية جهاز الخدمة السرية المعني

بصحة تلك بتجنب ذلك بعد محاولة اغتيال تعرض لها هذا الشهر، وأضاف ترامب على منصة توترب سوشال للتواصل الاجتماعي «سواصل عقد جمعيات في أماكن مفتوحة على تكثيف جهاز الخدمة السرية على تكثيف عملياتها أكثر.. يجب ألا يصبح لأي كان بان يوقف أو يعرقل حرية التعبير والتجمع».

(رويترز)



من التصف الإسرائيلي على كرمها، الجمعة الماض (دافع راجع الناضول)

إضاءة

استمرار احتلال محور فيلادلفيا يضغط على القاهرة

بينما تتمسك القاهرة

باحتمة الانسحاب

الإسرائيالي من الحدود بين مصر وقطاع غزة، تأتي تصريحات بنيامين نتيناهو لتؤكد استمرار احتلال محور فيلادلفيا

القاهرة. العربي الجديد

تكشف التصريحات التي صدرت عن مسؤولين مصريين وإسرائيليين خلال الأيام القليلة الماضية، عن تباينات في المواقف الخاصة بقضية استمرار الجيش الإسرائيلي في احتلال محور فيلادلفيا على طول الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة، والذي يتمتع بوضع قانوني مبني على اتفاقية أمنية موقعة في مصر وإسرائيل، القائل على عدة محاور بين القوات المصرية والإسرائيلية، وتذكرت الوزارة في بيان لها، أن الدفاع الجوي الروسي اعترض ودمر طائرات مسيرة أوكرائية فوق مناطق كورسك وريازان، وبيلفورود، وروسوف، وبريانسك، وبيجينسك. ونقلت وكالة ريا نوفوستي عن جهاز الأمن الإسرائيلي في احتلال محور فيلادلفيا على طول الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة، والذي يتمتع بوضع قانوني مبني على اتفاقية أمنية موقعة في مصر وإسرائيل، تل أبيب للاستباح من محور فيلادلفيا، وتشير التصريحات الرسمية المصرية عن حالة من عدم الرضا لدى المسؤولين المصريين بشأن الموقف الإسرائيلي من محور فيلادلفيا وفيما يخص المحطات المصرية خروج القوات الإسرائيلية من محور فيلادلفيا والاحتلال مسيطر عليه بشكل كامل. فبعد أن تالقت وسائل إعلام مصرية رسمية تابعة لجهاز المخابرات العامة، الأحد الماضي، عن اسمته «مسحراً رفيع المستوى»، قوله

إن «مصر أكدت تمسكها بحتمة الانسحاب الإسرائيلي الكامل من محور فيلادلفيا»، مضيفاً أنه «لا صحة إطلاقاً لما تناوله بعض وسائل إعلام إسرائيلية حول وجود اتفاقات أو تفاهات مصرية مع إسرائيل بشأن محور فيلادلفيا». جاءت تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتيناهو، في خطاب أمام الكونغرس الأميركي، الأربعاء الماضي، لتؤكد نية الاحتلال عدم التنازل عن السيطرة الأمنية الهيمينة لخط غزة الهرب، ولضمان ألا تتشكل غزة تهديداً لإسرائيل مرة أخرى».

ومن المقرر، بحسب ما نقل موقع أسيوس الأميركي عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، أن يلتقي مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ومدير المخابرات المصرية عباس كامل، وفقاً لما ذكره موقع «الاستخبارات» فيليب الترسبات الإسرائيلية الأخيرة بشأن وجود اتفاق واستعداد لدى تل أبيب للاستباح من محور فيلادلفيا، ليست صحيحة. إذ إن التوجه الإسرائيلي هو الوجود الدائم والاحتلال محور فيلادلفيا، وفيما يخص المحطات المصرية خروج القوات الإسرائيلية من محور فيلادلفيا والاحتلال مسيطر عليه بشكل كامل. وإنهاء السيطرة على معبر رفح البري، قيد من تصريحات نتيناهو والتسريبات الإسرائيلية، أن الجانب الإسرائيلي يستعد تلك الخطوة في الوقت الراهن أو خلال الفترة

القريبة المقبلة. ويمتد محور فيلادلفيا على مسافة 14 كيلومتراً من البحر المتوسط وحتى كرم أبو سالم، حيث المعبر ثلاثي الاتجاهات بين مصر وإسرائيل وقطاع غزة، ويقع بالكامل في المنطقة منزوعة السلاح (ج) التي نصت عليها معاهدة السلام.

ويبدو أيضاً من تصاعد حدة التصريحات المصرية بشأن احتلال محور فيلادلفيا من قبل إسرائيل، أن ما يمكن تسميته «بذخ الطرف المصري» من دخول جيش الاحتلال للمنطقة، مع بدء الاحتياح البري لرفح الفلسطينية، كان وقتاً، ويأتي في إطار درء المزمع الإسرائيلي بشأن وجود اتفاق تهريب للقائل على عدة محاور بين القوات المصري، زادت بعد إصدار جيش الاحتلال على البقاء الدائم في محور فيلادلفيا، ويحسب تصريحات نتيناهو أمام الكونغرس الأميركي، فإن إسرائيل لا يمكنها أن تتراجع عن احتلال محور فيلادلفيا للمنطقة، على، إلا ضمن شروط، وبشكل مؤقتة لغربية غزة بمشاركة قوى وطراف إقليمية تضمن عدم بناء المقاومة لقدرتها العسكرية

تدفع المواقف الإسرائيلية نحو تصور

إقامة جدار تحت الأرض

سياسة

الحدث

من المتوقع ان تتحول الرئاسيات فنزويلية، اليوم الأحد، إلى محطة مفصلية، إما ان تُنتهي فيها المعارضة بمرشحها إدموندو غونزاليز أورتويا حقية الرئيس نيكولاس مادورو، مدعومة بتفوقها الكبير في استطلاعات الراي، وإما ان يعمل خليفة هوغو تشافيز على عرشة هذا المسار

رئاسيات فنزويلا هل تُنتهي المعارضة حقبة مادورو؟

تستعد فنزويلا، اليوم الأحد، لإنتخابات رئاسية قد تكون الأكثر حدة في تاريخ الرئيس نيكولاس مادورو، منذ خلاقته للراحل هوغو تشافيز في عام 2013. ويعد 11 عاماً من محاولة الاستمرار يارث نشاقين، وضرب المعارضة، في ظل الاعتماد على ولاء الجيش من جهة، وعلى التحولات المعارضة خزان من جهة أخرى لتأجدة رفع عقوبات عن كراكاس، يبدو مادورو أمام مرحلة بالغة الدقة. يعود السبب إلى إرقام استطلاعات الراي الأخيرة، ففي استفتاء «مؤثر بومير اي استراتيجيياً»، أجري بين 15 و20 يوليو/تموز الحالي، تقدم مرشح المعارضة إدموندو غونزاليز أورتويا بنسبة 64%، في مقابل 21% لمادورو. كما أظهر مؤشر «هيركون كونسوليديس» حصول أورتويا على 63.3% في مقابل 29.8% لمادورو. ولم يخرج هذا الاستطلاع عن استطلاعات مماثلة للشركتين نفسيهما وعبرهما، تحديداً منذ الإعلان في إبريل/نيسان الماضي عن ترشح أورتويا لمقارعة مادورو. بعد استبعاد زعيمة المعارضة مارينا كورينا ماشادو عن المشاركة في الإنتخابات، وغم اختيارها من معسكر المعارضة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وذلك بفعل حكم قضائي صدر

من المحكمة العليا في يناير/كانون الثاني الماضي. كما تم استبعاد خليفة ماشادو، كورينا يوريس، لأسباب «تقنية» بحسب لجنة الإنتخابات الفنزويلية.

لكن ماشادو لم تتردد في دعم أورتويا، وعملت بداب منذ أكثر من عام على حشد الجيهاث المعارضة وتوحيدها، بعد فشل رئيس البرلمان السابق المعارض خوان غوايدو، في رفع مستوى المعارض ضد مادورو. وسعت ماشادو في الأيام الأخيرة إلى تطويق أي محاولة للسلطة لمنع تصويت المعارضين لأورتويا، وذلك عبر نشر فرق لحماية الصوتين المعارضين في يوم الاقتراع

فأند الجيش

الفنزولبي: سنحترم نتائج الانتخابات أيًا كانت

واشنطن قد تخفف

العقوبات إذا أجرى مادورو انتخابات نزيهة



صادات صيبيان (يمين) وصيديات فيليبينية (يسار) في بحر الصبّ الجنوبي، 5 مارس 2024 (Getty)

خلال التدريب لكنه لم يذكر أي تفاصيل عن مدة بقائه في البلاد. وأكدت وزارة الخارجية الفلبينية في بيان «عدم تسجيل حوالت غير مؤثمة»، مع قيام أنها أرسلت الولايات المتحدة نظام صواريخ مضاد للغواصات، و«حوالت غير مؤثمة»، مهمة إمداد وتحديث لغواثها في الحالي. وقال مسؤول عسكري فيليبيني لاحقاً إنه لم يتم إطلاق أي صاروخ منها الجنوبي، بعد نحو شهر من احتكاكات



أورتويا ذلك تجمع الشباب شرق كراكاس، يوليو الماضي (مارسيلو بيريز جيا كيريو/الناظر)

أورتويا، في تصريحات صحافية: «نحن نتحدث عن 90 ألف شخص قرروا قبول هذه المسؤولية الهائلة والاستعداد... بدون اعتماد»، مشككاً في إمكانية السماح لهم بدخول مكاتب التصويت. وأضاف «إنهم عيون بظفلة ومؤهلة»، من أجل «ضمان وصوليون في كل مركز اقتراع، وهم مسؤولون عن مراقبة العملية والمشاركة في العد، ويمتكنهم الإبلاغ عن أي مخالفات، والتسجيل، ولكنها واجبت «عقبات جدية»

في إصدار الاعتمادات وانتقد مادورو الساعي للفوز بولاية ثالثة مدتها ست سنوات، المعارضة باستمرار لاتهامها الحكومة بأنها تعزز التزوير، كما يهدد في رايه لرفضها نتائج الاقتراع. وكشف فنزويليون في الشارع، أنهم وجدوا عبون بظفلة ومؤهلة»، من أجل «ضمان صعوبة في التسجيل للتصويت. ودا أن أقل من 08 ألف شخص في الاقتراب، من اصل نحو 8 ملايين فنزويلي غادروا

تقلّص كامالاً هاريس تقدّم المرشح الجمهوري دونالد ترامب في الاستطلاعات، وسط حماس متزايد لحملتها مقارنة مع الرئيس جو بايدن

حيث كانت اللهجة خلاله أقل ودية بكثير. وأثر اجتماعها بتغطيتها قالت هاريس جورنال، «ما حدث في غرّة خلال الأيوهر التسعة الماضية مدعى»، مضيفة أنه «لا يمكننا أن نسمح لفرنسا بأن نقفّ إيجاباسنا أمام المعاناة، وإننا أن اصنعت». ولا يزال محاولة اغتيال ترامب خلال تجفّع انتخابي في بنسلفانيا، يوم 13 يوليو/تموز الحالي، محل استخدام بالنسبة للمرشح الجمهوري فقد أكد مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي)، في بيان اسم الأول، «أنّ ترامب أصيبت برصاصة سواء اكانت كاملة أم مجزأة (أشظايا)». وكان مدير «اف بي اي» كريستوفر راي قد قال، «إن اكانت رصاصا أو شظيية»، هي ما أصابت أذن ترامب. ورد الأخير في منشور على منصته للتواصل الاجتماعي تروث فوشال، بالقول إن «هذا على ما يبدو لي سؤال اعتذار سخي عن مدير ابري،

لكنه اعتذار مقبول بالكامل». في موازاة ذلك اظهر استطلاع راي لصحيفة وول ستريت جورنال، نشر ضمن الأول، أن ترامب يتقدم بفارق نقطتين مطويتين على هاريس، بعدما كان يتقدم بفارق ست نقاط مئوية على بايدين، في استطلاع سابق أجرته الصحيفة بعد أيام قليلة من أداء بايدين الكارثي في المناظر مع ترامب يوم 27 يونيو/حزيران الماضي، قبل انسحابه من السباق الرئاسي وإعلان دعمه هاريس. ويتقدم ترامب على هاريس بنسبة 49% مقابل 47% وفقاً لاستطلاع الذي شارك فيه ألف ناخب خلال

بعضي الرئيس الأميركي السابق مرشح الحزب الجمهوري للبيت الأبيض دونالد ترامب، بتوجيه الانتقادات لثانيّة الرئيس كامالاً هاريس، التي في طريقها إلى كسب ترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية المقبلة، من ترديد التأييد لها داخل الحزب، لا سيما من الرئيس الأميركي الأسبق براك أوباما. وبينما يتقدّم ترامب على منافسته المحتملة بفارق ضئيل، وفق أحدث استطلاع للرأي أجرته صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية، فإن ترديد الحماس بين الديمقراطيين لحملة هاريس، التي حظت الأرقام القياسية لجمع التبرعات بخصوصها

تلك إعلان الرئيس جو بايدين انسحابه من السباق الرئاسي، الأسبوع الماضي، طلى على الحماس بين الجمهوريين الذي رافق اختيار ترامب للسنتاتور الجمهوري عن ولاية أوهايو جي دي فانس، لمنصب نائب الرئيس. إذ لم يخف بعضهم إحباطه، وفق صحيفة بوليتيكو الأمريكية. عقب انتشار مقاطع فيديو تذكّر مواقف فانس المتطرفة وخلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الأول الجمعة، وجرّ ترامب انتقادات شديدة لهاريس، وأضاف إياها بأنها «سارية منطرفة»، معتبراً أن «تصريحاتها لم تكن محترمة» لئل أيّيب. وفي منتج مارا أوال الذي يملكه المرشح الجمهوري في فلوريدا، قال وقد جلس قبالة نتنياهو، الذي يزور واشنطن منذ الأيوهر الماضي، إنه «لدينا أشخاص غير أكفاء يفوقون بلادنا»، وأضاف أنه «إذا قرأنا صحيفة الأمر سهلاً للغاية، كل شيء سييسر على ما يرام وبسرعة كبيرة»، لكن «إذا لم تفْع، فقد نجد أننا أمام حرب كبيرة في الشرق الأوسط، وربما أمام حرب عالمية ثالثة». ويبدأ التقارب واضحاً بين ترامب ونتنياهو،و خلال اجتماعهما الذي عقد غداة لقاء بين الأخير وهاريس،

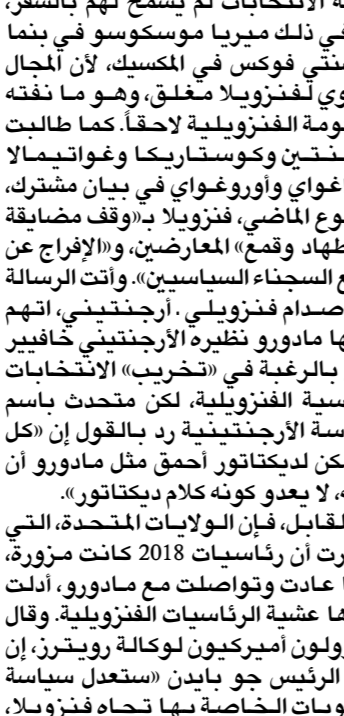


هاريس ذلك خطاب في تكساس الخميس الماضي (جوناثان جروجر/Getty)

الغربي الجديد، فرانس برس) (الغربي الجديد، فرانس برس)

التلويح بالحرب

اعتبر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (الصورة)، الأسبوع الماضي، أن نتيجة الانتخابات الراسية، المقررة اليوم الأحد، ستحدد مستقبل البلاد



مراقبة الإنتخابات لم يسمح لهم بالسفر، بما في ذلك ميريا موسكوسو في بنما وفيسنتي فوكس في المكسيك، لأن لجنال الجوي لفنزويلا خلّف، وهو ما نفّته الحكومة الفنزويلية لاحقاً. كما طالبت الأرجنتين وكوستاريكا وغواتيمالا وبياراغواي وأوروغواي في بيان مشترك، الأسبوع الماضي، فنزويلا بأوقف مضايقة واضطهاد و«فمع الممارسين»، وأت الرسالة جميع السجناء السياسيين، وأت الرسالة بعد صدام فنزويلي ـ أرجنتيني، أتهم خلالها مادورو نظيره الأرجنتيني خافيير ميلي بال«رغبة في «الخرب» الانتخابات الرئاسية الفنزويلية، لكن تمحدث باسم «كل المواطنين الأرجنتينية رد بالقول إن «كل ما يمكن لديكتاتور أحقق مثل مادورو أن يفعله، لا يعدو كونه نداء كلام ديكتاتور».

في المقابل، فإن الولايات المتحدة، التي اعتبرت أن رئاسيات 2018 كانت مزورة، لكنها عادت وتواصلت مع مادورو، أدت بدلها عشية الرئاسيات الفنزويلية، وقال مسؤولون أميركيون لوكالة رويترز إن إدارة الرئيس جو بايدين «ستعمل سياسة العقوبات الخاصة بها تجاه فنزويلا، اعتماداً على كيفية إجراء الانتخابات»، في إشارة إلى أن واشنطن قد تخفف الإجراءات خمس سنوات وعادت إلى سان كريستوبال لولاية تاتشيرا الغربية، على طول الحدود فنزويلا في غضون عام إذا فازت المعارضة، 40% في مبيعات الناكر في الأيام ال10 الماضية، ومن هؤلاء، مارتيزا كومبا، التي قالت لوكالة فرانس برس، نريد أن نعود إلى الوطن، ولكن إلى فنزويلا حرة ومزدهرة.

تقرير

زخم ترامب يتراجع أمام تقدم هاريس

أظهر استطلاع راي لصحيفة وول ستريت جورنال، نشر ضمن الأول، أن ترامب يتقدم بفارق نقطتين مطويتين على هاريس، بعدما كان يتقدم بفارق ست نقاط مئوية على بايدين، في استطلاع سابق أجرته الصحيفة بعد أيام قليلة من أداء بايدين الكارثي في المناظر مع ترامب يوم 27 يونيو/حزيران الماضي، قبل انسحابه من السباق الرئاسي وإعلان دعمه هاريس. ويتقدم ترامب على هاريس بنسبة 49% مقابل 47% وفقاً لاستطلاع الذي شارك فيه ألف ناخب خلال

بعضي الرئيس الأميركي السابق مرشح الحزب الجمهوري للبيت الأبيض دونالد ترامب، بتوجيه الانتقادات لثانيّة الرئيس كامالاً هاريس، التي في طريقها إلى كسب ترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية المقبلة، من ترديد التأييد لها داخل الحزب، لا سيما من الرئيس الأميركي الأسبق براك أوباما. وبينما يتقدّم ترامب على منافسته المحتملة بفارق ضئيل، وفق أحدث استطلاع للرأي أجرته صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية، فإن ترديد الحماس بين الديمقراطيين لحملة هاريس، التي حظت الأرقام القياسية لجمع التبرعات بخصوصها

تلك إعلان الرئيس جو بايدين انسحابه من السباق الرئاسي، الأسبوع الماضي، طلى على الحماس بين الجمهوريين الذي رافق اختيار ترامب للسنتاتور الجمهوري عن ولاية أوهايو جي دي فانس، لمنصب نائب الرئيس. إذ لم يخف بعضهم إحباطه، وفق صحيفة بوليتيكو الأمريكية. عقب انتشار مقاطع فيديو تذكّر مواقف فانس المتطرفة وخلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الأول الجمعة، وجرّ ترامب انتقادات شديدة لهاريس، وأضاف إياها بأنها «سارية منطرفة»، معتبراً أن «تصريحاتها لم تكن محترمة» لئل أيّيب. وفي منتج مارا أوال الذي يملكه المرشح الجمهوري في فلوريدا، قال وقد جلس قبالة نتنياهو، الذي يزور واشنطن منذ الأيوهر الماضي، إنه «لدينا أشخاص غير أكفاء يفوقون بلادنا»، وأضاف أنه «إذا قرأنا صحيفة الأمر سهلاً للغاية، كل شيء سييسر على ما يرام وبسرعة كبيرة»، لكن «إذا لم تفْع، فقد نجد أننا أمام حرب كبيرة في الشرق الأوسط، وربما أمام حرب عالمية ثالثة». ويبدأ التقارب واضحاً بين ترامب ونتنياهو،و خلال اجتماعهما الذي عقد غداة لقاء بين الأخير وهاريس،

في غضون ذلك فإن الزخم الذي أحبط بترشيح ترامب، في 16 يوليو الحالي، جي دي فانس لمنصب نائب الرئيس، بدأ يتراجع. بعد ظهور مقاطع فيديو له وهو يصف بعض الديمقراطيين بـ«سيدات الحفط اللسواني ليس لديهن أطفال»، ويقتح أن يتمتع الإباء بسلطة سياسية أكبر من غير الإباء، ما قوبل بسيل من التعليقات والاشتباه والانسداد. في موجة قالت صحيفة بوليتيكو إنها وفق جمهوريين، لم تتوقعها حملة ترامب. ونقلت الصحيفة عن الناشط الجمهوري في ولاية أريزونا تشاك كولغين، أن «لا فانس واجه «أسبوعاً صعباً»، معتبراً أن «لا فانس يضاهي المعمودية بالنار»، في إشارة إلى فرض الأفعال المخالفة بالقوة. وقال بيل ماكوشين، وهو استراتيجي جمهوري في ولاية ويسكونسن، إن فانس «لا يتدفق فصحة في الحال»، قبل ترشيحه، مضيفاً: «سنرى خلال ال102 يوم المقبلة كيف سيواجه الأضواء الساطعة لحملة الإنتخابية».

الغربي الجديد، فرانس برس) (الغربي الجديد، فرانس برس)

شرفاً حُرِبَ

استراليا تدعو إلى نهج مختلف في ميانمار

قالت وزيرة الخارجية الأسترالية بيثي وونغ (الصورة)، أمس السبت، إن الصراع في ميانمار التي يحكمها المجلس العسكري، يتفاقم واضاف على هامش اجتماعات رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) التي اجتمعت أمس في لاوس، أن رسالتها للمجلس العسكري، هي ضرورة اتخاذ نهجا مختلفا من أجل البلاد والشعب.

(رويترز)



مطالبة بتحقيق حول فضائع في بوركنيا

طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس الأول الجمعة، السلطات العسكرية الحاكمة في بوركنيا فاسو بإجراء تحقيق «محايد» في عملية «قتل بجنّة ونزع أحشائها»، وتفتحا مقطع فيديو انتشر على شبكات التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن عناصر من الجيش ارتكبو هذه الفضائع رغم تخذيد المؤسسة العسكرية بها. وتشدّدت المنظمة على «أوجب محاكمة جميع الأشخاص الذين يتبيّن أنهم مسؤولون عن أعمال مشيئة، بغض النظر عن رتبهم».

كيم: حماية النظام مهمة مقدّسة

قال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون (الصورة)، وفق وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أمس السبت، إن «حماية الإيديولوجيا والنظام الذي دافع عنه الجيل السابق من المتضررين بالدم، وبناء جثة للشعب هي مهمة مقدّسة وواجب على جيلنا». يأتي ذلك في ذكرى الحرب بين الكوريتين (1950 - 1953) والذي تسميه بيونغ يانغ «يوم النصر» و«عوقف الحرب بهيئة رسمت حدوداً تقسم شبه الجزيرة الكورية بالشساوي تقريبا.

(رويترز)



نيجيريا: إدانة 125 من «بوكو حرام»

أعلن المتحدث باسم مكتب المدعي العام في نيجيريا، قمر الدين أوغونديي، في بيان مساء أمس الأول لنيجيرية، أن محاكم نيجيرية أدانت 125 من مقاتلي وممولي جماعة بوكو حرام المتشددة، بينهم 125 من مقاتلي وممولي الدعم المالي وفي قضايا تتعلق بجرائمه من إختصاص المحكمة الجنائية الدولية». وأدى تمرد لـ«بوكو حرام» إلى مقتل الآلاف ونزوح الملايين منذ بدئه في 2009.

أوغندا: تهم ضد 100 من «مَن المحذب

أعلنت الشرطة الأوغندية، في وقت متأخر أمس الأول الجمعة، اعتقال 104 أشخاص خلال احتجاجات متناهضة للفساد، يومي الثلاثاء والخميس الماضيين،اتهم 100 منهم بارتكاب جرائم تتعلق بالنظام العام، وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها الشرطة عدد المحذبين الذين اعتقلوا، وكانت السفارة الأميركية في أوغندا قد حدّت في اليوم نفسه، على منصة اكس، حكومة الرئيس يوري موسيفيني على التحقيب في مزاعم تُعرّض بعض المحذبين المعتقلين لاعتداء، كما طالبت منظمة العفو الدولية، الخميس الماضي، السلطات الأوغندية «بالإفراج فوراً ومن ولاية ويسكونسن، إن فانس «لا يتدفق فصحة في الحال»، قبل ترشيحه، مضيفاً: «سنرى خلال ال102 يوم المقبلة كيف سيواجه الأضواء الساطعة لحملة الإنتخابية».

(رويترز)

سياسة

يعمل حزب العمال الكردستاني على تجنيد العراقيين العرب في سنجار خصوصا، مستغلا الأوضاع الاقتصادية الصعبة من جهة، وتلك السلطات العراقية في مكافحته من جهة ثانية، وفي ظل هيمنته على تلك المنطقة الواقعة على الحدود مع الحسكة السورية

استغلال الأوضاع المادية وتلكو السلطات

تجنيد العراقيين في صفوف «العمال»



مقاتلون مع حزب العمال في سنجار، نوفمبر 2015 (Getty)

الموصل . سيف العبيدي
بغداد . محمد الباسم

نجحت قوات الأمن العراقية ووساطات قبلية في استعادة أربع فتيات عراقيات من أصل سبت تم استرجاعهن الشهر الماضي من قبل «مجلس النساء» وهو جزء من هيكلية حزب العمال الكردستاني الناشط في مدينة سنجان 115 كيلومترا غربي نينوى، ظاهرة تجنيد النساء والرجال من العراقيين في نينوى وإقليم كردستان، شمالي البلاد، لم تعد جديدة، إذ تمتد لسنوات، لكن الجديد هو استمالة الحزب للجنود من العرب السنة من القرى والمناطق المجاورة لمدينة سنجان، بعد أن كانت مقصورة على الإيزيديين والأكراد. وفي مقطع فيديو مصور، ظهر ضباط من الجيش العراقي بالفرقة 20 وعدد من قادة «الحشد الشعبي» في مقر حزب العمال الكردستاني في ضواحي سنجان، مطلع الشهر الماضي، وهم يستمعون لترجمة عربية تنقل لهم شروطا كانت تتلوهما قيادية في الحزب، بشأن إعادة الفتيات وعدم قتلهن من قبل ذويهن أو ضريهن، ووافقت في النهاية أربع فتيات على العودة، بينما ظلت اثنتان داخل مقر الجماعة ورفضتا العودة مع ضباط الجيش إلى نويهما.

عكست تلك المشاهد هيمنة حزب العمال الكردستاني على سنجار على الحدود مع الحسكة السورية، كما أكدت غياب الدولة العراقية وخروج تلك المنطقة عن سيطرتها، بحسب ما اكده نواب من المدينة ويدات عمليات تجنيد الرجال والنساء في سنجان ضمن كوادز حزب العمال الكردستاني في عام 2014، بعد إحكام الحزب سيطرته على جبل سنجان وإخفاق تنظيم داعش في التقدم نحوه. وبقي الأمر على حاله بعد سيطرة قوات المشركة بدعم من حزب العمال الكردستاني والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على

أجزاء محدودة من سنجان مطلع عام 2015. لكن عمليات التجنيد تفاقمت مع استعادة السيطرة على جميع مناطق سنجان من نهاية العام ذاته، فتحول أحد أكبر الأقيصة العراقية إلى منطقة نفوذ له الكردستاني وللحشد الشعبي، وشكف مسؤول عسكري عراقي رفيع في قيادة عمليات نينوى بالجيش العراقي، طلب عدم ذكر اسمه، له «العربي الجديد» عن أرقام المخترطين من العراقيين السنة العرب ضمن أنشطة حزب العمال الكردستاني، مدفوعين بالحاجة إلى مبالغ مالية.

وأوضح أنه منذ عام 2017، يوجد أكثر

من 800 رجل من القرى العربية، إلى جانب نحو 100 امرأة عربية التحقوا بإنشطة حزب العمال الكردستاني، في مقابل مبالغ إعانات شهرية منحها معسكرات في ناحية الجمع، وأضاف ومنطقة فينخابور، للجنودين من أجل التدريب ضمن ما يعرف بدورات «الدمج». وأضاف المسؤول العراقي أن العديد من القرى الواقعة خلف جبل سنجان يتناحاه الحشود مع سورية ومنها قرى خاناصور، الزكي، الفاو، بشر جاري، حصاروبك، بشر قاسم، أم الزديان، مشيرة بني سبع، وغيرها من المناطق، هي هدف حزب

عربية متفاوتة وعمليات التجنيد

يهيمن «العمال» على سنجار التي تغيب عنها الدولة العراقية

العمال للتجنيد والتغلغل حاليا. وقالت سعدة (32 عاما)، إحدى النساء التي انضمت في حزب العمال الكردستاني، وتمكنت من الانفصال عنه، في حديث له «العربي الجديد»، إنها «انضمت لحزب

العمال الكردستاني في نهاية عام 2021، من خلال حملات مساعدات كان يقوم بها في المنطقة عبر كادره النسوي». وأكدت أن نساء أخريات معها، تقاضين مبالغ مالية شهرية بلغت 350 ألف دينار (230 دولارا) كانت مصدر العيش الوحيد. وانتقلت سعدة للسكن في قرية أم الخبازي الواقعة قرب جبل سنجان والقرية من الحدود العراقية السورية، ولها ثلاثة أبناء أكبرهم بلغ سن 14 عاما، إذ قتل زوجها على يد مسلحي «اعش». وأكدت أنها غادرت صفوف الحزب بعد فرض الانتقال عليها إلى منطقة بعيدة في معسكر مختلط مع الرجال، وكان ذلك محل اعتراض والدها وأشقائها ووجهها الراحل، وهو ما دفعها إلى ترك الحزب، وتم فصلها بمجرد عدم الالتحاق بالموقع الجديد، وتوقفت عنها مرتبها.

عضو البرلمان العراقي عبد الرحيم الشمري، المحرر من سنجان، قال له «العربي الجديد» إن «مئات المقاتلين العرب من الرجال انضموا إلى حزب العمال خلال الفترات الماضية، وما دفعهم لذلك هو الفقر والعدم الزراع وتوقف أعمال التهريب التي كان يعتمد عليها سكان تلك القرى بعد بناء الجدار الأمني على الحدود مع سورية». وأوضح أن اللافت إن الفترة الأخيرة شهدت انضمام العديد من النساء العراقيات إلى صفوف «الكردستاني» مع عدم استيعاده «تجنيد المزيد من النساء في الفترة المقبلة، لأن المشكلة في سنجان لم تعالج وما تزال قائمة». وأشار الشمري إلى أن الجيش العراقي موجود في المناطق المحيطة بمدينة سنجان، ولكن السيطرة الفعلية في لحزب العمال الكردستاني، معتبرا أن إنهاء ملف الحزب «لا يكون معتبرا إلا بعد القضاء على الجدار الأمني عبر الجيش». الدولة عبر الجيش». بدوره، أعيد محافظ نينوى السابق، نيل خميسي، أن «غلبت العراقيين أميل بهيموا بمشكلة حزب العمال الكردستاني، وفي قنهم أنه خطر على

تركيا فقط، وتصوروا أن بإمكانهم استغلال الحزب في الخلافة العربي الكردي حول سنجان، لكن مع الوقت ايقن أهل المنطقة بمختلف مكوناتهم أنه بات خطرا يهدد الجمع». وأضاف الجنفي، في حديث له «العربي الجديد»، أن «هناك عددا محدودا من العرب في تلك المنطقة التحقوا بالحزب، بحثا عن الفائدة المادية، ولكن هذا الداء السرطاني امتد إلى عائلات الذين التحقوا سابقا من الرجال، وأقنع بعض فتياتهن من الأطفال بالهروب من ذويهم والالتحاق بتلك المنظمة الإرهابية».

من جهته، أوضح النائب حمنا خليل، له «العربي الجديد»، أن أعدادا كبيرة من النساء الإيزيديات تم تجنيدهن في صفوف حزب العمال الكردستاني، وأمدت التجنيد حاليا للعرب باستغلال حالة الفقر. وأضاف خليل، وهو نائب إيزيدي من سنجان، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وعد بطبيع أوضاع سنجان، ولكنه لغاية الآن لم يتحرك للتحقيق ذلك. ولغفت إلى أن تجنيد الحزب تواصل، مستغلا حالة النأس المادية وتواصلت «العربي الجديد» مع المستشار في الحكومة العراقية إبراهيم الصمدي، الذي رأى أن «حزب العمال الكردستاني بات يمثل مشكلة للعراق، والحكومة الحالية تعمل على إنهاء مخاطره وتعثره تنظيميا إرهابيا»، مشيرا إلى أن «الحكومة تخرجه في المستقبل إلى رسم اتفاقية شبيهة باتفاق بغداد وطهران في إعداد المعارضة الكردية الإيرانية في إقليم كردستان، لكن العمل كثير ويحتاج إلى جهود كبيرة». لكن الناسي الكردي المهروب من حزب العمال الكردستاني طارق جوهر، أشار إلى أن «الحدوث عن قيام العمال الكردستاني باختطاف الأطفال والنساء، هي روايات تركية غير حقيقية، ولا يوجد مثل هذا الأمر، بل على العكس، فإن تركيا ومن خلال القصف والضربات والتوسع في مناطق متفرقة من دهوك، تسبب في مقتل الأطفال والنساء»، مبينا في حديث له «العربي الجديد» أن «الفرقة تحتهل سيادة العراق منذ 30 عاما، وهي تواصل أعمالها العسكرية في إقليم كردستان بسبب عدم وجود أي رد من بغداد». وأضاف جوهر أن «الجيش التركي لديه أكثر من 70 قاعدة عسكرية في إقليم كردستان والحفاظ على نينوى، وأقنع تسغل ضعف موقف بغداد». مشيرا إلى أن بغداد وأربيل مطالبتان بحماية من الموطن الكردي المستنهي في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، قبل حلول الشتاء.

الجزائر . محمد وائل

الجزائر... أسعار البت تواصل الارتفاع

في المرتبة الثالثة بـ 74 ألف طن. ولاحظت «العربي الجديد» في رصد لمحات المقالة والمساحات الكبرى في الجزائر العاصمة، أن سعر كيلوغرام القهوة قفز في غضون اسابيع من 1000 دينار (7,46 دولارات) إلى 11,94 (11,94 دولارا)، وقيل موجة الغلاء كان كيس 2500 غراما من البن يباع بـ 250 دينار، وصولا إلى 280 دينارا على أقصى تقدير، لكنه قفز في غضون اسابيع إلى 400 دينار، وفي بعض الأحيان 430 دينارا (3,20 دولارات). وامتدت تمعات هذا الارتفاع في أسعار البن إلى المقاهي التي شرعت هي الأخرى منذ عدة اسابيع في تطبيق تسعيرات جديدة، ما أثار استياء العملاء البن وبلغت الكميات الاجتماعة. وترفع سعر فنجان القهوة وفق التسعيرة الجديدة 126 ألف طن سنويا، اما مصر فتستهلك 47 ألفا و520 طنا، والمملكة العربية السعودية

0,52 دولار) إلى 50 وأحيانا 70 دينارا (0,37) إلى 0,52 دولار)، خصوصا في المدن الكبرى، على غرار احساء وبلديات الجزائر العاصمة، وتسبب هذا في مشاحنات وتلاسن بين الزبائن ومالكي المقاهي. تبعا لذلك، اتهمت المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك (مستقلة)، تجار توظيف القهوة واصحاب المحلات «المقالية» والمقاهي بانتهاج ما يعرف بـ«الاتفاق الأفقي» الذي يعتبر حوسبا «فعلا منافيا للقانون»، وهو أيضا بمثابة نوع من انواع المضاربة ويستدعي تدخل السلطات والاتفاق الأفقي يكون عادة بين مجموعة من البائعي سلعة ما، من أجل رفع السعر في نفس الوقت مع عدم وجود مبرر لرفع أثمانها. ويمكن أن يحدث الاتفاق الأفقي أيضا على مستوى تجار الجملة أو التجزئة، ويتم من خلاله رفع الأسعار، وهو فعل منافٍ لقانون المنافسة،

اقتصاد

أخبار

بيانات التضخم تحفز خفض الفائدة الأمريكية

تلقت صناع السياسات في مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) مؤشرات جديدة على إحراز تقدم في مواجهة التضخم ما عزز التوقعات بأنهم سيستخدمون اجتماعهم الأسبوع المقبل للإشارة إلى خفض أسعار



الفائدة بدءا من سبتمبر/ أيلول. وقال مكتب التحليل الاقتصادي التابع لوزارة التجارة الأميركية، إن مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي ارتفع 0,1% فقط الشهر الماضي، ما يجعل الزيادة على أساس سنوي 2,5% بعد ارتفاع 2,6% في مايو/ أيار. ويستهدف مجلس الاحتياط الفيدرالي معدل تضخم 2%. وقال صناع سياسات في الاحتياط الفيدرالي إنهم يريدون التأكد من استدامة عودة التضخم إلى نسب في حدود 2% قبل خفض سعر الفائدة.

تراجع ارباح ايني الإيطالية إلى 1,65 مليار دولار

قالت مجموعة الطاقة الإيطالية «إيني» إن صافي أرباحها المعدل في الربع الثاني تراجع 21% على أساس سنوي، لكنه تجاوز توقعات السوق بفضل أداء أقوى من المتوقع في قطاعات الغاز والتنقيب والغاز الطبيعي المسال. وبلغ صافي الربح المعدل 1,52 مليار يورو (1,65 مليار دولار) في الربع المتد بين إبريل/ نيسان ويونيو/ حزيران، انخفاضا من 1,94 مليار يورو قبل عام، لكنه أعلى من توقع المحللين البالغ 1,42 مليار يورو.

إجراءات أوروبية بحق دول بسبب عجز الموازنة

أطلق الاتحاد الأوروبي رسمياً إجراءات العجز العام لفرنسا، مستهدفاً سبع دول أعضاء منها فرنسا، في سابقة منذ تعليق قواعد الموازنة عام 2020 مع أزمة فيروس كورونا. إضافة إلى فرنسا، تطاول هذه الإجراءات إيطاليا وبلجيكا والجر وبولندا وسلوفاكيا وألمانيا العام الماضي تجاوزت هذه البلدان حد العجز العام المحدد بنسبة 3% من إجمالي الناتج المحلي بموجب ميثاق الاستقرار الذي يحد أيضاً الدين بنسبة 60% من إجمالي الناتج المحلي.

مجموعة العشر تتعهد بفرض ضرائب على الأرباح

أفتحت دول مجموعة العشرين على العمل معا لفرض ضرائب على أربى الأرباح، لكن دون أن تتوصل إلى اتفاق على نظام ضريبي عالمي، وذلك وفقاً لإعلان صدر في ختام اجتماع وزراء مالية دول المجموعة في بروكسل، وقال الإعلان الصادر عن البرازيل التي تتولى الرئاسة الدورية للمجموعة، أنه «مع الاحترام الكامل للسيادة الضريبية، سنسعى للمشاركة متعاضدين لضمان فرض ضرائب فعالة على صافي الثروات العالية للأفراد».



مصنع في مقاطعة هوبي، 17 يوليو 2024 (Getty)

أظهرت نتائج بيانات رسمية صيغتها صادرة عن الهيئة الوطنية للإحصاء، أمس السبت، ارتفاع أرباح الشركات الصناعية الكبرى في الصين بنسبة 3,5% على أساس سنوي خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري. وذكرت الهيئة أن معدل النمو انقسع من الزيادة بنسبة 3,4% المسجلة خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، بحسب وكالة «شينخوا»، وصلت الأرباح المجمعة للشركات الصناعية الكبرى، التي لا تقل الإيرادات السنوية لكل منها عن 20 مليون يوان (حوالي 2,81 مليون دولار أميركي)، إلى 3,51 تريليونات يوان خلال النصف الأول من العام الجاري. وفي يونيو/حزيران الماضي، ارتفعت أرباح الشركات الصناعية الكبرى بنسبة 3,6% على أساس سنوي، وفقاً للهيئة.

أرباح صناعية لصحية

توقيف مدير سابق في مؤسسة النفط الليبية

طرابلس . احمد الخميسي

أمرت النيابة العامة في ليبيا بحبس مدير سابق لإدارة التسويق الدولي في مؤسسة النفط بسبب تقوق ملياري دولار، واوضحت مؤسسة النفط الليبية، في بيان لها، أن تقارير فحص الشان المالي المرتبط بإدارة تصدير مئتي النفط والغاز الأساسية، وتشعر الجسر الذي يربط المؤسسة بالأسواق العالمية، ما يساعد في تحقيق أهدافها المؤسسة وزيادة عائداتها في الحضور القوي في الأسواق العالمية. وشكل قطاع الهيدروكربونات العمود الفقري للاقتصاد الليبي، إذ تمثل صادرات النفط غالبية الإيرادات الحكومية وأكثر من 95% من عائدات التصدير. وتوقع البنك الأفريقي للتنمية في تقرير نشره، في وقت سابق هذا الشهر، أن يحقق الاقتصاد الليبي نموا في حدود 7,9% خلال 2024، بفضل زيادة إنتاج النفط الخام، وتنتج ليبيا حاليا 1,214 مليون برميل يوميا. وقدر المصرف المركزي استخدامات النقد الأجنبي خلال عام 2024 بنحو 36 مليار دولار، في حين تبلغ الإيرادات النفطية نحو 24 مليار دولار، ويقول إنه غير قادر على تغطية

العجز. وشهدت ليبيا، التي تمتلك أكبر احتياطيات نفطية في أفريقيا، انتعاشا كبيرا في إنتاج النفط مع خطط لزيادة هذا الإنتاج إلى 1,4 مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام، وتذكرت بيانات مصرف ليبيا المركزي إنفاق البلاد خلال النصف الأول من العام الحالي نحو 43,7 مليار دينار، في حين بلغت الإيرادات النفطية والمسايمة نحو 45 مليار دينار (الدولار يساوي 4,8 دينار)، وأوضح المصرف المركزي أن الإيرادات من النقد الأجنبي نحو 9,1 مليارات دولار، منها 1,5 مليار دولار إيرادات نفطية وبلغت استخدامات النقد الأجنبي نحو 18 مليار دولار.

البطالة ترهق اليمنيين

انحسار التشغيل مع تصاعد الأزمات

والفقر في اليمن، فيما تعيش البلاد في ظل انقسام سياسي ونقدي يحد من قدرة القطاعات على خلف الوظائف وتوفير الرواتب

سواء . محمد راجح

يمزّ اليمنيون بأسوأ فترة منذ نحو تسع سنوات، حيث تعصف بالبلاد سلسلة متصاعدة من الأزمات، أشدها الأزمة المالية التي تأتي بالترزامن مع صراع صرفي محتدم يتوقع خبراءون أن يلقي بجزءات جسمية على الاقتصاد الوطني المنهار، وبرامج التشغيل ومكافحة انتشار البطالة. وتبرز البطالة مشكلة كبيرة تفوق القدرة على مواجهتها والتعامل معها مع تمددها وارتفاع مستويات تفشيها بنسب قياسية، إذ تقدر تقارير اقتصادية تناوي مستويات الفقر والبطالة في اليمن، حيث تتجاوز معدلاتهما أكثر من 80 في المائة، وهي نسبة قريبة من تقديرات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في عام التي أعلنت منتصف يوليو/ تموز 2024 ارتفاعاً قياسياً لمعدل البطالة بين الشباب في اليمن خلال السنوات العشر الأخيرة، أي سنوات الحرب، إلى نحو 60 في المائة من 14 في المائة قبل الحرب. في حين يرجح الخبير الاقتصادي

فيما تتناقض الرواتب يلقى المسلحون مداخيل منتظمة

محافظة اليمن الوسطى والجنوبية

وتتعدد النقاشات في العراق حول أبواب البصرة - العقبة النفطية، إذ خصصت الحكومة مليارات الدولارات لتنفيذه، في حين يواجه اتهامات داخلية بأنه بوابة للتطبيع، وتذهب المحادثات إلى إمكانية تنفيذ الجزء الأول منه فقط

أبواب البصرة. العقبة

مشروع نفطي يثير اتهامات بالتطبيع

على طلب تقدم به النائب في البرلمان المقرب من جماعة «كتائب حزب الله» سعود الساعدي، تضمن الطعن بالإجراءات التنفيذية للسماحة، وسبق أن لُوحت جماعة «كتائب حزب الله»، بأنها ستستخذ كل الموظفين المدنيين في مشروع أنبوب البصرة - العقبة، بما في ذلك الخبرات العسكرية والطاقات داخل المؤسسة، وفقاً لتعليقات سابقة نشرها المتحدث العسكري باسم الكتائب، أبو علي المحصدي.

إلا أن قبول النظر بالطنع لا يعني في كل الأحوال إيقاف المشروع الحالي للحكومة كونه يتعلق بمد أنبوب من البصرة إلى مدينة غربى العراق فقط، من دون أن يكون أي من أجزاء المشروع مرتبطاً بمشروع إيصال النفط، دفعت الجانبين العقبة الأردني، ونيادية يونيو/ حزيران الماضي، وضمن بيان توعدت من خلاله «تسليقة المقاومة العراقية»، التي تضم عدداً من الفصائل الحليفة لإيران، الاحتلال



عمال في صنعاء، 3 ابريل 2016 (صحف حويس/ فرانس برس)

في هذا الخصوص تمثل بانحسار امال والشرقية درجات متفاوتة من الدعم الأجنبي في أثناء النزاع، الأمر الذي وفر حوافز إضافية لحمل السلاح، إذ قدمت المجموعات المدعومة من الإمارات وواتح منتظمة أعلى خلال الفترة من 2016 إلى 2020. لكن هذا الأمر تخرير بعدها مع تخفيض الإمارات مشاركتها في الصراع بدوره، يشير سمير مثنى، وهو خبير توظيف متخصص في أنظمة العمل، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى نقطة مهمة

المغرب

رهان واسع على خفض الفوائد

الرباط . مصطفى فحاس

ارتفعت في عام 2022 بنسبة 10,8%، ويلاحظ أن ذلك يجد تفسيره في انخفاض الصفقات العقارية بنسبة 3,1%، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن عدد الذين حصلوا على قروض لإقتناء السكن تراجع في العام الماضي بنسبة 8,1%، ليصل إلى 60 ألفاً، وهو أدنى مستوى حتى قبل الأزمة الصحية، علماً أن ذلك العدد قفز في 2021 إلى أكثر من 81 ألف مستفيد. ويظهر أنه في سياق رفع معدل الفائدة الرئيسية في ثلاث مناسبات من قبل بنك المغرب، وصل متوسط معدل الفائدة الذي يطبقه المصارف على قروض السكن في العام الماضي إلى 4,83%، يضيف التقرير أن

ويتبنى تقرير الإشراف البنكي الذي نشره بنك المغرب في الأسبوع الأخير، إلى أن قيمة القروض المصرفية المخصصة للسكن وصلت إلى 2,82 مليار دولار، منخفضة بنسبة 4% في العام الماضي، بعدما

خفض معدل الفائدة الرئيسية، ويتصور، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن معدل الفائدة يبقى مرتبطاً بالقدرة التفاوضية للمقترضين، الذين يسعون أكثر إلى الحصول على قروض، بينما تميل المصارف إلى ضمان معدلات فائدة مجزية وعمولات تدعم نتائجها المالية، وإن استدعى ذلك إطالة مدة استحقاق القرض. وأوضحت المصارف أكثر تشدداً في منح القروض في ظل ارتفاع المنفعة استرداده منها، والذي وصل إلى 9,6 مليارات دولار في الفترة الأخيرة.

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة



قال تقرير صادر عن الهيئة العامة للإحساء السعودية، في يونيو/حزيران الماضي، إن أسعار العقارات السكنية في المملكة ارتفعت بنسبة 15% خلال العام الماضي، في حين زاد متوسط الدخل الشهري للأسر في المملكة بنسبة 3% خلال الفترة نفسها. وفي هذا السياق، يشير الخبير الاقتصادي والمستشار المالي، علي أحمد درويش، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إلى أن الطلب العقاري في المملكة العربية السعودية يشهد نمواً مطرداً، حيث سجل زيادة بنسبة 30% منذ عام 2022، وفقاً للبيانات الرسمية الصادرة في منتصف عام 2024، معتبراً أن هذا النمو الواضح في الطلب يصاحبه تحديات متعلقة بالحصول على القروض العقارية.

وتتنوع القروض العقارية في المملكة بين القطاعين العام والخاص، وتواجه تحديات تتعلق بمعدلات الفائدة وتكلفة القروض، وتختلف باختلاف الشريحة الاقتصادية، وفقاً إلى أن القطاع العام يقدم مساعدات، سواء كانت للأفراد أم للشركات، حسب درويش، مشيراً إلى أن الأفراد، ويلعب معدل العقاري ياتي من توفر فرص العمل للشباب.

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

وتنوع القروض العقارية في المملكة بين القطاعين العام والخاص، وتواجه تحديات تتعلق بمعدلات الفائدة وتكلفة القروض، وتختلف باختلاف الشريحة الاقتصادية، وفقاً إلى أن القطاع العام يقدم مساعدات، سواء كانت للأفراد أم للشركات، حسب درويش، مشيراً إلى أن الأفراد، ويلعب معدل العقاري ياتي من توفر فرص العمل للشباب.

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

وبين أن «المشروع عاد إلى الواجهة في حكومة نوري المالكي وتحديداً عام 2012، حيث اتفق رئيس مجلس الوزراء العراقي علي الإزرن على البدء بتنفيذ هذا المشروع، من خلال مد أنابيب التغذية من البصرة إلى المصافي العراقية المنتشرة في مناطق الفرات الأوسط وغرب العراق، لكننا نرى أن المشروع يستمدد إلى الأردن، وهناك رفض سياسي للمضي بهذا المشروع، وسأخذ برأي الخبراء وأصحاب الشأن، من خلال اجتماعات ونقاشات مطولة حول مدى فائدة هذا المشروع للاقتصاد العراقي، وتدعو الشركات المتخصصة إلى تقديم عروضها لتنفيذ المشروع»، وأردف «يقي المشروع عائقاً حتى جاءت حكومة عادل عبد المهدي التي استقالت عام 2019 بفعل احتجاجات تشرين، حيث رسمت خريطة جديدة للمشروع وحولته إلى اتفاقية ثلاثية بين بغداد وعمان والقاهرة، سعى لتحقيقها أيضاً رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي الذي تسلم إدارة العراق بعد استقالة سلفه عبد المهدي، لكن الأخير لم يتمكن أيضاً من المضي بالمشروع بشكل نهائي»، ولفت الخبير النفطي صباح علو، إلى «حاجة العراق إلى المضي بتنفيذ المشروع، كونه سيفتح نافذة جديدة للتصدير تخفي عن المشكلات الكبيرة التي تعانيها أنابيب التصدير المهترئة القديمة، وذلك سيغني أيضاً مزيداً من الإنتاج حيث تسعى وزارة النفط إلى إنتاج 8 ملايين برميل يومياً».

وأشار علو إلى أن «الاعتماد على موانئ التصدير والأنابيب القديمة سيعرض الاقتصاد العراقي للخطر، في حالة تعرض خط إلى التلف أو خروجه عن الخدمة خلال أعمال الصيانة، حيث يبلغ عمر بعض خطوط التصدير نحو 70 عاماً»، ونبه إلى أن «توقف ميناء جيهان التركي عن التصدير خلال الحدة السابقة سبب خسارة العراق لنحو 12 مليار دولار، وهذا جرس إنذار ل حجم ما قد يخسره العراق إذا ما تضررت خطوط النقل القديمة، أو زادت حدة الخلافات مع الجانب التركي».

وفي حديث تطورات الملف، أكد عضو لجنة النفط في البرلمان العراقي، باسم الغريباوي، أن البرلمان ماضٍ لاستحواظ وزير النفط الحالي حيان عبد الغني خلال الأيام المقبلة، لمعرفة ما وضعت الحكومة والوزارة من خطوات فعلية بشأن أنبوب

وزارة النفط ترد بالأرقام

داخل العراق، إلى جانب المشاريع المستقبلية التي تهدف إلى تعزيز المنافذ التصديرية عبر دول الجوار (تركيا وسورية والأردن)، ونشر الثابت في البرلمان العراقي مصطفى سندا، وثيقة تظهر أن موازنة 2024 التي صوّت عليها مجلس النواب، تضمنت وضع خصصات للنضي في المرحلة الأولى، من خلال مد أنابيب النفط من حقول البصرة إلى مدينة حديثة بمحافظة الأنبار، ووفقاً للوثيقة التي نشرها سندا، فإن «تكلفة المشروع ستكون 4,9 مليارات دولار، وتعايل 6,4 تريليونات دينار عراقي»، متهماً وزارة النفط بأنها «متباعدة تماماً لسيرة وطنية حكومية».

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

البنك المركزي يخفض أسعار الفائدة

سيارات



سيارة مرسيدس AMG One رولاند كرفيلت/Getty)

أفضل 5 سيارات خارقة لعام 2024

لندن - **العربي الجديد**

إذا كنت تحب القوة والأداء والقيادة السريعة، فستكون حريصاً على معرفة أفضل السيارات الخارقة التي يمكنك شراؤها. ويشرح موقع «أوتو كار» أن السيارات

جديد السيارات

شاومي تكشف عن سيارة Ultra SU7 الكهربائية



كشفت شركة شاومي عن نسخة جديدة من سيارتها الكهربائية SU7 الأكثر تطوراً، تحمل اسم Ultra SU7. وبحسب الشركة، تتميز السيارة الجديدة بقدرات أداء استثنائية، حيث إنها مزودة بثلاثة محركات كهربائية لتولد قوة إجمالية تبلغ 1548 حصاناً، ما يمكنها من التسارع من الثبات إلى 100 كم/س خلال 1,97 ثانية فقط، مع سرعة قصوى تتجاوز 350 كيلومتراً في الساعة. كما تم خفض وزن السيارة كثيراً عبر الاستخدام الكثيف لمواد اللياف الكربون في هيكلها، مما خفض وزنها الإجمالي إلى 1900 كلغ فقط. ومنحت شاومي السيارة تصميمًا استثنائياً يولد قوة ضغط هوائي تفوق وزن السيارة نفسها.



كورفيت ZR1 الجديدة

كشفت شركة جنرال موتورز عن أحدث نسخة من السيارة الرياضية الأميركية كورفيت ZR1 في حفل أقيم في ميامي. تعمل شيفروليه كورفيت ZR1 لعام 2025 بقوة 1064 حصاناً و828 رطلاً من عزم الدوران من محركها V8 مزدوج التوربو سعة 5,5 لترات. وهي متوفرة في شكل كوبيه وكابريولي، وهي أقوى نسخة حتى الآن من خط الطراز الذي قُدم في عام 1953. سيتم الإعلان عن أسعار السيارة الجديدة مع اقتراب موعد إنتاجها في عام 2025. ومن المتوقع أن تكون أعلى بكثير من تكلفة طراز كورفيت ستينغراي الأساسي البالغ 68300 دولار ولكن أقل من منافسيها من بورشه وفيراري.

بورش تطلق كاييت الكهربائية ريبيا



أكدت شركة بورش الألمانية أن الجيل الرابع من سياراتها طراز كايين سيحتول إلى كهربائي بالكامل، ولم تكشف الشركة عن تفاصيل الطراز الجديد إلا أنه يتوقع ألا يشهد التصميم الداخلي قدراً كبيراً من التغيير عن الإصدار الحالي، حيث تم إجراء تجديد كبير للتي في العام الماضي، لم تعلن بورش بعد عن موعد وصول سيارة كايين الكهربائية إلى المتاجر، لكنها أكدت أنها ستستمر في بيع إصدارات ICE/hybrid من الجيل الثالث الخالي إلى جانبها.

الخارقة تمثل قمة الفن عالي الأداء، حيث توفر هذه الآلات الغربية والمكلفة والسريعة للغاية أقصى درجات الجذب للسلائق بفضل بعض الهندسة المتطورة التي لا تحتاج إلى المال ويحدد موقع «أوتو كار» الموقع المتخصص أفضل خمس سيارات خارقة في 2024...

الأفضل وصف سيارته أستون مارتن فالكيري بانها «لا هواة فيها». أبرز ما يميز السيارة هو محرك V12 سعة 6,5 لترات الذي يعمل بسحب الهواء الطبيعي (لكن بمساعدة هجينة خفيفة للغاية) ويصل إلى 11000 دورة في الدقيقة ويولد قوة 1140 حصاناً للتسارع من 0 إلى 100 كم/ساعة في 2,5 ثانية مع سرعة قصوى تبلغ 220 ميلاً في الساعة.

2. **مرسيدس AMG One** من الإيجابيات، أن هذه السيارة تتميز بتكنولوجيا تخير قواعد اللعبة، وهي أسرع طراز تم تصنيعه على الإطلاق من مرسيدس-AMG، أما السليجات فهي أن جميع السيارات الـ 275 بيعت بمبلغ 2,2 مليون جنيه إسترليني لكل سيارة. تبلغ قوة المحرك 566 حصاناً عند 9000 دورة في الدقيقة- أقل بمقدار 2000 دورة في الدقيقة من الحد الأقصى - بينما تبلغ السرعة القصوى 219 ميلاً في الساعة. كما يمكنها الوصول إلى سرعة 62-0 ميلاً في الساعة في 2,9 ثانية.

3. **بوغاتي شيرون سور سيورت** الإيجابيات: واحدة من أسرع السيارات الوزن، أما عن السليجات فهي أنها بيعت بقوة جذب هائلة، وعند إطلاق سيارة Bugatti Chiron، كانت بمثابة جوهره الناج لعلاوة فولكس فاغن التجارية. ومنذ ذلك الحين، استحوذت شركة Rimac على Bugatti، لكن تاريخها ظل كما هو.

السيارات الكهربائية

محددات يجب عليك معرفتها قبل الشراء

بيروت - العربي الجديد

على الرغم من تزايد مبيعات السيارات الكهربائية عالمياً، هناك عوامل اقتصادية وأخرى فنية بدأت تبطئ من هذا النمو، وإن كان مهماً في دعم سياسات الحفاظ على المناخ. وبحسب إحصاءات حديثة نشرتها وكالة بلومبيرغ، بلغ معدل النمو العالمي لمبيعات السيارات الكهربائية الجديدة العام الماضي نحو 29%، وهو أقل من نصف معدل النمو في العام 2023. ومن المتوقع أن يتباطأ نمو المبيعات في 2024 إلى 21%.

هناك عدة محددات وفقاً لتقرير «بلومبيرغ» يجب أن يضعها العميل قبل التحول إلى أمثال السيارة الكهربائية، أولها سعر السيارة، حيث يؤدي ارتفاع أسعار السيارات الكهربائية وارتفاع أسعار الفائدة إلى تباطؤ نمو مبيعات هذا النوع من السيارات.



سيارة Vision H11st الكهربائية من رينو Getty)



سيارة بوغاتي شيرون سيورت Getty)



سيارة باينفابريا باتيسا (مركز لانس/Getty)

AMG، يولد قوة 864 حصاناً و809 أرطال قدم من عزم الدوران، وهو ما يزيد بمقدار 58 حصاناً عن أقوى نسخة من سابقتها Hmayra.

5. **بينفابريا باتيسا** الإيجابيات: من الواضح أنها قوية بشكل سرعها مليوناً جنبه إسترليني، وبفضل قوتها البالغة 1876 حصاناً، فإن سرعة السيارة الخارقة الحقيقية لن تكون أبداً مشكّلة بالنسبة لسيارة Pminifarina Battista، حتى عندما تفكر في أن هذه الآلة ذات الهيكل المصنوع من ألياف الكربون يبلغ وزنها 2200 كيلو غرام.

4. **باغاتي بوتوبيا** الإيجابيات: واحدة من أسرع السيارات الوزن، أما عن السليجات فهي أنها بيعت كلها بسعر 2,2 مليون جنيه إسترليني. وتتمتع سيارة Pagani Utopia بكل السمات المميزة للسيارة العظيمة على مر العصور. وتعتمد السيارة على محرك V12 سعة 6,0 لتر بسحب الهواء الطبيعي من مرسيدس-

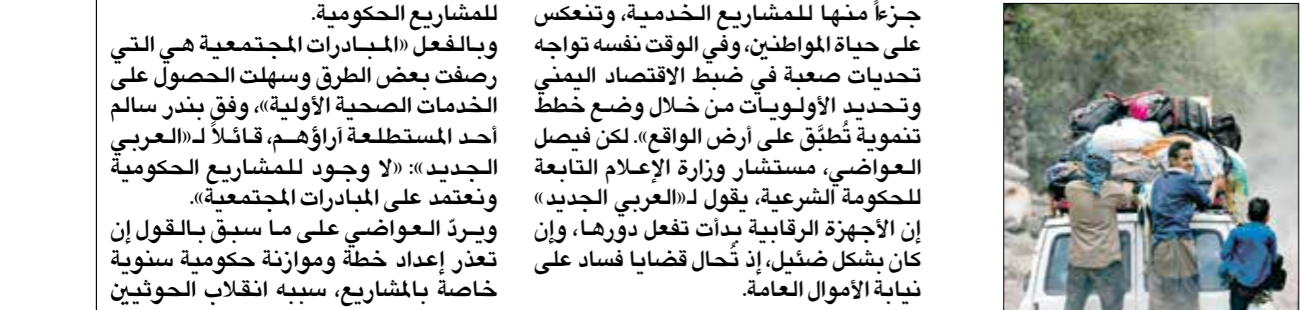
تحقيقات



عمال المشاريع الحكومية وحضرت المبادرات المجتمعية (Getty)

يكشف تحقيف «العربي الجديد»، ثمن فساد حكومة الشرعية وتبعاته على الحياة اليومية للمواطن اليمني، إذ ينهب مسؤولون الإيرادات الحكومية، ويتجاهلون تسليمها للبنك المركزي، لينفق الأهالي على المشاريع الخدمية

المالية التابعة للحكومة الشرعية سالم صالح بن بريك إلى محافظ عدن أحمد حامد اللس في 21 ديسمبر/ كانون الأول 2021. الواقع السابقة يؤكدها اعتراف رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد الملك، بأن «بعض المحافظين أخذ جزءاً من الإيراد العام لعمل مدرسة أو طريق، لكن البعض كان ينهب المال العام». مؤكداً في حوار منشور على الموقع الرسمي للحكومة في العاشر من أكتوبر 2021، أن «تقارير جهاز الرقابة والحاسبة توضح وجود نهب غير مسبوق من قبل محافظ سابق»، فضلاً عن «إنفاق 10 مليارات ريال (خمس ملايين و555 ألف دولار) على سيارات لحافطة واحدة»، ويضيف: «من المهم أن يدخل إيراد الدولة لحساب الحكومة العام ويعاد عكسه لحساب السلطة المحلية لتُنقَف على مشاريع بنية تحتية»، ويعدد أسفاد الاقتصاد في جامعة تعز معين علي، سبب الفساد وإهدار الإيراد إلى غياب الدور الرقابي وعدم فعالية هيئة مكافحة الفساد، قائلاً لـ«العربي الجديد»: «الحكومة تفترق إلى الإدارة الرشيدة التي تمكّنها من استغلال الموارد المحدودة، بحيث تخصص جزءاً منها للمشاريع الخدمية، وتتكسب على حياة المواطنين، وفي الوقت نفسه تواجه تحديات صعبة في ضبط الاقتصاد اليمني وتحديد الأولويات من خلال وضع خطة تنموية تُطَبَّق على أرض الواقع». لكن فيصل العواضي، مستشار الأمن الإعلام التابعة للحكومة الشرعية، يقول لـ«العربي الجديد» إن الأجهزة الرقابية بدأت تفعل دورها، وإن كان بشكل ضئيل، إذ تُحال قضايا فساد على نيابة الأموال العامة.



تفاهت المشاريع المنقرضة بسبب نهب الإيرادات بحسب استمارة تقييم المشاريع المتعثرة للسلطة المحلية الصادرة عن مكتب التخطيط والتعاون الدولي في محافظة تعز، فإن «إجمالي المشاريع المتعثرة منذ عام 2015، بلغت 148 مشروعاً»، وهو ما يؤكده نوبل جام، مدير مكتب التخطيط والتعاون الدولي في محافظة تعز، قائلاً لـ«العربي الجديد» أن إيرادات محافظة تعز البالغة سبعة مليارات ريال (ثلاثة ملايين و888 ألف دولار) في 2023 لا تكفي لإنجاز مشروع واحد في المحافظة، مضيفاً أن جزءاً من الإيرادات يذهب لتأثيث عبد الملك في الأول من يوليو/ تموز 2019، والتي طالبت بإلزام السلطة المحلية والمؤسسات الحكومية بمحافطة المهرة بإيداع إيرادات الحكومة في الحسابات الخاصة بها في البنك المركزي وعدم الصرف منها، لكون الصرف يحصل بالخالفه للضوابط المالية والإجرائية، ودون خضوعها لرقابة البنك المركزي حسب الإجراءات القانونية والتعليمات المنقطة لذلك.»

والم تلتزم العملية لمكافحة الفساد التابعة للحكومة الشرعية إلى رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد الملك في الأول من يوليو/ تموز 2019، والتي طالبت بإلزام السلطة المحلية والمؤسسات الحكومية بمحافطة المهرة بإيداع إيرادات الحكومة في الحسابات الخاصة بها في البنك المركزي وعدم الصرف منها، لكون الصرف يحصل بالخالفه للضوابط المالية والإجرائية، ودون خضوعها لرقابة البنك المركزي حسب الإجراءات القانونية والتعليمات المنقطة لذلك.»

وتنشر التقرير بما حدث في مجال الكهرباء التي صفها بـ«النقص الأسود»، في ابتلاع المال العام نتيجة تفشي ظاهرة الفساد والاختلالات القائمة، الأمر الذي أرقه كاهل الدولة والمواطنین جراء عدم توافر الحد الأدنى من التيار الكهربائي، إذ ارتفعت نسبة العجز بحسب مذكرة (رقم 1182) الموجهة من وزير

فساد

الشرعية اليمينية

تبرعات للمشاريع الخدمية جراء نهب الإيرادات الحكومية

لحزب نواف الحزيري

عزرت علامات التوتور وجه الثلاثيني اليمني عبد الكريم قاسم، قبل يوم من سفره على طريق تعز-التربة. عدن جنوب اليمن، جراء الإهمال وعدم صيانة الحكومة الشرعية للطريق الذي يُقَدّ بدلاً بمكن السفر عبره، بعد فرض جماعة الحوثي حصاراً على طريق عدن - الحند - تعز جنوب غربي البلاد منذ عام 2015. يسافر قاسم بانتظام، وفي كل مرة

يخشي تعرّضه لحادث بسبب ضيق الطريق كما يقع لأخرين يومياً، قائلاً: «الشرعية لم تكلف نفسها صيانة أو توسعة الطريق وإيجاد حلول للحد من مخاطر السيول في موسم الأمطار التي تجرف السيارات وتودي بحياة المسافرين»، ويضيف مستأثلاً: «بين تذهب إيرادات الضرائب والجمارك وغيرها من موارد الدولة»، اليس من المفترض أن تُستخدم خديماً.»

ويجب تقرير اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق بشأن ما أثير من مخالفات في قطاعات الكهرباء والنشط والاتصالات والجوانب المالية، عن سؤال قاسم، إذ يكشف الخطاب الموجه إلى رئيس الوزراء السابق الدكتور معين عبد الملك (تراس الحكومة خلال الفترة من 15 أكتوبر/ تشرين الأول حتى الخامس من فبراير/ شباط 2024) في 25 أغسطس/ آب 2023، عن وقوع «اختلالات كبيرة وإهمال للمال العام وعدم تحصيل الموارد المالية للدولة والتصرف ببعضها بشكل عتيق والانتفاق من الموارد مباشرة»، وعدم تطبيق القانون المالي، ما أدى إلى تدنُّ في الإيرادات وازدياد مطرد في المصروفات، وعدم قدرة وزارة المالية على تسديد الالتزامات الحتمية والضرورية.»

ويستدل التقرير بما حدث في مجال الكهرباء التي صفها بـ«النقص الأسود»، في ابتلاع المال العام نتيجة تفشي ظاهرة الفساد والاختلالات القائمة، الأمر الذي أرقه كاهل الدولة والمواطنین جراء عدم توافر الحد الأدنى من التيار الكهربائي، إذ ارتفعت نسبة العجز

«حرم نهب الإيرادات اليمنية للمشاريع الخدمية، وجعلهم يسديرون حياتهم بانفسهم من خلال البحث عن بدائل أخرى لتتفقد مشاريع خديمة»، كما تقول صابر الحقيق، ومنهم الدكتور صادق العامري، رئيس مبادرة نضج الحياة (مجتمعية)،

آراء

كلام في العروبة قبل زوالها

النور الهواربي

هيرودوت (484 ق. م - 425 ق. م) أول من أطلق من الإغريق تسمية العربية والعربية (ARABIA) على الجزيرة وسكانها من قبائل رحل أو استقرت وكانت الجزيرة العربية في خرائطه تمتد إلى نيل مصر، فمصرارة مصر شبه جزيرة سيناء، كانت هي الحدود الغربية لجزيرة العرب. لكن ظهور العرب (هوية مستقلة) في مسرح التاريخ، يعود إلى ما قبل

هيرودوت بطرون عدة، إلى القرن التاسع قبل الميلاد، وبحسب الدكتور عبد العزيز الدوري في كتابه «التكوين التاريخي لإلمة العربية: دراسة في الوعي القومي» (مركز دراسات الوحدة العربية، ط ١، بيروت، 1984)، فإن النقوش الأثرورية التي تتحدث عن العرب تعود إلى القرن التاسع قبل الميلاد، وهو ما يتزامن مع ظهور الفرس في التاريخ، حسب الدكتور عبد الوهاب غزاف في كتابه «صلات بين العرب والفرس وإدبهما في الجاهلية والأندلس» (مؤسسة شهادي للتحليل والثقافة، القاهرة، 2013)، فهو يقول: «قدم روايات التاريخ الإبري تعود إلى الأثوريين في القرن التاسع قبل الميلاد».

ويقول الدوري: «قدم الإشارات إلى العرب قبل الميلاد، حيث جمعات بدوية أو شبه مستقرة في جادية الشام وبين الفرات والعبة ويطلق عليها أسماء عربيي، عربي،

تكوين سياسي واحد، ثم حضارة جديدة بدأت العروبة جنساً تربطها أوامر الدم، ثم لغة تربطها وشائج الفكر والروح والثقافة والأخلاق والطبائع والشعور، ثم رسالة إنسانية انطلقت من الجزيرة وتحركت في أنحاء العالم القديم، فاعادت رسم خرائطه القائمة حتى اليوم، فصارت أملاك الإمبراطوريتين، الساسانية الفارسية ثم البيزنطية الرومانية، مع جزيرة العرب في

” **بدات العروبة جنسا تربطها اوامر الدم، ثم لغة تربطها والشعور، ثم الفكر والأخلاق ورسالة إنسانية انطلقت من الجزيرة باتجاه العالم**

“

قبل انهيار حركة فتح المُحتمل

حيات جابر

” حملت الأشهر الماضية مُعطيات عديدة فلسطينيا ولقلميا ودوليا، على خلفية «طوفان الأقصى» و«صمود الشعب الفلسطيني الأسطوري في قطاع غزة، في مواجهة عدوان الإبادة الجماعية، والتطهير العرقي الصهيوني، فضلا عن صمود ضحايا مؤسسة السلطة، بتوزع بين الخدمي والأمني، بل يوصف دورها في كليهما بالفشل، في ظل احتلال وقسا، قارة السلطة، في مقابل ذلك، انخفى دورها الجماهيري والشمالي عبر كتابتها المسكرية، أو الانتخاب المسبوبة عليها، أو عبر قيادتها سابقا للفعاليات مُتعددة من المقارعة الشعبية، أو السلمية، كما يعود ذلك أيضا إلى تخنُّر قيادتها الحالية لجمال تاريخ الحركة، عبر زهايمتهم الأوحد من النقاقوس سيلا وحيدا لحل القضية الفلسطينية، وفق الرؤية الأمريكية – الصهيونية، وإلى هيمنة قيادة الحركة على مجمل أطرها المالية والسياسية والأمنية.

كما لم يسجل على أي رئيس الحركة السابق موقف غير وطني، إذ اتخن عرفات لعمة التصريحات جندا، ما جعله يترج على عرش الخطابة الفلسطينية، وأعدا مرديبه بالدولة وعاصمتها القدس، من دون تحديد ماهية الدولة، في حدود 1967م أو وفق قرار التقسيم، 181، ام في كامل حدود فلسطين التاريخية. عرفناها قبل «أوسلو»، حتى وصلنا إلى اليوم الذي أصبح فيه غياب موقف حركة فتح عن موضوع شساس ومهم مثل «طوفان

الثلاث من دون توقُّف، كما احترب وتحارب استوعبت ما قبلها من حضارات، واندمجت وأدمجت في مكوناتها شركاء من مختلف الأعراق والأجناس والأصول واللغات، من عرب وفرنس وبرس ووترك وكرد وبربر ومغول وتونوج، إلخ، منذ النُقت العروبة مع الرسالة مع الإنسانيَّة المُهمَّة في التاريخ، صار من المستحيل أن تحدا العروبة مُنفردة مُستقلة مُتعرِّلة مكثفئة بذاتها أو مكثفة على نفسها، وكلُّما فعلت ذلك أوكدت على الزوال أو زُحف إليها الزوال، لتعود باثدة كما بدأت أول مرَّة بوابكر العروبة الأولى، حين بدأت عاد وتمود والعمالقة وجرهم الأولى، ونسجم وجديس، هذه كلها بدأت وزالت ويغي من العرب ما انفتح وتحزمت وتغلقت وهاجرت وراكم دروس القاء وخدرات مكافحة الزوال، فمن العرب العربية، حيث قحطان في الجنوب، فتح العرب المستعربة، حيث عدنان في الشمال، وتفرعات من قحطان حمير كعجالان، كما من عدنان مضر وربيعية، في هذا العهد من التاريخ كانت العروبة نسا واما وحنسا، ولهدا فن كل علوم العرب في الجاهلية، الوحدة السياسية لاسلام،مترتق مع القرن الرابع الهجري (الميلادي)، مؤرقها صراعات السلطة التي لم تتوقف منذ الفتنة الأولى عام 35 من الهجرة، بعد أقل من ربع قرن على وفاة النبي (ص)، ثلاثة قرون حارب المسلمون قحنا وغزوا في الغارات

الثلث من دون توقُّف، كما احترب وتحارب المسلمون فيما بينهم خصاما حول السلطة، وصراعا عليها، من دون توقُّف. قوَّة الحضارة التي أسسها العرب كانت من مشانة النسيج فُتحملت هذا القدر من حروب الفتح، وحروب السلطة، ثلاثة قرون، ثم هذه الحضارة كانت من القوَّة والمناطة والخصوية لتحافظ على ازدهارها وتوقُّقا بعد تمرق ثم سقوط الوحدة السياسية للعالم الإسلامي. كان الحكم للعرب وحدهم، أو كما يقول ابن خلدون «العروبية» التي حافظ عليها الامويون، والصدر الأول من العباسيين يقول:«كان الامويون يستظهرون في حروبهم وولاية أعمالهم برجال العرب مثل عمرو بن سعد بن ابى وقاص، وعبيد الله بن زياد بن ابى سفيان والحجاج بن يوسف، والمهلب بن ابى صفرة، وخالد بن عبد الله الفسري، وابن هبيرة، وموسى بن نصير، ويلال بن ابى بردة بن ابى موسى الأشعري، ونصر بن سيار، وامثالهم من رجال العرب، فلما صارت الدولة للانفراد كالاتهم جهود اجبال فغالتهم من غير العرب، في ذلك المبدأ، وقد توالت قرون، استنزفت كلالها جهود اجبال فغالتهم من غير العرب، ثم الهجعت المغولبة عند مطلع القرن الثالث للهجرة الماضي، نزوح أكثر من 180 ألف فلسطيني، وقد استمرت ستة عقود، لم يسلم من اذاما مكان في العالم المعور، في القرون الثلاثة الميلادية:الدا والهدا والسدا، كما شركاء الحضارة العربية، البربر في المغرب، والترك في المشرق، يتولون جيسارة الذود عن حضارة العرب كي لا تزول.

حدث هو تداول العصبيات داخل النسق (كتاب مصري)

في مسaire الرؤية الأمريكية والصهيونية أحيانا. اليوم لا يعمد قائد حركة فتح الحالي محمود عباس، رفقة بطانته سنئة الصيت، إلى قطع تمويل معارضا فقط، بل لا يتردَّد عن فصلهم من الحركة، غير مُتكرِّب بنظام قوانينها، حتى لم يعد من سبيل لتغييرها في سجون السلطة الوطنية، الأمر الذي أذى إلى إفراغ الحركة من قسم كبير من كادرها الوطني والحريص على الحركة، كما قضى على تدوُّع الحركة الحالي، سياسيا وتنظيميا، لتغدو حركة شديدة المركزية، كما اضعف الحركة كثيرا، إذ كان تعدد مراكز قوى الحركة، وتنوعها الداخلي، إحدى سمات المُتعددة من المقارعة الشعبية، أو السلمية، كما يعود ذلك أيضا إلى تخنُّر قيادتها الحالية لجمال تاريخ الحركة، عبر زهايمتهم الأوحد من النقاقوس سيلا وحيدا لحل القضية الفلسطينية، وفق الرؤية الأمريكية – الصهيونية، وإلى هيمنة قيادة الحركة على مجمل أطرها المالية والسياسية والأمنية.

كما لم يسجل على أي رئيس الحركة السابق موقف غير وطني، إذ اتخن عرفات لعمة التصريحات جندا، ما جعله يترج على عرش الخطابة الفلسطينية، وأعدا مرديبه بالدولة وعاصمتها القدس، من دون تحديد ماهية الدولة، في حدود 1967م أو وفق قرار التقسيم، 181، ام في كامل حدود فلسطين التاريخية. عرفناها قبل «أوسلو»، حتى وصلنا إلى اليوم الذي أصبح فيه غياب موقف حركة فتح ولو خطابيا، فضلا عن قدرته

المخابر	
العنوان	العنوان: شارع السرايور - بلا 33 west end
هاتف:	009611567794 - 009611424207
البريد الإلكتروني:	Email: info@alaraby.co.uk
للتواصلات:	alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف:	0974400190635 - جوال: +9745005997
البريد الإلكتروني:	alaraby.co.uk/ads

الهداة: ج.ب.جordan, اوسلو, الطرافق: 20 - 0097440190600

تسرّب نظريّ من ناقلة عرقت في خليج مانبلا

أعلن خفر السواحل الفلبيني، أمس السبت، أن كمية من النفط بدأت بالتسرّب من ناقلة محملة بـ1,4 مليون لتر من النفط الصناعي عرقت في خليج مانبلا. وعرقت الناقلة «إم تي نيرا نوكا» الخميس الماضي، وسط هطول أمطار غزيرة على العاصمة الفلبينية مانبلا والمناطق المحيطة بها في الأيام الأخيرة، ما أدى إلى مقتل أحد أفراد الطاقم، وأثار مخاوف من احتمال حدوث تسرب نفطي. ورسد غواصون يتفقدون هيكل السفينة «تسربا ضئيلا» للنفط من الصمامات، وذلك بعد فترة من تحذير خفر السواحل من «كارثة بيئية»، في حال تسرب كل حمولة الناقلة.

المسؤولين في القيام برسالتها، التي حملت اعباءها ثلاثة قرون، فانفتح الباب (في تطوّر طبيعي) لغير العرب من شركة الحضارة الواحدة. ينقل البرت حوراني، في كتابه «تاريخ الشعوب العربية» (نقله إلى العربية أسعد صفق، دار طلاس، دمشق، ط ١، 1997)، عن البيروني (973-1048م)، وهو من أصل فارسي، قوله: «بيننا وديولتما غربيان». الدين والدولة هما جماع الحضارة، والحضارة كما نراها البيروني حتى في القرن الذي وهت عروبية، وفي كل مكان يبسط عليه الإسلام رداه، نصيب محفوظ للحضارة العربية لغة ورسالة وثقافة وقيما وأخلاقا ودورا في التاريخ تحت الرباء العربي كانت إسهامات غير العرب من فرس وترك وعرد وبربر، ثم مغول وانخاز ووقافن وترمش، هؤلاء، كانوا أصحاب الفضل في عدم زوال العروبة لكف عام، منذ الهجمة الصليبية عند نهاية القرن الـ12 للميلاد، وقد توالت قرون، استنزفت كلالها جهود اجبال فغالتهم من غير العرب، في ذلك المبدأ، وقد توالت قرون، استنزفت كلالها جهود اجبال فغالتهم من غير العرب، ثم الهجعت المغولبة عند مطلع القرن الثالث للهجرة الماضي، نزوح أكثر من 180 ألف فلسطيني، وقد استمرت ستة عقود، لم يسلم من اذاما مكان في العالم المعور، في القرون الثلاثة الميلادية:الدا والهدا والسدا، كما شركاء الحضارة العربية، البربر في المغرب، والترك في المشرق، يتولون جيسارة الذود عن حضارة العرب كي لا تزول.

طالب جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، الفلسطينيين بإخلاء الأحياء الجنوبية في محافظة خانيونس مؤقتاً، للانتقال إلى «منطقة إنسانية» مزعومة في النواصي. وأكدت الأمم المتحدة، ليل الجمعة الماضي، نزوح أكثر من 180 ألف فلسطيني، وسط خانيونس وشرقيها، بين الاثنين والخميس الماضيين، في حين لا يزال المئات عالقين في شرقي

حول جوهر دورها ووظيفتها، ومن ثم هي أزمة عميقة، كما أدت سياسيات قيادة الحركة إلى تحويل الأزمة من أزمة اإرابية يمكن تجاوزها عبر أطر الحركة الاخلاقية وقوانينها ونقاشاتها، إلى أزمة تنظيمية شاملة، إذ أفرغت الحركة من هيكلها، كما انها تهاكت قوانينها، حتى لم يعد من سبيل لتغييرها في سجون السلطة الوطنية، الأمر الذي أذى إلى إفراغ الحركة من قسم كبير من كادرها الوطني والحريص على الحركة، كما قضى على تدوُّع الحركة الحالي، سياسيا وتنظيميا، لتغدو حركة شديدة المركزية، كما اضعف الحركة كثيرا، إذ كان تعدد مراكز قوى الحركة، وتنوعها الداخلي، إحدى سمات المُتعددة من المقارعة الشعبية، أو السلمية، كما يعود ذلك أيضا إلى تخنُّر قيادتها الحالية لجمال تاريخ الحركة، عبر زهايمتهم الأوحد من النقاقوس سيلا وحيدا لحل القضية الفلسطينية، وفق الرؤية الأمريكية – الصهيونية، وإلى هيمنة قيادة الحركة على مجمل أطرها المالية والسياسية والأمنية.

كما لم يسجل على أي رئيس الحركة السابق موقف غير وطني، إذ اتخن عرفات لعمة التصريحات جندا، ما جعله يترج على عرش الخطابة الفلسطينية، وأعدا مرديبه بالدولة وعاصمتها القدس، من دون تحديد ماهية الدولة، في حدود 1967م أو وفق قرار التقسيم، 181، ام في كامل حدود فلسطين التاريخية. عرفناها قبل «أوسلو»، حتى وصلنا إلى اليوم الذي أصبح فيه غياب موقف حركة اإر أو خطابيا، فضلا عن قدرته

مكتب بيروت	
عنوان:	الجزيرة - شارع السرايور - بلا 33 west end
هاتف:	009611567794 - 009611424207
البريد الإلكتروني:	Email: info@alaraby.co.uk
للتواصلات:	alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف:	0974400190635 - جوال: +9745005997
البريد الإلكتروني:	alaraby.co.uk/ads

تكايف السلطات في ليبيا لحل ملف الهجرة السرية بعدما تحوّلت البلاد إلى وجهة رئيسية للمهاجرين الذين لم يتحوّف تدفقهم منذ مطلع العقد الماضي. وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقريرها الصادر في 7 يوليو/تموز الجاري، أن مكتبه يتابع تقارير عن اكتشاف مقبرة جماعية في الصحراء على الحدود الليبية التونسية، ونذرت السلطات المتعاقبة والمخيرة للتلقيق، وقال فولكر أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف: «طالب السلطات الليبية بإرسال سريعاً إلى مستشفياتنا، والتحقيق في الجرائم بشكل كامل». ونصّذ ب«الانتهاكات الواضحة ضد المهاجرين واللجئين»، مؤكداً أنه «سيق لنودي كل تلاؤا أن يعرفوا الحقيقة». وتعدّ الشويرف التي تبعد نحو 400 كيلومتر جنوب غرب العاصمة الليبية طرابلس إحدى

مجتمعم

حريف غابات كبير يجتاح كاليفورنيا

يهدد أكبر حريق غابات نشط في كاليفورنيا، آلاف المنازل، بينما يسارع رجال الإطفاء لمواجهة الخطر. ودعت شدة «حريق بارك» مسؤولي الإطفاء إلى إجراء مفاوضات مع «حريق كامب» الذي خرج من السيطرة في عام 20١8، ما أسفر عن مقتل 85 شخصاً وإحراق 1١ ألف منزل وبلغت مساحة الحريق الجديد 967 كيلومتراً مربعاً ليل الجمعة الماضي، وكان يتحرك بسرعة شمالاً وشرقاً، ودمر أكثر من 130 مبنى، وصدرت أوامر إخلاء في أربع مقاطعات، وكانت مناطق أخرى في غرب الولايات المتحدة مهددة، الجمعة، بسبب حريق أشعلته صواعق

(أسوشيتد برس)

تهجير جديد من خانيونس

بكاملا تحمل بعض التناغ في أكياس من التابلون أو حقائب مدرسية أو غيرها، وتفرّج من حيّ إلى آخر، أو من منطقة إلى أخرى» وقد أجبرهم الاحتلال على ذلك من خلال أوامر عسكرية مباشرة أو من خلال تشعة فلسطينيين من أصل عشرة نزحوا قسرا في قطاع غزة، واكد نزوح نحو 182 ألف شخص من وسط خانيونس وشرقيها، بين الاثنين والخميس الواردة من مختلف مناطق غزة، والتي تُظهر علاقات

(رويترز، الاناضول)



لهجير بلا وجهة محددة غزة مرة بعد الرحم الخطير، (الاناضول)

مقابر جماعية للمهاجرين في ليبيا

طرابلس - اسامة علي

يؤر تجمّع المهاجرين القادمين من الصحراء الجنوبية باتجاه سواحل البحر، حيث تنتشر عشرات نقاط التهريب نحو أوروبا، وهذه ليست المرة الأولى التي تغلغل فيها السلطات الليبية مقتل مهاجرين قرب الشويرف، ففي نهاية أغسطس/ آب 2021، اعتقل جهاز البحث الجنائي خمسة أشخاص شكلوا شبكة تهريب تورعت التي اشرف الاوساط المعنية بمكلف الهجرة، ضمت رفات 65 مهاجرا سريا، من أكثر الجوارت التي اقلقت الاوساط المعنية بمكلف الهجرة، ورغم مرور اشهر على كشف الواقعة، لم تظهر نتائج التحقيق، لكنها عادت إلى الضوء أخيرا إثر إعلان مفوض حقوق الإنسان فولكر الجنتي في 37 مهاجرا من جنسيات افريقية عدة كانوا محتجزين في الشويرف، واوقفت مهربين. ويزرى المهتم بقضايا الهجرة عبد الرزاق الطويل أن «اللائق في المقبرة التي اكتشفت في مارس الماضي، انها ضمت رفات عدد من المهاجرين، حقيقة المقبرة مفتوحة على كل السيناريوهات، فقد تكون شهدت دفن مهاجرين دفعة واحدة، أو دفن مهاجرين دفن قصوا في فترات متفاوتة وسط الصحراء بين ليبيا وتونس، وشبهات مؤكدة انهم ابعدوا قسرا، وهو ما نفته وزارة الخارجية التونسية، ووصفته بأنه «سفن مرسى بصورة تونس لغايات مشبوّهة»، وفي وقت

رانيا مصطفى جاء إعلان بايدن، من مقرّ عزله في إحدى المدن الأمريكية الشاطئية بسبب إصابته بكوفيد-19، بالانسحاب من السياق الرئاسي، متأخراً، لكنّ الرئيس الأمريكي الـ4٤ يعتبر نفسه مُنقذاً للديمقراطية في 2020، وفاد اميركا في التعافي من إرث ترامب وجائحة كورونا، وليضحى على منديع طموحه في 2024، بعد الحيات التي سببتها مناظرة الريدز ضد ترامب، وبريضية أن يُعوض فشله بالأ نقابل انانته ترجسية ترامب، بعد دعمه ترشيح نانته كامالا هاريس، مجدداً بذلك حالة النشاط إلى الوسط الديمقراطي. كان ترامب يضمن العودة إلى البيت الأبيض بمواجبة سهلة مع رئيس شريخ عجوز ومريرض، بنفسك حوله الديمقراطيون أنفسهم، قبل أن تنقلب عليه الطاولة باقتراب ترشيح هاريس ذات الـ59 عاماً، والتي خسدت شريطة السلطة الأولى الديمقراطية لدعمه، ليصبح هو العجوز (78 عاماً)، الرئيس المقبل الأكبر سناً في تاريخ الولايات المتحدة. بينهم الجمهوريون على هاريس في أمور عدة، منها إثارة ملف الهجرة، الذي يحظى

رئيس التحرير **معت الياربي**
محرر التحرير **ارنسث خوري**
التحرير الفني **اصطفي حاتم**
السياحة **جملة حرات**
الفضائح **مصطفى عبد السلام**
الثقافة **لجوان درويش**
منوعات **ريال حداد**
المجتمع يوسف حاج علي
الرياض ليله اللبني
تحقيقات محمد عزام
مראسات نزار فهد

عند شركة خدمات مديا ليند (Fadart Media Ltd)

مجتمع

تحقيقا

ينتظر العشرات من المرضى والجرحى يوميا امام ابواب المستشفيات والمراكز الطبية في قطاع غزة من اجل الحصول على الخدمات العلاجية الاعتيادية، فالكثير من الأجهزة الطبية مدمرة او معطلة

نزيف غزرة الطبي

تدمير أجهزة المستشفيات يقتل الجرحى

غزة - **أحمد يحيى**

تداولت حسابات سهوينة على مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً لجندي إسرائيلي يقوم بتحطيم جهاز للتخصص في الصوتية في مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني، وهي الوحدة المتخصصة في علاج مرضى سرطان في قطاع غزة، وذلك قبل أن يخرجه جيش الاحتلال عن الخدمة في نوفمبر/نشرين الثاني 2023، ما أثار استعاضاً واسعاً، واعتبر دليلاً إضافياً

على تعمد الإحتلال تدمير القطاع الصحي.
وعقب سيطرة قوات الاحتلال على مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني تحول المستشفى إلى قاعدة عسكرية، علماً أنه كان يضم أجهزة طبية متطورة غير متوفرة في بقية مستشفيات القطاع، وجميعها وصلت من تركيا خلال السنوات الماضية، وأحدثها جهاز وصل قبل شهر من بدء العدوان لم يكن جهاز الموجات الصوتية في مستشفى الصداقة هو الوحيد الذي يدمره جنوده الإحتلال الإسرائيلي، إذ سرّوا خلال استهدافاتهم المتكررة العديد من الأجهزة الطبية، وأجهزة الأشعسين، وكذلك وحدات الطاقة الشمسية في المستشفيات التي اقتحموها، كما يمنع الإحتلال من خلال السيطرة على المعابر دخول الأجهزة الطبية التي تحتاج إليها المستشفيات والمراكز الطبية التي تتفاقم أزماتها مع استمرار خروج المزيد منها عن الخدمة.

وتواجه كثير من الأجهزة التي لم تتعرض للتدمير إعطالاً متكررة بسبب الإحتلال المفرط لتغطية حاجة الجرحى المتواصلة على مدار الساعة، ما يؤثر على جودة الخدمات المقدمة للمرضى والجرحى في مختلف مناطق القطاع، ويضطرهم إلى الانتظار لوقت أطول للحصول على الخدمة الطبية، وذلك في ظل عدم توفر قطع الغيار، كما أنه لا يمكن إدخالها من الخارج، أو نقل الأجهزة لإصلاحها بسبب اللجوء المفروضة على التقليل بين مناطق القطاع، والحصار المفروض على منافذه.
ويؤكد الناطق باسم مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، خليل الدقران، نقص الكثير من المعدات والأجهزة والمستلزمات الطبية التي يرفض جيش الاحتلال الإسرائيلي طلبات المنظمات الطبية الدولية إرسالها لصالح مستشفيات وزارة الصحة ومراكزها في قطاع غزة، ما يفاقم الأزمة، ويزيد الضغط على الأجهزة الطبية التي تعمل أضعاف قدرتها التشغيلية مع دخول الشهر

العاشر من العدوان الإسرائيلي.
يضيف الدقران: «مشكلة الأجهزة الطبية في قطاع غزة قديمة ومتكررة، وهي تتفاقم مع كل عدوان إسرائيلي، ومع طول فترات العدوان تحصل أعطال في عدد منها بسبب التشغيل الزائد، أو لأنها تتلقى طاقة كهربائية غير مستقرة عبر المولدات في ظل انقطاع الكهرباء، إضافة إلى الأعطال الاعتيادية التي تستلزم صيانة أامة، وتوفر قطع غيار بديلة، لكنه في ظل توافد أعداد كبيرة من الجرحى، والكثير من حالات الطوارئ، لا يمكن العناية بالأجهزة في معظم الأوقات، خصوصاً أجهزة غرف العمليات».
باسم المستشفى الدقران إلى جانب عمله ناطقاً باسم المستشفى قسم الاستقبال والطوارئ فيها، ويقول له العربي الجديد: «المنظومة الطبية في غزة على مشارف الانهيار، ونحتاج دخول الأجهزة الطبية، ومن غير المتصور عبر المولدات في ظل انقطاع الكهرباء، إضافة إلى الأعطال الاعتيادية التي يتدمر بشكل أساسي عن غياب الوقود الذي يتم الإعتماد عليه بشكل مباشر في استمرار العمل فالأجهزة والمعدات لا يمكن أن تعمل من دون كهرباء، كما أن الأدوات الطبية الشحيحة تضعف قوام العمل الطبي كله، ويومياً نحاول الطواقم الطبية إبقاء الأجهزة المحدودة المتوفرة صالحة للعمل. خسرت وزارة الصحة العديد من

الطبية، وكانت توجد بعدد محدود. ويشير طبيب العظام عبد السلام الأغا إلى أن تصورات الأشعة والتحليل المخبري أصبحا يستغرقان وقتاً طويلاً، ما يطيل من فترة العلاج، ويعطل الكشف الطبي السليم، إذ يضطر الجرحى إلى الانتظار لساعات لاقتناء وحالات الإنعاش ورعاية الجرحى في العناية المركزة، ومع قلة الأجهزة الطبية، لا تبديل أصام المصاب أو المريض سوى الانتظار وتحمل الآلام».
وتشير أرقام وزارة الصحة إلى أن نحو 1600 مريض بالكلى الكلوية تفاقمت حالاتهم الصحية بحدة بفعل نقص الخدمات الطبية والأدوية في أنحاء قطاع غزة، والضغط الهائل على المستشفيات التي تعطل غالبيتها، بينما تعمل البقية بأجهزة محدودة، من بينها مستشفى شهداء الأقصى ومجمع ناصر الطبي.
كان على الجرحى محمد العجمي (28 سنة) أن ينتظر قرابة 4 ساعات من أجل العرض على جهاز الأشعة داخل مستشفى شهداء الأقصى، وهو الجهاز الذي يتولى تصوير عشارف مدينة دير يوميا، وفي بعض الأيام يصل العدد إلى



محاولات لنفاد جرحى داخل مجمع نصر الطبي (بشار صالحي/ فرانس برس)



المئات. غادر العجمي مخيم النصيرات إلى مدينة دير البلح للحصول على فحص الميث داخل المستشفيات، ومن ثم تستغرق الدورة العلاجية وقتاً أطول من اللازم، ويؤدي هذا إلى مضاعفات، ويجعل بعضهم عرضة لنظر الموت أو العاقبة الدائمة».
يضيف: «في أوقات الحجاز، ينتظر المرضى والجرحى لمدة تصل إلى يومين حتى يحين دورهم في الوصول إلى الأجهزة الطبية، مثل القلب، وحالات الطوارئ تتطلب التفرع لانقاذ وحالات الإنعاش ورعاية الجرحى في العناية المركزة، ومع قلة الأجهزة الطبية، لا تبديل أصام المصاب أو المريض سوى الانتظار وتحمل الآلام».
وتشير أرقام وزارة الصحة إلى أن نحو 1600 مريض بالكلى الكلوية تفاقمت حالاتهم الصحية بحدة بفعل نقص الخدمات الطبية والأدوية في أنحاء قطاع غزة، والضغط الهائل على المستشفيات التي تعطل غالبيتها، بينما تعمل البقية بأجهزة محدودة، من بينها مستشفى شهداء الأقصى ومجمع ناصر الطبي.
كان على الجرحى محمد العجمي (28 سنة) أن ينتظر قرابة 4 ساعات من أجل العرض على جهاز الأشعة داخل مستشفى شهداء الأقصى، وهو الجهاز الذي يتولى تصوير عشارف مدينة دير يوميا، وفي بعض الأيام يصل العدد إلى

وثقت وزارة الصحة في الأجهزة الطبية

الكثير من أجهزة الرنين المغناطيسي وأجهزة الأشعة والسونار معطلة

«أنا من ضمن المصابين الذين بغترض مبيتهم في المستشفى لتلقي العلاج، لكن بسبب احتفاظ الجرحى لا يوجد مكان لي، وهناك كثيرون مثلي أنتظر ساعات طويلة لتصوير العمود الفقري، ولا تزال آثار الرضوخ لثقلتي. لا أتناول الغذاء المناسب، والتحاليل الطبية تمت إعادتها لوجود عطل في الجهاز، وهي تبين تناقص كرات الدم، ونقص الكالسيوم، لكن معظم الأدوية والفيتامينات غير متوفرة».
معظم النقص في الجرحى تعتمد

يتوقع خبراء ان يكون استهلاك المياه في الأردن اكبر من المعتاد سنوياً بسبب ارتفاع درجات الحرارة، ما يعني تكلفة مالية اكبر

عقبات انور الريادات

رافقت موجة الحرّ التي ضربت الأردن في يونيو/ حزيران الماضي شكاوى من القطاع المياه، و أيضاً من نقص الكميات التي تصل إلى المواطنين في ظل ارتفاع مستوى الاستهلاك في الأجواء الحارة، واتساع الفجوة ما بين الكميات المتوفرة في الأردن تحديات كبيرة، علماً أنّ الأردن وتلك المطلوبة لجهة المصادر المائية، فيما فشلت الحكومات المتعاقبة في مواجهة الواقع المالي الضاعف. ويواجه الأردن الذي يصنّف من أفقر دول العالم مائتاً، عجزاً يبلغ نحو 500 مليون متر مكعب سنوياً، بينما تقدّر حاجته بـ4.1 مليار متر مكعب سنوياً، في حين أنّ الكميات المتاحة في إربلماير مليون، وحصّة الفرد لا تتجاوز 61 متراً مكعباً، مقارنة بنحو 500 متر مكعب على مستوى العالم. يقول رئيس الجمعية الأردنية للحفاظ على المياه، أحمد الروسان له «العربي الجديد»، إنّ «الأردن يتعرض لنصف ساخن وجاف بحسب دائرة الإصاء، ودرجات الحرارة أعلى من معدلاتها، وسينعكس ذلك على الواقع المالي، وكميات حاجة المواطنين إلى المياه كان موسم الشتاء جماً، خاصة في الشمال والوسط، وكأنت كميات الأمطار أفضل من العام الماضي، لكن الصف الحالي سيكون حاراً جداً، ما يؤثر على الغطاء النباتي والمساحات المائية، خاصة السود والترك الزراعية، وأيضاً السود القرابية في المناطق الصحراوية التي يتجاوز عددها 32، وكلها مهددة بالجفاف سريعاً»، ويوضح أنه «عندما تتحجّر مياه السود بلحا المرارعون إلى تصارن بديلة تؤثر في الكميات التي يحصل عليها المواطنين، فتدري المزرعات في مناطق الأغوار من السود وقناة الملك عبد الله التي تأتي من نهر اليرموك، وكلما ارتفعت درجات الحرارة زاد الاستهلاك. يجري تخزين المياه القادمة من فلسطين المحتلة في العرب، وستعرض بدورها لتخثر شديد بفعلص الكميات بموجج اتفاق السلام، تزدود السلّمات الإسرائيلية الأردن بكميات تصل إلى نحو 50 مليون متر مكعب سنوياً من مياه بحيرة طبريا، ويجري شراء 50 مليون متر مكعب إضافية من منطقة وادي عربية، علماً أنّ الأردن يحصل على حصّة من نهر اليرموك بسورية، حيث يوجد أكثر من 32 سدّاً. حلّ هذه القضية سياسي، فكميات المياه في سد الوحدة الذي بنّاه الأردن على نهر اليرموك لا تزيد عن 15 مليون متر مكعب حاليّاً، في حين كانت تصل إلى نحو 50 مليون متر مكعب سابقاً»، ويشير الروسان إلى أنّ «حوض الديمسي مهدد بالانحرف لأن مياهه غير متجددة، ونسبتها 30% للأردن 70% للسعودية التي تستخرج كميات كبيرة من الحوض الذي سينضب مهما كان حجمه. ومعلوم أنّ السعودية تملك الإمكانات المالية لتحلية مياه البحر، وهي من أجل الأوضاع المالية للأردن صعبة، وهو بلد يعتمد اعتماداً كبيراً على المياه الجوفية غير الكافية، فالعجز يصل إلى نحو 500 مليون متر مكعب ولا يمكن تعطينه، ما يعني أنّ معالجة مشكلات النقص في الجرحى تعتمد

الأردن... صيف حار يفاقم أزمة نقص المياه

المواطنن للمياه، ولا نستطيع أن تحدث بعض المشكلات في التزويد. لفتنا تعامل مجرى بحسب ما تفرضه الاحتياجات، وعبر توفير مصادر مائية جديدة عبر حفر العديد من الآبار الجوفية، وزيادة قدرة بعض المصادر، كما نقلت كميات من المياه من مصادر مختلفة إلى أماكن أخرى لمعالجة النقص فيها. نحاول باستمرار تأمين مصادر مائية جديدة من خلال حفر الآبار، والاستفادة من مياه السود ولري والشرب». يتابع سلامة: «في شأن مشروع النقل الوطني للمياه من العقبة، والذي يبني الأردنيون أماليهم عليه لتجاوز أزمة المياه. قدم مقالو عرضاً لتنفيذ المشروع، وتجري لجان فنية مختصة مفاوضات للوصول إلى نتائج في أقرب وقت، وتبدل جهود كبيرة لخض الشاقد، ويجري وضع الخطة الاستراتيجية الوطنية للمياه بهدف خفض هذا الفاقد بنسبة 2% سنوياً، مع تحديث الشبكات، والتوعية للفاقة للحد من هدر المياه، ووقف الإعتمادات على الشبكة، وردم الآبار المخالفة».

وسدّت إسرائيل في مايو/ أيار الماضي اتفاق مضاعفة إمدادات المياه للاردن الذي وقّع في أكتوبر/ تشرين الأول 2021، والذي ينص على أنّ بيع 50 مليون متر مكعب من المياه سنوياً بسعر مخفض للاردن، والذي يحصل أيضاً على 55 مليون متر مكعب مجاناً بموجب اتفاق وادي عربية وطالب الأردن بتعديل الاتفاق لخمس سنوات، لكن حصل ذلك لنصف سنة فقط.



لرداد احتياجات الرنين الالمياه خالك الصيف (كوكوس باج/ Getty)



أطفال حوك صبور مياه في المصرف (جيف ميلشايك/ Getty)

عرضها، ونصح العملاء دائماً بغسل الملابس قبل الاسترجاع وتوحيته جيّداً، ولا تتردّد في سحب واسترجاع أي قطعة يشتكي منها أحد العملاء، فسلامة زبائننا أولويتنا القصوى». من جهته، يؤكّد طبيب الأمراض الجلدية في الإسكندرية إبراهيم عبد الحفيظ، في حديثه للعربي الجديد: «إنّ استخدام الملابس المستعملة قد يزيد احتمال الإصابة بأمراض جلدية معدية، والأطفال وكبار السن الأكثر عرضة للإصابة بسبب ضعف مناعتهم، خاصة في ما يتعلق بالأصباغ باللبثور، ويشير إلى أنّ الملابس الجديدة أفضل للصحة العامة، لكن إذا أصرّ البعض على المستعملة فلا بدّ من التوعية بأهمية الغلي والتعقيم جيّداً قبل الاستخدام والتأكد من خلوها من بقع وغيرها من الأشكال الفريضة، فهناك احتمالاً لانتقال عدوى التهاب الكبد أو اليرقان، والتوعية بالمخاطر ضرورية لتخاذه الاحتياطات».

على الصحة والسلامة».
تضيف: «أفهم أنّ كثيرين يجتحن عن أسعار منخفضة، ويسترون ملابس بحر مستعملة، لكن يجب الحذر من المخاطر الصحية المحتملة فهذه الملابس قد تحتوي على بكتيريا أو طفيليات أو فيروسات الفيروسية».
من جهة، يؤكّد طبيب الأمراض الجلدية في الإسكندرية إبراهيم عبد الحفيظ، في حديثه للعربي الجديد: «إنّ استخدام الملابس المستعملة قد يزيد احتمال الإصابة بأمراض جلدية معدية، والأطفال وكبار السن الأكثر عرضة للإصابة بسبب ضعف مناعتهم، خاصة في ما يتعلق بالأصباغ باللبثور، ويشير إلى أنّ الملابس الجديدة أفضل للصحة العامة، لكن إذا أصرّ البعض على المستعملة فلا بدّ من التوعية بأهمية الغلي والتعقيم جيّداً قبل الاستخدام والتأكد من خلوها من بقع وغيرها من الأشكال الفريضة، فهناك احتمالاً لانتقال عدوى التهاب الكبد أو اليرقان، والتوعية بالمخاطر ضرورية لتخاذه الاحتياطات».

الملاقة هنا وهناك بأرخص الأسعار. تعلق أصوات المختمّرعين على الأسعار تحت أشعة الشوارع التجارية في مدينة الإسكندرية شمالي مصر، يلقّ أمين سعيد، وهو عامل بسيط في مصنع حلويات أمام أكوام عالية كالتلال من ملابس البحر المعروضة للبيع، يحاول العثور على ملابس بمقاسات مألوفة لينائه من أجل قضاء يوم مميز على الشاطئ. تبدأ زوجة سعيد مساعدته في الاختيار تمهيداً لرسم المساعدة على وجوه أولادها، واستبدال شعورهم بالضيق ورفضهم أحوالهم بسبب عجز والديهما عن شراء ملابس جديدة لهم ذات أسعار مرتفعة. ويمر الوقت من دون أن يجد الوالدان ما يناسب الإبناء فيحيطان في محلات مجاورة. ويشهد شارع خالد بن الوليد ازدحاماً كبيراً بعدما أصبح أكبر أسواق المدينة الساحلية، وهو يضم أصنافاً من المقتنيات، وأكواماً من الملابس المستعملة

بان هذه الملابس قد تحمل مخاطر صحية بالغة على الطفل. وتقول الجدة له «العربي الجديد»: «ربنا الحافظ. لا أمك إلا فرصة شراء ملابس مستعملة. مرتت على محلات المحل لتدقيق النظر في القطع المستعملة في ضوء الشمس قبل بدء عملية التفاوض على الأسعار حتى تسع تحذيرات من المارة مرتفعة ولا تتناسب مع ميزانيتي البسيطة».

الإسكندرية - أحمد عبده

على ناصية شارع خالد بن الوليد، أحد أشهر الشوارع التجارية في مدينة الإسكندرية شمالي مصر، يلقّ أمين سعيد، وهو عامل بسيط في مصنع حلويات أمام أكوام عالية كالتلال من ملابس البحر المعروضة للبيع، يحاول العثور على ملابس بمقاسات مألوفة لينائه من أجل قضاء يوم مميز على الشاطئ. تبدأ زوجة سعيد مساعدته في الاختيار تمهيداً لرسم المساعدة على وجوه أولادها، واستبدال شعورهم بالضيق ورفضهم أحوالهم بسبب عجز والديهما عن شراء ملابس جديدة لهم ذات أسعار مرتفعة. ويمر الوقت من دون أن يجد الوالدان ما يناسب الإبناء فيحيطان في محلات مجاورة. ويشهد شارع خالد بن الوليد ازدحاماً كبيراً بعدما أصبح أكبر أسواق المدينة الساحلية، وهو يضم أصنافاً من المقتنيات، وأكواماً من الملابس المستعملة

منوعات

MEDIA

أخبار

انضمت «أبل» إلى نحو 12 شركة التكنولوجيا التي التزمت بالباع مجموعة قواعد للحد من مخاطر الذكاء الاصطناعي التوليدي، على ما أعلنت البيت الأبيض الجمعة. ففي يوليو/حزيران، أعلنت نظامها الجديد «أبل إنتلجنس» الذي تعاونت فيه مع «أوبن إيه آي».

ارالت شركة ميتا الأميركية نحو 63 ألف حساب من منصة فيسبوك التي تمتلكها في نيجيريا كانت متورطة في عمليات احتيال مالية للإيراز الجنسي، إلى جانب المجموعات والصفحات التي كانت تحاول تنظيم المحتالين الجدد وتجنيدهم وتدريبهم.

حقق الروبوت الجوال «برسفيرانس» التابع لوكالة الفضاء الأميركية، إنجازا مهما بأخذه عينات من صخرة مريخية قد تحتوي على جراثيم متحجرة، وهي مهمة المتعلمة كبيرة جديدة في مهمته المتعلمة بالبحث عن آثار حياة جراثيمية قديمة على الكوكب الأحمر.

قال نائب روسي مقرب من الكرملين، الجمعة، إن سرعة موقع يوتيوب في روسيا ستشهد انخفاضاً حاداً على أجهزة الكمبيوتر الكينية، بسبب فشل شركة جوجل في تحديث صحتها في روسيا ورفضها رفع الحظر عن قنوات وسائل الإعلام الروسية.

ممثلو ألعاب الفيديو يضربون: لن نسمح باستغلالنا

شكك الذكاء الاصطناعي عنصراً أساسياً في الإضراب الذي شكه هوليوود العام الماضي، وقد اجج الآن إضراباً ثانياً من جانب الممثلين الذين يعملون في قطاع ألعاب الفيديو

اقترينا كثيراً من التوصل إلى اتفاق، ونحن على استعداد دائم لمحاولة المفاوضات، وأوضحت أن عرض الشركات يشمل «بيانات تاريخية في الروايات» و«حماية كبيرة» في ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، تشمل «الزامية الحصول على موافقة الفنان ومنحه تعويضاً

الفائت، للثقافة اللجوء إلى الإضراب، وانتهت مدة العقد الجماعي الذي يعملون بموجبيه في نوفمبر/تشرين الثاني 2022. وفي هذا السياق، قالت الناطقة باسم الشركات المنتجة لألعاب الفيديو، أودري كولينج، في بيان: «نشعر بخيبة أمل لأن النقابة أخارت الانسحاب عندما

لوياس الجليلس - العربي الجديد

بنقذ الممثلون الذين يجسّدون بصواتهم وأحركاتهم شخصيات ألعاب الفيديو في كاليفورنيا إضراباً منذ الجمعة الماضي، للمطالبة بضمانات تتعلق بالذكاء الاصطناعي، على ما أعلنت نقابة الممثلين الأميركيين «ساغ أفتر» التي تقود إضرابها الثاني خلال تسعة أشهر. يأتي هذا التحرك بعد مفاوضات غير مثمرة استمرت أكثر من عام ونصف العام بين الاتحاد وعدد من شركات ألعاب الفيديو الكبرى، من بينها «أكتيفجن» و«ديزني» و«إلكترونكس آرتس» و«وارنر برانز غيمز» التي تهتم على صناعة تحقق أكثر من مائة مليار دولار سنوياً.

وقالت رئيسة «ساغ أفتر» النجمة السابقة لسلسل «ذا ثاني» فران دريش: «لن نقبل بعقد جماعي يسمح للشركات باستغلال الذكاء الاصطناعي على حساب منتسبينا». وأضافت: «عندما تفكر هذه الشركات بجديّة في اقتراح اتفاق يمكن لمنتسبينا التعايش معه، والعمل على أساسه، سنكون على أتم الاستعداد للمفاوضة». ويتعلق تجديد هذا العقد الجماعي بنحو 2600 فنان ممن يتولون نتيجة لألعاب الفيديو أو تستخدم أحركاتهم لتحريك الشخصيات المولدة بالكمبيوتر. ويشر استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع قلق هؤلاء، لأن هذه التكنولوجيا باتت تنتج إعادة إنتاج صوت الممثل أو إنشاء نسخة رقمية طبق الأصل من الممثل المحزاف، من دون موافقة الشخص المعني أو من دون أجر عادل. وكما فعلت في ما يتعلق بالممثلين الأميركيين الذين كسبوا في مواجهتهم مع الاستوديوهات بعد الإضراب التاريخي الذي أصاب هوليوود، يشل إلى حد كبير العام الفائت، تمثال «ساغ أفتر» بضمانات من قطاع ألعاب الفيديو. وأسف كثير مفاوضات النقابة دائن كرابرتي. إيرلن لكون «ستوديوهات ألعاب الفيديو لم تتعلم شيئاً من دروس العام الماضي». وفي ضوء حال المفاوضة التي بلغتها المفاوضات، أجاز الفانون العاملون في قطاع ألعاب الفيديو، في سبتمبر/أيلول



رئيسة «ساغ أفتر» فران دريش بعد التوصل إلى اتفاق مع استوديوهات هوليوود. 10 نوفمبر 2024 (تارو/تا/جيتي)

القضاء التونسي يخفف عقوبة سجن برهان بسيس

وتوجه منظمات حقوقية تونسية ودولية انتقادات شديدة لنظام سعيّد، وتؤكد أنه «يقع الحريات في البلاد»، لكن الرئيس التونسي يكرّر أن «الحريات مضمونة». وقالت منظمة العفو الدولية في بيان، الجمعة الماضي، إنه «تم إخضاع مؤسسة العدالة» في تونس في وقت «تتصاعد فيه عمليات الاعتقال والملاحقات القضائية التعسفية، التي طاولت زعماء المعارضة السياسية، والصحافيين والناشطين والمخامين والقضاة». وفي السياق نفسه، تخلت نقابة الصحافيين التونسيين في مقرها وسط العاصمة الخمين الماضي، يوماً تضامياً مع الصحافيين المسجونين تحت عنوان: «حرية الصحافة بين سجن الصحافيين وغياب ضمانات المحاكمة العادلة». واعتبر نقيب الصحافيين زياد ديار اليوم التضامني «مناسبة جديدة لتعبير الصحافيين التونسيين وقوى المجتمع المدني عن تضامهم مع زملائنا المسجونين بسبب عملهم الإعلامي، وتذكر هنا الزملاء محمد بوعلاب الذي دخل في إضراب عن الطعام، وبعاني وضعا صحيا صعبا جدا، وشدى الحجاج مبارك ومراد الزعدي وبرهان بسيس وغيرهم ممن طاولتهم أحكام قضائية سالية للحرية».



خلال تظاهرة امام نقابة الصحافيين التونسيين، 27 مايو 2024 (حسنت مراد/جيتي)

«الدنيا رينة» على قناة فرتاج بلاس الخاصة، وتوقف أيضاً عن البث بعد سجن بسيس والمحلين السياسيين فيه، تستعد فيه البلاد لانتخابات الرئاسية المقبلة. وحلل النقيب السلطة القضائية المسؤولة عما يحصل، وطالبها باعتماد المرسوم 115 المنظم لقطاع الإعلام في التغيير الدستوري. ومن المرتقب أن تنظّم الانتخابات الرئاسية التي ترشح لها في السادس من أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

حوكم بسيس بموجب المرسوم 54 الذي أصدره سعيّد عام 2022

لوياس - العربي الجديد

قضت دائرة الاستئناف في محكمة تونس العاصمة، أول من أمس الجمعة، بتخفيف عقوبة السجن في حق مقدم البرامج التلفزيونية السياسية برهان بسيس بسبب تصريحات منقّدة للرئيس التونسي قيس سعيّد من سنة إلى ثمانية أشهر، وفقاً لحاميّه نزار عناد. في 22 مايو/أيار الماضي، قضت محكمة سجن برهان بسيس والمعلق السياسي مراد الزعدي سنة على خلفية تصريحات منقّدة للاستعمال شبكات وأنظمة معلومات واتصال لإنتاج وترويج وإرسال وإعداد الأخبار وإشاعة كاذبة بهدف الاعتداء على حقوق الغير، واستعمال أنظمة معلومات وإشاعة أخبار تتضمن نسبة أمور غير حقيقية بهدف التشهير بالغير وتشويه سمعته». وحكم بسيس بموجب المرسوم 54 الذي أصدره سعيّد عام 2022 ولقي انتقادات واسعة، المادة 24 من المرسوم تنص على عقوبة «السجن مدة خمسة أعوام وغرامة قدرها 50 ألف دينار (نحو 16 ألف دولار) لكل من يتخذ استعمال شبكات وأنظمة معلومات واتصال لإنتاج أو ترويج، أو نشر، أو إرسال، أو إعداد أخبار أو بيانات أو إشاعات كاذبة أو وثائق مصطنعة أو مزوّرة أو منسوبة كتباً إلى الغير بهدف الاعتداء على حقوق الغير أو الإضرار بالأمن العام أو الدفاع الوطني أو بث الرعب بين السكان». خلال عام ونصف، حوكم أكثر من 60 شخصاً، بينهم صحافيون ومحامون ومعارضون لسعيّد، على أساس هذا المرسوم، حسب



بغريشات الارض في ولاية الجزيرة (فارس برس)



نصب خيام في سار (فارس برس)



ظهر قبلك من الطعام داخل خيمة بالقضارف (فارس برس)



جريح حرب تراج (فارس برس)

خيام السودان كل أنواع مآسي الحرب أمام العيون

تختصر كل مآسي الحرب المستمرة منذ منتصف إبريل/نيسان 2023

في السودان بالخيام المنتشرة في معظم ولايات البلاد، وعدد كبير منها منصوب على أراض زراعية في مناطق ريفية. المسألة المألفة أمام عيون العالم هي النزوح القسري القياسي الذي تقدره الأمم المتحدة بأكثر من 9 ملايين شخص، وهو أكبر عدد سكان نزحوا داخلياً جرى الإبلاغ عنه على الإطلاق». وقال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي إن الحرب «لا تزال محرّكاً كبيراً جداً للنزوح الجماعي». وأوضح أنه كان ضدّ بالعدد الكبير للاجئين والتازحين عندما تولى منصبه قبل ثماني سنوات، وقد تضاعف هذا العدد منذ ذلك الحين، ما يشكل إبانة مثلاً للحالة السيئة للأشخاص الذين تركوا خلفهم كل ما يمكن، أو ربما خسروه بالكامل، واحذارهم بالتالي في درجات البؤس والفقر، ما يندّر بحصول ماس أخرى. ويمزج العوز المادي بفقدان أمل العودة إلى اوضاع ما قبل الحرب، والتي لم تكن جيدة أصلاً، وعدم القدرة على التكهن بالمستقبل، خصوصاً بالنسبة إلى الأطفال. ومن مشاهد الأواني الفارغة الموضوعة خارج الخيام، يمكن تلمس زحف الجوع إلى الناس، والذي تحذر تقارير من انتشاره على نطاق واسع، وصولاً إلى مواجهة 20 مليون شخص (42% من مجموع السكان) مخاطر انعدام الأمن الغذائي.

(العربي الجديد)



خيمة في قرية ام راكوبا (عبد المنعم عيسى/جيتي)



البحث عن الفمء (فارس برس)



كرونة مساعدات في الوسط (فارس برس)

ثقافة

لقاء

كيف يمكن ان تؤاكب الحركة المسرحية العربية إبادة جماعية وحرباً مُدمرة

نضال الأشقر

من أنفاق غزّة سيأتي الضوء

حاورها - **جعفر العلونجي**



في خضمّ هذه الفوضى العارمة، ووسط هذا الدمار والقتل والإبادة الذي يحيط بنا من كل صوب،

تُصنّف الفنّانة والمُخرجة المسرحية اللبنانية نضال الأشقر (1934) على أنّ النُحلم والأمل

لا يموتان. ربّما كان الأمل هو ما دفعها في سبعينيات القرن الماضي، مع مجموعة من المسرحيين اللبنانيين والعرب، إلى تأسيس «مُحترف بيروت للمسرح»، في محاولة لتأسيس مسرح عربي أصيل وجديد من حيث الشكل والمضمون، يحمل هواجس الإنسان العربي وحالته والمشابهة وهوومه.

وقد يكون ذلك الأمل هو ما دفعها، أيضاً، في التسعينيات، إلى تأسيس «مسرح المدينة»، الذي تحوّل فيما بعد إلى «جمعية مسرح المدينة للثقافة والفنون»، بهدف مدّ جسور تواصل بين الفنون المنهوبة والحياة اليومية بتربكياتها المُعدّدة، وتحريك عجلة الثقافة والفنون في بيروت خصوصاً، وباقي المدن العربية، إضافة إلى دعم الشباب الذي ما زال يتعرض لحروب وأزمات داخلية متعدّدة حرمته من التعرّف على أي من الفنون الأصيلة في لبنان والعالم العربي.

مع اقتراب الذكرى الثلاثين لتأسيسها «مسرح المدينة» (1994)، لا تزال الأشقر تُصنّف على دور المسرح في ترسيخ الديمقراطية في زمن الدكتاتوريات،

ويعت الضوء من الأنفاق في زمن الإبادة، وتأكيد حضور جسد المرأة وحزبتها في

واحدًاا سياسية واجتماعية، في وقت تفتقر فيه إلى حرّية التعبير والجسد المسرحية اللبنانية هذا السؤال في



ينابيع الديموع التي تجري دماً على أرض غزّة؟ الكلمة الآن للملاحم التي يكتنها الشعب الفلسطيني الياسل بحياته ونضاله من أجل البقاء.

■ برايه، ما هو دور العرب في هذه المسرحية؟

أما العرب، فهم يعيشون في ملحمه لم يكتبوا نصها، ولم يشاركوا في تمثيلها، ولا حتى في إخراجها. وإن كان ثمة من مشاركة، فهي تقتصر على أدوار ثانوية، حتى إنهم لم يشاركوا في كتابة تاريخنا، ولا حاضرتنا، ومن المؤكّد أنّ يكتبوا مستقبلنا.

■ وماذا عن مسرح الموت الفلسطيني في غزّة؟

يعيد مسرح الموت الفلسطيني كلّ المؤذنين إلى حقيقتهم: الإسرائيليون إلى وحشيتهم الحقيقية، والفلسطينيون إلى صفاء الشهادة.

■ من أين لمسرح عربي يتحرك في الظلمة. إنن، أن يكتب الضو؟

قد تكون هذه المرة الأولى في التاريخ التي يخرج فيها الضوء من الظلمة، من الأنفاق والسراديب. من أنفاق وسراديب غزّة،



■ فرانا مؤخراً في الصحافة العربية خبراً عن منع مسرحية «آخر البحر» للفاضل الجعابلي في «مهرجان الحمامات الدولي». بتونس؟ آية رقابة تمارس على المسرح العربي اليوم؟

الرقابة العربية موجودة دائماً ومنذ البدايات، ولم تتغيّر أي شيء، وهي، في أغلب الحالات، رقابة سخيفة، تقوم بأعمال طفولية ليس أكثر. وما يخص مسرحية «آخر البحر» للمخرج فاضل الجعابلي،

■ من خلال تجربته، هل تعتقّق بوجود خوف سطوي من دور المسرح قد يُعسّر الرقابة وعدم دعمه بالمال؟

على العكس، المسرح العربي عادةً مدعوم من معظم البلدان والأنظمة العربية، لأنّ هناك رقابة شديدة عليه، ولهذا السبب تحديداً، يدعونه، ليس لدى هؤلاء خوف من أي موضوع طبعاً، بل خوف الخوف الرئيسي هو خوف سطوي من الكلمة الحرّة عامة. في معظم البلدان العربية ثمة رقابة صارمة على النضال المسرحي، وفي حال تمكّت المراقبة لا مانع من دعم المسرحيات. مهفة الممثل على المسرح هي الخروج عن ذلك النض المراقب والأرتجال. هذا تحديداً الهامشية في معظم البلدان العربية،

لقائها مع «العربي الجديد»، قائلة إنّ «الكلمة الآن للملاحم التي يكتبها الشعب

نضال الأشقر في بيروت، 16 شباط/فبراير 2022 (Getty)

■ المسرح هوية تعني من بين أشياء عديدة الجسد وتعبيراته، المرأة وهوومها... هل استطاعت التجربة المسرحية العربية أن تُحرّر عن هموم الصديقي، في بعض الأحيان، وفي أوقات محدّدة، من أن يلعب دوراً رئيسياً في إخراج المسرح المغربي من الطابع الغربي إلى النوع العربي.

أما نحن، في «مُحترف بيروت للمسرح»، فقد حاولنا ذلك، ولكنّنا لم نستطع أن نحوّل فرقتنا المسرحية إلى مُحترف حقيقي للمحت المعقّن عن أشكال المسرح العربي القديم، نظراً إلى عدم وجود الإمكانيات. هناك لم يكن ممكناً غير الساحة «طقوس الإشارات والتحولات»، والتي لا بدّ من القول إنّ لا يمكن أن يكون الرفق والغنا الواسيلتين الوحيدتين، فضلاً عن الحديث عن شعراء البلاط.

منذ بدايتها، أمناً بالطقوس الدينية كما بوصفها خميرة أساسية لسرحنا، بدءاً من الشعائر الشعبية مثل عاشوراء، مروراً بالمولد ودر الصليب وشعر الميلاد وزيّاح مريم، إضافة إلى ذلك، أن عادات الموت والدفن وتحضير الموتى كانت أساساً لنا، لكنّنا لم نتعمّق أكثر في دراسة فضاءات أخرى ممكنة كي نُخرّج من المسرح الإيطالي إلى فضاءات عربية رحيمة. أظنّ أنّها كانت بداية جيّدة، ولكنها غير كافية لإعطاء المسرح العربي شكلاً جديداً.

■ قرانا مؤخراً في الصحافة العربية خبراً عن منع مسرحية «آخر البحر» للفاضل الجعابلي في «مهرجان الحمامات الدولي». بتونس؟ آية رقابة تمارس على المسرح العربي اليوم؟

الرقابة العربية موجودة دائماً ومنذ البدايات، ولم تتغيّر أي شيء، وهي، في أغلب الحالات، رقابة سخيفة، تقوم بأعمال طفولية ليس أكثر. وما يخص مسرحية «آخر البحر» للمخرج فاضل الجعابلي، في الحقيقة لا اعرف لماذا مُنعت، ولكنه قيل إنّ فيها «كلمات تحذش الحياء». في جميع الأحوال، كل ما استطيع قوله هو أنّ الجعابلي من أبرز المخرجين في العالم العربي، ومنع مسرحيته، مهما كانت أسباب ذلك، يعني عدم احترام الفنّانيين والمسرحيين وأعمالهم. أترح على مراقبي المسرح العربي أن يقرّؤوا شكسبير وموليير وبريخت كي يتعلّموا لأنّ لكلّ حالة لغة مناسبة لها.

■ من خلال تجربته، هل تعتقّق بوجود خوف سطوي من دور المسرح قد يُعسّر الرقابة وعدم دعمه بالمال؟

على العكس، المسرح العربي عادةً مدعوم من معظم البلدان والأنظمة العربية، لأنّ هناك رقابة شديدة عليه، ولهذا السبب تحديداً، يدعونه، ليس لدى هؤلاء خوف من أي موضوع طبعاً، بل خوف الخوف الرئيسي هو خوف سطوي من الكلمة الحرّة عامة. في معظم البلدان العربية ثمة رقابة صارمة على النضال المسرحي، وفي حال تمكّت المراقبة لا مانع من دعم المسرحيات. مهفة الممثل على المسرح هي الخروج عن ذلك النض المراقب والأرتجال. هذا تحديداً الهامشية في معظم البلدان العربية،

حيث سمحت الرقابة بالنض، ولكنها بعد ذلك منعت المسرحية. المسرح ليس النض فحسب، بل تجسيد النض والخروج عنه.

■ المسرح هوية تعني من بين أشياء عديدة الجسد وتعبيراته، المرأة وهوومها... هل استطاعت التجربة المسرحية العربية أن تُحرّر عن هموم الجسد الانثوي العربي وقضاياها؟

لا شك أنّ هناك بعض التجارب الهامّة جدّاً، مثل تجربة سعد الله ونوس في مسرحية «طقوس الإشارات والتحولات»، والتي عالج فيها الكثير من المشكلات الاجتماعية والسياسية، باعتقادي فإنّ أبرز ما فعّالجه هذه المسرحية هي شخصيه مؤمنة؛ زوجة المفتي، التي ترفض حياتها مع زوجها، وتذهب إلى السوق العمومي. لقد دفع ونوس بشخصيته من هاوية إلى أخرى أصعب وأقسى من أجل الحديث عن حرية المرأة، وحرية الجسد، وأهميّة ذلك في مجتمعاتنا العربية.

هناك أيضاً مسرحيته «مُنمنمات تاريخية»، وهي مسرحية سياسية يامتجان، تتناول وصول تيمور لندك إلى بلاد الشام. ثمة مشهد في المسرحية في غاية الأهمية، تتحدّث عن أخذ فتاة عنوة ويعنف، وقد تمّ وصف الحادثة بقسوة جسدية بالغة، وكان ذلك فريداً من نوعه في المسرح العربي. تحضرتي أيضاً تجربة عصام محفوظ مع «مُحترف بيروت للمسرح»، والذي يُعدّ من أبرز مؤسّسي الحركة المسرحية الحديثة في لبنان، أمّنا معه نوعاً من حقل التجارب وورشات الكتابة المسرحية، حيث كنّا نكتب النّصّ الدرامي للمسرحيات، ويهده الطريقة تحت محفوظ «كاتر بلانش» عن بيروت، بوصفه سوقاً عمومياً للنساء فيه نل نريدهن، أمّا رجالها فكانوا رجالات السياسة ومنهم القوادون والفاشدون.

■ ماذا بقي من حلم «مسرح المدينة» إن كانت المدينة أو المدن نفسها لم تُقدّ موجودة؟

■ ماذا بقي من حلم «مسرح المدينة» إن كانت المدينة أو المدن نفسها لم تُقدّ موجودة؟

إطالة

فنّ معكوس وضدّ

عباس بيضوت

معرض الكاتبة والتشكيلية اللبنانية رولا الحسين، «لأنّ العشب لا يُفكّر في حقيقته»، الذي أقيم مؤخراً في «غاليري أجيال» ببيروت، يفاغبي ببساطته التي تصل إلى حدّ التبسيط. إنّه أوّلا بين اللوحة وبين ما يحول دونها، ما يبدو تقريباً قبلها، بين اللوحة وبين الاستكشخ أو البروفة الأولى أو الرسم بالتاء. الربوطة، الرسة التي تسبق اللوحة، وقد تكون تمريناً أوّل أو ثانياً لها. نحن هكذا أمام ما يبدو لأول وهلة عملاً مدرسياً أو دراسة أوّلي.

مع كلّ هذه الغوضى، مفاغبي إنّ له من الجراة ما يجعله يفكك الجسد، ويضاهه ويتناوله جزءاً جزءاً. إنا إكان لنا أن نندل على موضوع لافت في هذا الاتجاه، سيكون أوّلا السيقان، السيقان وحدها مجرّاة مفردة، في ما يبدو حضوراً نصيباً لها. ليست السيقان وحدها، هناك أيضاً الأكتف التي تتواتر بكثرة أيضاً. لكنّ الأمر لا يقف هنا، هناك أيضاً الأثداء، هناك القبلّة بين وجهي أنثى ورجل، وهذه تُسفر، للعجب، عن السنة مدوّرة مستطيلة. هناك أيضاً العيتان مع تلاميخ من الوجه. تجرّنة الجسد على هذا النحو تبتدّ بقدر من السهولة والعمق. كأنّ الفنانة تقوم بتخطيطات على هامش عمل فنّي لا تزال تُعدّ له، وتقدّم دراسات أوّلي له وعليه.

هناك التبضع للجسد وتجرّنته على هذا النحو. لا يخلو الأمر من نقشة «تصميم» إنا حاولنا رده إلى عنوان أوسع. نحن نندمل هناك أو نُحلّل على فريود وحتى على ماركس، هناك تصميم الساق والكفّ والعينين والشدّي. لا يبدو أنّ الفنّان يفعل ذلك بقدر من التحدي أو الاستفزاز أو الرغض والتشميم. إنّه يفعل بقدر من العمقوة والسلامة، بحيث يُخلّل إلينا أنّه يبدأ من الخطوة الأولى، أو أنّ اللوحة لا تزال في ترميزاتها، لوحه لا تزال قيد الاكتمال. يتراءى لنا، مع ذلك، أنّ وراء هذه السيقان المفردة والأكتف المجرّاة والعين والحلمات والأسنة جسداً غير منظور، جسداً من وراء الرسامت ووراء الأجزاء. إنّ ما يجعل للساق هذا الحضور، وكذلك للأكتف، وكذلك للأثداء، والأسنة هو ذلك الجسد الكلي الذي اجتزّزت منه. إنّا عملية تفكيك الجسد وتقطيعه على هذا النحو، عمليّة جسدية بالكامل. نحن هكذا نرى وراء الأجزاء جسداً خفياً، بل نحس أنّ التبضع والتقطيع يجلّجان جسدية العضو المجتزئ بارزة أكثر. في هذا التقطيع نظلّ نشعر أنّ هذا الجسد المجرّأ يدلّ هكذا بجسديته، ويُطلّعنا من داخل الاجزاء وداخل البتر والتقطيع نفسيعها.

مع ذلك، يسعدنا أنّ نسال عمّا هو الفنّ الذي تنحو إليه رولا الحسين. قد تحضر فوراً عناوين كثيرة، قد يخطر أنّ العمل هو مسؤدات تسبق اللوحة. لكن لا شيء، في عملها يؤكّد ذلك. إنّ رسمتها متكاملة إلى حدّ كبير، لكنّها مع ذلك تبقى رسمّة. بل تزداد الحاجأ على ذلك، قد يخطر أنّ هنا العمل جسور، مجرّد أن يبني ذلك أو يبني عليه. إنّنا أمام عمل يتنكّر للفنّ ولسيمانه، حين يُصنّر على أنّ يجعل فنّاً ممّا يُنكره أصلاً، وما قام على لعبة تحفّي الجسد وتتكرّر في الأصل لموضوعها.

قد يخطر لن يلاحظ هذا التعامل مع الفنّ أنّ أمام فنّ ممّا ليس في الأصل فنّاً، ممّا ينتمي إلى إشارات تسبق الفنّ، وقد لا يكون هو غايتها. إنّنا أمام نوع من البوب، أو أنّنا، من ناحية أخرى، أمام فنّ وهذا اللعب بالأجزاء، وتصنيفها. إنّما كان الأمر، فإنّ ما يفاغبي في معرض رولا الحسين يطلّ جتذبنا بكونه عملاً وربما اقتراحاً، نوعاً من الانقلاب والرغض. يُمكننا أيضاً أن نفكّر بالفنّ الساج، لكن مناشرة السيقان لعينا المقصود هو التوهّم وشعبويتها المتعدّدة. كلّ هذا يجعل فنّها أقرب إلى التشكيلات الصحافيّة، ما تتخرّجان له من تدبير وعقدان حين أنزل إلى بيروت وازم المعارض والطاعم وصلنا إلى المسرح والسمننا والشعر وغيرها. إنّنا هكذا أمام تمكّن من الصعب الّا نجده واعياً ومضاداً يتعدّد وتصميم مسبق. لن نتمشك هكذا بمقولة الفنّ الساج، وربما الأصح هو الاستعراض والكاريكاتير، ربما الأصح الكلام عن فنّ معكوس وضدّي.

(شاعر وروائي من لبنان)

فعاليات

ضمّت فعاليات **مهرجان جرش للثقافة والفنون**، فُقام، عند السادسة من مساء الخميس المقبل، في «الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة»، بعنا، ندوة بعنوان **الّ الحرب على التراث الثقافي في غزّة**. يشارك في الندوة اسّاد الآثار **زيدان كفاقي**، واسّاد لغات الشرق القديم **عمر الفول**، وتديرها اسّادة التاريخ **هدد ابو الشعر**.

تتطّلق، صباح بعد غدٍ الثلاثاء، في المدينة المنوّرة فعاليات الدورة الثالثة من **معرض المدينة المنوّرة للكتاب** و تتواصل حتى الخامس من الشهر المقبل. تتلارك في المعرض قرابة ثلاثمائة دار نلر عربية واجنبية، ويتضمّن البرنامج الثقافي ندوات ومحاضرات وحللات اشهار اصدارت جديدة، وورشاً ما صناعة الكتب بطرف يدوية.

تُطلّف مونسّة الدوحة للفلام في العاصمة القطرية، عند الخامسة والنصف من مساء غدٍ، سلسلة محاضرات شهرية بعنوان **مشاهدة الكلاسيكات - السبعينيات والثمانينيات: عقود من التحوّل**، يقدّمها اسّاد دراسات السينما **ريتشارد بنيا** (الصورة). تستعرض المحاضرات نماذج لمخرجين ملك: **ستيفن سيلبرغ**، و**راميش سيببي**، و**جيت كامبيون**.

حتى السادس من ايلول/سبتمبر المقبل، يتواصل في «غاليري دبي جان آرت» ببيروت معرض **Digital.Me** الذي افتتح بداية الشهر الجاري. يضمّ المعرض ابعمالاً رقميّة لعدد عشر فنّانا من لبنان والسعودية والإمارات واليران، تتمحور حول فنّ الذكاء الاصطناعي والبرمجة الإبداعية والرسوم التوضيحية والرسوم المتحركة.



جعفر...

^[1] من كتاب الضو؟

^[2] من أين لمسرح عربي يتحرك في الظلمة. إنن، أن يكتب الضو؟

ثقافة

تخصّص «العريب الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من عزّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانيّ من قطاع غزة، كي يتبَرّوا عبّ تقاصيل الحياة اليومية تحت القصف الإسرائيلي. هي نصوص تتوقّل الحياة والإنسان من قلب الموت

نصوص الحياة والحرب من عزّة

يارز زهد **صالّة**

استعدادات

الساعة الثانية بعد منتصف الليل، إن بالدخان يلفك من حولي وكأنه أودي بي إلى حياة أخرى إلى عالم الموتى ما أن خف قليلاً حتى بت اتقف نفسي واحاول أن أرى بوضوح، فعملت أنني لا زلت في عالمنا، اتساءل:كم مرة ستמות ونحن احياء؟ كم مرة سنزور العالم الآخر ونحن مستيقظون:

اتمنى لو أنني طير لدي أجنحة األتحق حيث ما شئت، أعينني في السماء كلما ضاقت بي الأرض، لدي أمل قريب سنلتحق جميعنا عائدون إلى منازلنا هناك.
انتظر لتسلل النوم إلى هذه البقعة الداكنة لأهرب إليه، بصادفته في صباح يوم الثلاثاء الساعة الثامنة وتسع دقائق، ها أنا اجلس على حافة سور غير مكتمل البناء في الطابق السابع، اتحاور أنا وضوء الشمس الذي يتسلل لبعضي، غمغمتنا كل يوم وتبلغنا أننا لا زلنا اأحياء وسط هذا الموت، لم أعد اهتم لصوت الزناتة من فوقي فهي لا تُعطيني سوى أمثا وصوتها يتحاشأ إذني من شدة إزعاجه وقربها، أراها أبدا بكل وضوح لكن لم أعد أختبرها، لم أعد اأهتم بصوت اإطلاق النار والابتنكاتات من حولي، فها أنا استمع إليها الآن وأراها ولا لأشبعها بعد أن عانيت عدة أشهر لتعلم يهتلي بدنا، فلم أعد أخاف الموت، فصن جنت حية في هذا العالم، لا أحد يبالي بيوتلغنا أن نأق الموت مئة مرة

لم أعد اهتم لصوت الزناتة من فوقي فهي لا تُعطيني سوى أمثا وصوتها يتحاشأ إذني من شدة إزعاجه وقربها، أراها أبدا بكل وضوح لكن لم أعد أختبرها، لم أعد اأهتم بصوت اإطلاق النار والابتنكاتات من حولي، فها أنا استمع إليها الآن وأراها ولا لأشبعها بعد أن عانيت عدة أشهر لتعلم إشعال النار بسبب عدم توفر الغاز، بئ استيقظ اليوم دون مبالاة بعيدا عن سريري ونحن لم نعد نحالي من ذاق الموت مئة مرة اجلس قبالة النار لتعلم أي مشروب داقي هذا الضوء الذي اتحاور معه الآن، أشاهد كل يوم الدخان يتصاعد من مدينتي الجميلة التي سرق جمالها هذا الإحتلال، دخان أسود ضبابي يرتفع يُخلّف وراءه الإف الشبهاء والرحجي والنبت المهدمة، أو لو أنني أستطيع أن أُخذ هذه النيران واحميك يا مدينتي العزيزة، وبدت لو أنني أستطيع أن ألق عليك في صندوق مليء بالتميم وليس صندوق الحجم هذا الذي أنت في أسره الآن:

عزيزة أنت على قلبي كايي وامي، جميلة أنت كتفحتك الأضراس في الربيع، مغروب الشمس، مثل سرب طيور تحلق فوق البحر، والغيوم تخلفها، حنونة أنت

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

عزيمه

فقدتهم جالسون معي الآن يشاركوني

الحديث، لا زلت أرسل الرسائل القصيرة إلى صديقتي الشهيدة وكانني عاجزة عن تصديق وفاتها، اأحاول يوماً أن اتصل بها عليها ترد ويكون ذاك الخبر الذي وصلني عبر رسالة كاذبا.

●●●

انتظر أن أعود إليه لأعلق هذه العقبات التي نمر بها بجوار رسعاتي اللاتي خرّقن على الحائط.
تعرّ علي بسلامي، مدينتي، تعرّ علي تحرياتي، تعرّ علي حباتي المتلمعية، صباحاً، أعدت مشروبي واتجهت إلى مرسمي، قمت باختيار لون الورقة واللواني المفضّلة، وبدات بندي تحطّ مشارعها المغعّة بالحبابة عبر تلك الألوان، إلى أن سمعنا أصواتنا ليست عادبة األتقت جميع الغطاء من فوتها ورحمتها، كل شخص كان ذاهبا إلى العمل عاد أراجبه، توقفت الجامعات والوزارات وجميع المنشآت في المدينة عن العمل، أألقت المحلات بدات الأسر تجهّز حقائبها الصغيرة التي تحتوي على الأوراق المهمة فقط والأشياء الضرورية الصغيرة في حال اقرب منا الخطر نركب لها برقعة هذه الحقبية، أنها الحرب، زارتنا من جديد، الزيارة التي لا أحد يجيبها ولا أحد يربغ برؤيتها أو عودتها إلى مدينتنا.

تتلقت الموزاين في ليلة واحدة فقط، صابغ الثانية والعشرين خلال هذه الحرب، عنت طفولتي جميعها خلال حرب متفرقة، وفرقة العشرين التي يفترض أنها ربيع العمر، ها أنا أقصيا داخل حرب جهنمية، دمار يلحق بالآخر دون شفقة، ونحن لا نعدك سوى الدعاء وإعادة بعث مدينتنا، تجهرتا جميعا مثل كل بيت في ذلك اليوم وجلسنا نستمع إلى اأخبار عليها تكون يومين وتنتهي ولا يتصل أي أذى. لكن هذه المرة لا! كأن كل شيء مختلفا تماماً، لنستطيع أن نأخذ هذا الحرب أخرى ولا حتى تشابه أي حرب عالمية، إنها الأتروس على الإطلاق! لا يوجد فيها سوى خيارين: إما موث أو موت.

لم ترحل أبدا من منزلنا إلى أي حرب سابقة، إلى أن جاء اتصال من جيش الإحتلال يامر إخلاء المنطقة لأنها خطيرة، منذ تلك اللحظة وأنا أشعر باقتلاح قلبي من مكانه، وكنت لنا ترك كل ما نملك وترحل إلى أماكن لا نعرفها، كيف لي أن أترك مرسمي وعلمي وجميع ما عملت عليه خلال هذه الأعوام وأرحل البيت كان حياة أخرى.

بويوتا، نحن كالأمة تملأ الشارع في محجات الشزوح حتى كادت تغلق الطرّيق من كثرتها، دخان نار الحطب التي تودها من أجل أن نطهو عليها بسبب انقطاع الغاز، صوت الغارات من فوقنا والبنائيات التي تسقط وتخرّج منها نهارا والبلاصوت الإسعافات الذي لا يتوقف بحمل المزيد من الجرحى والشهداء.

الإسرائيلية وجشع التجار ولصوص المساعدات وعباء العدالة في توزيع المصارعات ادى لتخاضي الصراعات اليومية داخل مجتمع النازحين، ومع الوقت بدأ الصراع اليومي يفرز تحولات قيمية وانكشافات مجتمعية، جعلت من حياة الشزوح وسومات النازحين حلقة متواصلة ومستمر في الميوس والضعف والتسقاء والسوم، كما شكلت أو ساهمت على الأقل في سيادة السلمية من قبل النازحين وفلسطيني في مواجهة حالات الاستغلال المستمره والمتواصلة من قبل التجار لاحتياجاتهم الاساسية والتي ترتفع اسعارها فجأة ودون سابق إنذار.

الصراع الحقيقي الذي يتعرض له النازحون لا يقتصر على كيفية الخروج من هذه المقلقة بسلام، بقدر ما يجب أن تكون تلك السلامة مرتبطة بالضمير والواجب والأخلاق والقيم الجمعية للمجتمع الفلسطيني، كون تلك المسألة هي التحدي الأساسي أمام المجتمع الفلسطيني في غزة لإعادة ترميم ما دمته الحرب، وإعادة بناء انشاقه الاجتماعية وفق معايير إنسانية وضوابط اجتماعية تساهم في حماة المجتمع من الأنتزاق في المحاولات الإسرائيلية لتفكيك بني المجتمع لتسهيل طرده واقتلاعه.

السئلة كثيرة تحاصرني في ليل الشزوح الطويل حول مستقبل الأطفال في ضوء حالة التفكك المجتمعي التي يفرغها عندها الاجتماعي وتحولنا لبعثات العرف المجتمعي، ووقف العملية التعليمية، وتدور الخطة القومية والأخلاقية، استأعلن عن شكل المجتمع بعد الحرب، وما هو السبيل لمعالجة تلك التحديات البيئية التي باتت تعصف به وبعلاقاته الجديدة، لتبدأ مع رحلة جديدة وعاماة كجديدة، تحولات مهمة حياتي كما كل الناس لحطايين وسقاء، لشارع أياأنا من الحصول للغذاء والصالح للشرب في تاجحة، وتوفير الحطب لإنتاج الطعام من أخرى، والمصترم حياتنا في هذا النمط اليومي المجهنم دون أفق لنهائته.

بدات الخيمة تكشف امامي مدى انكشاف عقدا الاجتماعي وتحولنا لبعثات تصارعة في ما بيننا من أجل الحصول على مساعدة من بيوتنا من خلال الحصول من أجل تعبئة غالون مياه من سيارات المياه، وإلى تشهد مشاكل ومشاحات في الناس تصل لحد إطلاق النار بعضهم على بعض.

الشعور العام السائد بين النازحين بانهم تركوا عمرايا أمام ثلاثة الة القتل

موسيقى

تملأ الذكرى الخمسين لرحيل بديدة مصابني داعفا للاعبادة، دورها في الحياة الفنية المصرية والعربية، كانت دورها ضخما، تدل على ضخامته الاسماء التي تخرجت من صالاتها، او حققت شهرتها الواصل وهي تخليص ضمت فرقتها: عبد الوهاب، ونادرة امين، واصل عبد الحفي

بديدة مصابني

بيوت شيدها

الضناء

هيلم بوريز

في تاريخ الفن المصري، ملئت اليوم مضى سبعة ظاهرة نادرة، بعد أن استطاعت خلال سنوات قليلة أن تصعب قاسما مشتركا بكثر عند مرسمي من سيرة كل مطرب أو ملحن أو عازف أو ممثل، أو راقصة الأغلبية الساحقة من مشاهير الموسيقى والغناء والمسرح مرت من هنا: من مصطفى عماد الدين، أو مسرح برتغانيا، أو كازينو الأوسرا. هذه بعض الأماكن التي ابتلعتها أو استأجرتها بديدة مصابني، وأدائها باقتدار ونجاح لحساب رصيدها الفني المتعاطف في أرباحه.

وإحيانا في خسارته، وأيضا لحساب التاريخ الفني المصري، الذي نظر باحترام وتقدير إلى الدور الكبير الذي لعبته «صالات بديدة»، و«كازينواتها بديدة»، و«مسارح بديدة»، التي أصبحت من الناحية العملية الجمهور عليها، مثل: رقصة البدو، ورقصة الخزال، ورقصة الطاووس، ورقصة الريفية الجهة التي يقدم عليها الفنان أوراق اعتماد، وضعها في سيرته الذاتية باعتبارها دلالة على الصلاحية، والقدرة على المنافسة في سوق مكتظة بالمواهب كانت بديدة مصابني معبئة، ومختلفة صوب سينما، وراقصة استعراضية، لكن اثرها الأكبر جاء من دورها الاستثنائية على الإذاعة الفنية، رغم التوسع الكبير في أنشطتها وتعدد ساحات عملها.
تفاعلت مصابني على مسرح عام 1894، ومرت بطرقها شخصية وأسرية ومادية انعكست لاحقاً على طريقة تفكيرها وقراراتها. هاجرت مع أهلها طفلة صغيرة إلى الأرجنتين التي تعلمت فيها القراءة والكتابة وتقدت اللغة الإسبانية، ثم جاءت في صباها إلى القاهرة لتعيش مع خال والدتها، إلا أنها تصادف أنه يسكن بجوار مسرح حديقة الأزبكية، ما سهل تعرفها إلى الرائد المسرحي جورج أبيض.

قبل استقلالها الفني والمالي، عاشت مصابني سنوات من الكفاف الفني، وانتقلت من فرقة إلى فرقة، ثم اتسعت شهرتها بعد أن انضمت إلى فرقة نجيب الريحاني عام 1922، وفي عهد أمين، تزوجت مصابني من الريحاني، فاستغل لها بطولة أفك مسرحيات فرقة ومنها «الحلاق الفيلسوف»، و«المالي والملاح»، و«الفلوس»، و«جلس الأنس»، و«ربا وسكينة»، و«الشاطر حسن». في عام 1926، انضمت بديدة عن زوجها نجيب بديدة، إلى القاهرة لتعيش مع خال والدتها، إلا أنها تصادف أنه يسكن بجوار مسرح حديقة الأزبكية، ما سهل تعرفها إلى الرائد المسرحي جورج أبيض.

قبل استقلالها الفني والمالي، عاشت مصابني سنوات من الكفاف الفني، وانتقلت من فرقة إلى فرقة، ثم اتسعت شهرتها بعد أن انضمت إلى فرقة نجيب الريحاني عام 1922، وفي عهد أمين، تزوجت مصابني من الريحاني، فاستغل لها بطولة أفك مسرحيات فرقة ومنها «الحلاق الفيلسوف»، كون تلك المسألة هي التحدي الأساسي أمام المجتمع الفلسطيني في غزة لإعادة ترميم ما دمته الحرب، وإعادة بناء انشاقه الاجتماعية وفق معايير إنسانية وضوابط اجتماعية تساهم في حماة المجتمع من الأنتزاق في المحاولات الإسرائيلية لتفكيك بني المجتمع لتسهيل طرده واقتلاعه.

أسئلة كثيرة تحاصرني في ليل الشزوح الطويل حول مستقبل الأطفال في ضوء حالة التفكك المجتمعي التي يفرغها عندها الاجتماعي وتحولنا لبعثات العرف المجتمعي، ووقف العملية التعليمية، وتدور الخطة القومية والأخلاقية، استأعلن عن شكل المجتمع بعد الحرب، وما هو السبيل لمعالجة تلك التحديات البيئية التي باتت تعصف به وبعلاقاته الجديدة، لتبدأ مع رحلة جديدة وعاماة كجديدة، تحولات مهمة حياتي كما كل الناس لحطايين وسقاء، لشارع أياأنا من الحصول للغذاء والماء لإطفاي، وللصالح للشرب في تاجحة، وتوفير الحطب لإنتاج الطعام من أخرى، والمصترم حياتنا في هذا النمط اليومي المجهنم دون أفق لنهائته.

بدات الخيمة تكشف امامي مدى انكشاف عقدا الاجتماعي وتحولنا لبعثات تصارعة في ما بيننا من أجل الحصول على مساعدة من بيوتنا من خلال الحصول من أجل تعبئة غالون مياه من سيارات المياه، وإلى تشهد مشاكل ومشاحات في الناس تصل لحد إطلاق النار بعضهم على بعض.

الشعور العام السائد بين النازحين بانهم تركوا عمرايا أمام ثلاثة الة القتل



بديدة مصابني (يمين)والريحاني (يسار)

فترتها بالتوسع، استأجرت عام 1936 مسرح برتغانيا المجاور لصالنها في شارع عماد الدين، وبعد عامين فقط، استأجرت مسرح الماجستك في نفس الشارع، وحولته إلى صالة متنوعة للفناء والموسقى والمسرح

والرقص والاستعراضات. انضمت إليها فرق مختلفة من الأتراك والإيطاليين واليونانيين، صادت أكبر مهيمن على شارع عماد الدين، بعد أن امتلكت فيه ثلاث مقرات تديرها إلى جانب المقر الشوقي عند كوبري الإنكليز. افتتحت مصابني نشاطها على مسرح «برتغانيا» بمسرحية «دنيا تجنن»، لأبو الداخلة، عن المسرحية، فقصها بانها «فصل الأسماء الحقة أحمد، وسومة البغدادية، وماري، ومفيدة احمد. ثم الشاب الواعد محمد عبد الوهاب.

في الصالة، بدأت مصابني مكرراً في عرض المسرحيات، من أجل اهتماما كبيرا بالرقص الاستعراضي، وحرصت فيه على التجديد (إفقيات) من دون أن يتنقلها موضوع واحد أو سياق واضح. وهو ما يتأكد من التقرير الذي كتبه أحمد السيد، ففش وزلة الداخلية، عن المسرحية، فقصها بانها «فصل صمحت لا مغزى له، صمحت بكناته، وموافقه واتخاذها، وليس فيه ما يتخافي مع الآباب العامة واللازم النصح». كتفت مصابني من تقديم المسرحيات والاستعراضات الراقصة، إلا أنها بعد أن ضمت إلى فرقتها الراقصة بديدة بدوية التي اشتهرت في ما بعد باسم تحية كازويكا، مع الموسى الشتوي لعام 1934، سافرت مصابني إلى اليونان والنسا لانتخاب عدد من الفئات الاستعراضيات، كما تجد بين برنامج صالنها الذي افتتح في نوفمبر تشرين الثاني 1934 برواية «أح إجم، ثم أتتعه بالاستعراض «مهراجا توت عتخ امون»، وقدمت استعراض «عراس النيل»، و«بلاد الشلع»، و«داس السنة»، و«الباحين عن الذهب»، و«البيال بغداد»، لأبو السعود الإبياري.

بدأت صالة بديدة مركزاً للإشعاع الفني والصحافي، الذي تكون يوسف كاتيب شكيب سراج منير وإبراهيم عباس فارس وعبد الوارث كبر وحسن البارودي ووجيدة خالدة، كاتيب عادل إلى كازينو الكوبري الإنكليزي، وسافرت بديدة بفرقتها، التي تضم نادرة وأحمد شريف وفريد غصن وأحمد الحفناوي وأحمد غانم وفههي امان وفريد الأطرش، إلى طرابلس وتونس والجزائر ومراكش، وحققت نجاحاً كبيراً. كانت الفدرات الإذارية لمصابني كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.

كاتيب أبو السعود الإبياري.



أولمبي أولمبي

افتتاح الألعاب الأولمبية إرث إنساني واستعراض ضدي

باريس - العربي الجديد

تابعت الجماهير الرياضية، عبر العالم، افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في باريس، الجمعة الماضي، في عرض أختلف عن السابق، بعد أن لجأ المنظّمون إلى تنظيّم الحفل في فضاء مفتوح، وذلك في نهر السين الشهير، وسط حضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والرياضية العالمية، متلما جرت العادة في افتتاح البطولات الكبيرة. واختار المنظّمون إثارة فضول الجماهير من خلال إخفاء الشخصية، التي تولت إيقاد الشعلة الأولمبية إيداً بانطلاق المنافسات، ودخول الألعاب المرحلة الأهم عبر المنافس القوي بين الرياضيين من مختلف بلدان العالم لحصد الميداليات الذهبية، والسيّاق نحو أفضل المراتب. وقد انطلق حفل الافتتاح بحضور نجم كرة القدم العالمية، الفرنسي زين الدين زيدان، الذي أعطى إشارة بداية الحفل من ملعب سان دوني، الذي سيحتضن أهم المسابقات في مختلف الألعاب، إذ استعدت ذكريات مقطع سينمائي لنجم العالم، جيمس بوند، وفق ما أكد موقع آر. أم سي الفرنسي. وعهد المنظّمون، خلال هذا الحفل، إلى الفصل بين دخول البعثات الرسمية، بتقديم فقرات موسيقية وعروض راقصة، إضافة إلى استعراض أهم المحطات التاريخية لفرنسا، وأهم الشخصيات التي تركت إرثاً للإنسانية، وكذلك المعالم التاريخية والثقافية المهمة في فرنسا، في تداخل بين الموروث التاريخي، والتركيز على الجانب التكنولوجي، وكذلك الاستعراض الفني، وسط غياب الجماهير، بعد أن فضل المنظّمون أن يكون الحضور مقتصرًا على الضيوف الرسميين فقط، لأسباب أمنية، وفضل المنظّمون أيضاً أن يكون دخول البعثات الرسمية في مركب، ولم يُخصص لكل بعثة مركب خاص، إذ حاول الرياضيون التفاعل مع العدد القليل من الجماهير، وكان الوفد الفرنسي آخر الوفود التي مرّت في نهر السين، متلما جرت العادة، حيث يكون البلد المضيف آخر من يظهر. كذلك قدّم عدد من الفقرات، التي تستعرض أهم المحطات في تاريخ الألعاب الأولمبية، قبل أن يُختتم الحفل بإيقاد الشعلة الأولمبية في برج إيفل الشهير، إذ تولى زيدان



إيقاد الشعلة الأولمبية كان الحدث الأهم (محمد رسام/أنا)



الافتتاح بالصور: جوسلين ستانويل/أنا (Getty)



تصمّم الحفلة عميد الفترات العمرة (مرساوا/أنا/أنا)



شخصيات بارزة ظهر في نهاية الحفلة، (تايلو ستوكمان/أنا) (Getty)



زيدان كان من نجوم الافتتاح (هيكور فيباس/أنا) (Getty)



زيدان ظهر في نهاية الحفلة، (تايلو ستوكمان/أنا) (Getty)

تقديم الشعلة إلى أسطورة التنس، الإسباني رافاييل نادال، الفوج ببطولة رولان غاروس في 14 مناسبة، ومنه تداول حمل الشعلة أكثر من أسطورة، وفي المحطة الأخيرة تناوب عدد من الرياضيين الفرنسيين على حمل الشعلة، قبل أن يتولى إيقادها تيدي رينر، نجم الجودو الفرنسي، وماري جوزي بيريك بطلة ألعاب القوى سابقاً، وذلك بعد أن تداول حمل الشعلة الأولمبية الكثير من الأسماء المعروفة طوال الأيام الماضية، في واحدة من أقوى الفقرات في الحفل، فظهرت نجمة الغناء العالمي الكندية سيلين ديون، لتُنشد آخر أغاني حفل الافتتاح، حيث غنت للمرة الأولى أمام الجماهير منذ قرابة أربع سنوات. ورغم كل الترتيبات التي قامت بها السلطات الفرنسية، إلا أن ذلك لم يمنع من حصول بعض المشاكل التي أفسدت الحدث، إضافة إلى طول الفقرات، حيث تواصل الحفل قرابة أربع ساعات، ليحول التركيز الآن إلى حصد الميداليات وحسب الرهان الرياضي.

في فضاء الأولمبياد ثلاث حالات منشطات

البرلن - العربي الجديد

بولتايوفيف، بمنافسات الدور الأول، قبل إيقافه مؤقتاً، ومنعته بعد ذلك الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات من المنافسة أو التدريب خلال الأولمبياد حتى حل المسألة، مع الإشارة إلى أن نجم الجودو العراقي دورة الألعاب الأولمبية القادمة في العاصمة الفرنسية باريس، وذلك بعدما أعلنت إيقاف لاعب الجودو العراقي، سجاد غانم، مؤقتاً، ومنعته من المشاركة في الحدث العالمي، عقب الاشتباه في تناوله المنشطات، إثر العثور في عينه على مادتين محظورتين من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «ادا». ووفقاً للتفاصيل، التي نشرتها صحيفة ماركا الإسبانية، فإن سجاد غانم يُعتبر أول رياضي مشتبه فيه بفضيحة المنشطات خلال أولمبياد باريس 2024، وذلك بعد أن جاءت نتيجة اختبارهِ موجبة مادتي «ميتاندينون» و«بولدينون» المحظورتين، إذ جُمعت العينتان من لاعب الجودو خلال اختبار المنشطات قبل انطلاق المنافسة، تحديداً يوم الثلاثاء الماضي، وذلك تحت إشراف اللجنة الأولمبية الدولية، لتظهر النتيجة بعد يومين من قبل المختبر المعتمد من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات في باريس، وكان من المقرر أن يتنافس سجاد غانم يوم 30 يوليو/تموز الجاري في فئة 81 كيلوغراماً، إذ أوقعتهُ القرعة في مواجهة منافسه الأوكراني، شرف الدين

الجودو العراقية تحسّر خدمات سجاد غانم في الأولمبياد

وأكد المصدر نفسه أنهم تلقوا القرار من طرف محكمة التحكيم الرياضي بلوزان «كاس»، التي قررت إيقاف البطل التونسي بسبب رفضه الاستئصال لأوامر لجنة تابعة للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات «ادا» خلال إحدى الدورات السابقة، قبل أن يجبر على الخضوع للاختبار الذي جاء في نهاية الأمر، وتلقت رياضة الوثب الطويل، الرومانية فلورنطينا إيوسكو، صدمة قوية، حيث أقيمت عن المشاركة في الأولمبياد، ووفقاً لتفاصيل التي نشرتها صحيفة مونديو ديورتييفو الإسبانية، فإن محكمة التحكيم الرياضية «كاس» أبدت جزئياً الاستئصال الذي قدّمته الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «ادا» بإيقاف إيوسكو، ومنعته من المشاركة في النسخة الـ 33 من الألعاب الأولمبية، وذلك بعدما جاءت نتيجة اختبارها موجبة في شهر إبريل/نيسان المنصرم، إثر تناولها مادة محظورة، وتعلق الأمر بمادة فوروسيميد. وأضافت الصحيفة أن الوكالة الرومانية لمكافحة المنشطات، حذرت فلورنطينا إيوسكو، ولكنها لم تقزّر إيقافها على أساس أنها لم ترتكب أي خطأ ولم تتصرف بإهمال، لكن هذا الأمر دفع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات إلى تقديم طعن لدى محكمة التحكيم الرياضية ضد القرار.

على هامش الألعاب



نظرة دخوله وفد كوريا الجنوبية خلال حفلة الافتتاح (أنا) (Getty)

لسبلو تحنّ واللجنة الدولية تعذّر

احتجت كوريا الجنوبية على تقديم رياضيتها المشاركين في حفل افتتاح أولمبياد باريس 2024، على أنهم من كوريا الشمالية، ما دفع اللجنة الأولمبية الدولية إلى الاعتذار. ولدى مرور الغراب الذي يقبل رياضي كوريا الجنوبية في نهر السين، قدّموا على أنهم من «جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية» باللغتين الفرنسية والإنكليزية، وهو الاسم الرسمي لكوريا الشمالية. وأعدت وزارة الرياضة في سيول عن «أسفها للإعلان الذي حصل في حفل افتتاح أولمبياد باريس 2024، وجرى من خلاله تقديم الوفد الكوري الجنوبي على أنه الفريق الكوري الشمالي»، وطلبت من وزارة الخارجية الإحتجاج بشدة لدى الجانب الفرنسي المنظم. واعتذرت اللجنة الأولمبية الدولية ونكرت في بيان: «نعترّف بشدة عن الخطأ الذي حصل عند تقديم الفريق الكوري الجنوبي خلال بثّ حفل الافتتاح».

قضية التجسس: الاتحاد الكندي يناشد «فيفا»

باريس - العربي الجديد



أوقف الاتحاد الكندي المدعية بيف بريستمان هورا (أنا) (Getty)

الأجواء المشحونة التي أحاطت بالمنتخب، وكان اتحاد الكندي أعلن يوم الجمعة الماضي طرد المدربة بريستمان وإيقافها فوراً بعدما كشفت التحقيقات الأولية أن عمليات تجسس بطائرات بدون طيار سلمت دورة الألعاب الأولمبية في باريس، وقال مدير الاتحاد الكندي وإمته العام، كيفن بلو في بيان رسمي: «في الساعات الـ 24 الأخيرة تلقينا معلومات إضافية عن استخدام المبرسات ضد منافسين في باريس 2024، بناءً على هذه الاكتشافات الجديدة قررنا إيقاف بيف بريستمان في ما يتبقى من الدورة، وإلى أن نتجى مراجعتنا الخارجية المسئلة التي أعلنها مؤخراً». كما شكك الرئيس التنفيذي للجنة الأولمبية الكندية، بيفيد شوماكر، في فوز منتخب بلاده ذهبياً أولمبياد طوكيو 2021 مشيراً إلى أن المدعى الأصغر ربما يكون ملطخاً أيضاً بفضائح التجسس، وجاء طرد بريستمان بعد يوم واحد من استبعاد مساعديها جاسمين ماندر، والمحلل جوي لومباردي بسبب دورهما في الفضيحة. وأشار بلو إلى أن هناك «أوجه قصور أخلاقية غير مقبولة بصراحة من الطاقم التدريبي الكندي، الم تتورط بالأعباء المنفسه في أي سلوك غير أخلاقي، وبصراحة نطلب من فيفا أن يتخذ ذلك في الاعتبار إذا كنا ن فكر في أي عقوبات أخرى».

يطلب الاتحاد الكندي من «فيفا» عدم ائطاع فقاطه في المجموعة

رياضة

تقرير

نجم كرة القدم المصري السابق، أحمد حسام الذبح أثار الجدل لاعبا ومدربا وإعلاميا وفي كل الأوقات، أثار التساؤلات بعد إعلانه العودة إلى اللعب من جديد مع أحد الأندية المصرية الموسم القادم، وانه يستعد حاليا من أجل ذلك بسبب غياب المهاجمين الحقيقيين على حد قوله

ميدو النجم المشاغب

القاهرة . محمدي طيار

لم يثر لاعب كرة قدم مصري الجدل، منمما فعل أحمد حسام ميدو الشهير بـ«العالمي»، رغم مرور أكثر من 11 عاماً على اعتزاله اللعبة،

وآخر وقائعـه إعلان رغبته في العودة مرة أخرى إلى الملاعب، خلال الموسم المقبل لاعباً، وهو في سن 41 عاماً، متعهداً بتسجيل 10 أهداف على الأقل في الدوري المحلي، من خلال نادٍ جماهيري، يستعد معه حالياً، ولم يتوقف ميدو عن إشارة الجدل، منذ ظهوره على الساحة عام 1999 لاعباً ناشئاً في الفريق الأول في نادي الزمالك، فقد كان أصغر لاعب يهرب من النادي الأبيض عبر تاريخه، ووقع وقتها لصالح نادي جنت البلجيكي، الذي انضم إليه رسمياً عام 2000، ولم يكن يتنظر الزمالك سوى الحصول على حقوق رعاية، من وراء انتقاله إلى أكثر من نادٍ فيما بعد، بينما يصر ميدو دائماً على تقديم نفسه طوال سنوات بكونه «الزملكاوي

المتحدي».



اشهر لقطة مع شحاتة

تعتبر حادثة اللاعب في 2006، حيث قرر الاتحاد المصري لكرة القدم إيقاف ميدو 6 أشهر والسلبه من معسكر مصر في بطولة أمم افريقيا اشهر لفضائل اللاعب جحداً في مسيرته، إذ جاءت العقوبة حينها بعد المصادة الكلامية بينه وبين مدربه حسن شحاتة في مباراة ضد السودان في نصف نهائي الكأس عندما قرر الأخير تجديله وإشراك عمرو كزبي مكانه، بيد ان نجم توتهام عبر عن غضبه وعدم رضاه عن التجديك، وانهال على مدربه بسبب من الشاتم.

معركة شرسة، في عام 2015، عندما هاجم محمد صلاح في أوج تالقـه مع فيورنتينا الإيطالي، واعتبر أنه ليس بالمهاجم السوبر، ولا يجتمع بـ «كاريزما القيادة» بعد فشله في تثلـسلي الإنجليزي، كما انتقد بشراسة لاعب وسط أرسنال الإنجليزي السابق، محمد النني، وراهن على رحيله، مثل صلاح من تثلـسلي، قبل أن يتفجر صلاح تالقاً مع فيورنتينا لينتقل إلى روما بعد ذلك، من خلال الموافقات والتصريحات، فهو صاحب



تالقـه التاريخي في ليفربول، وكذلك استمرار محمد النني مع أرسنال ليصف ميدو فيما بعد صلاح بالألـعـب الأفضل في تاريخ الكرة المصرية على الإطلاق. وما حدث في حالة محمد صلاح النني، تكرر فيما بعد مع رئيس رابطة الأندية المصرية المحترفة، أحمد دياب، إذ كان ميدو أول من ساهم في ظهور أحمد دياب في عالم الكرة، واستضافه في برنامج سابق له، وكان صديقاً مقرباً وزميلًا عندما هاجم محمد أبو تريكة قبل سنوات، ودعم ترشـح دياب لرئاسة الرابطة الأندية، ووصفه بحاجي الشخصيات الاقتصادية الشابة القادرة على إنقاذ الكرة المصرية، ثم انتقده وهاجمه بعنف مؤخرًا بعد وفاة لاعب نادي مودرن سبورت ومندخب مصر، أحمد رفعت، عقب أزمة قلبية. كما كان لجيدو مشهد آخر مخير للجدل، عندما هاجم محمد أبو تريكة قبل سنوات،

وإيمان أنتنحك، أحد فرق المؤخرة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي، ثم قرر العودة المفاجئة إلى مصر عام 2009 وهو في السادسة والعشرون من عمره، للعب مع الزمالك موسمًا لم يستكملـه، ورحل أيضاً في منتصفه، ووقع لنادي وست هام الإنجليزي مقابل عقد هو الأغرـب في التاريخ، ويتمثل في حصوله على راتب أسبوعي 1000 جنيه إسترليني فقط، وكان الهدف من ذلك إعادة تسويق نفسه، ولم تنجح التجربة، ليرحل ميدو إلى ناديه، الذي شهد انتفـاره أوروبا، وهو اباكس الهولندي، و لعب له عدداً قليلاً من المباريات عام 2010، ثم عاد إلى الزمالك في 2011، ولكن انفجرت ثورة 25 يناير 2011، ليتوقف النشاط الكروي، ويغني ميدو في درجة ثانية في إنكلترا، هو بارسلسي، والذي لم يلعب له كثيراً، بسبب زيادة مفرطة في الوزن، ليقرر الاعتزال عام 2013، بعدما لعب لصالح 11 نادياً في 14 موسمًا له بين الكبار.

وقرط ميدو فيما بعد في فرصة تقديم نفسه مدرباً اسطورياً، بعدما نال فرصة تدريب الزمالك عام 2014، وهو في الحادية والثلاثون من عمره، وفاز معه ببطولة كأس مصر، وتوقع الجميع له النجاح بفضل خبراته الإحترافية، ولكن سرعان ما أدمن

ميدو بعدها الفشل، وأخفق في كل التجارب التالية له، ومنها تدريب الزمالك مرة أخرى عام 2015، وقيادة أندية الإسماعيلي ووداد دجلة ومصر المقاصة والوحدة السعودي، لينتقل إلى مهنة تقديم البرامج الرياضية في آخر ثلاث سنوات بجانب تحليل المباريات.

ويملك ميدو حالة خاصة جداً في النفاض خلال الموافقات والتصريحات، فهو صاحب

له في مجلس إدارة نادي زد عند تاسيسه، ودعم ترشـح دياب لرئاسة الرابطة الأندية، ووصفه بحاجي الشخصيات الاقتصادية الشابة القادرة على إنقاذ الكرة المصرية، ثم انتقده وهاجمه بعنف مؤخرًا بعد وفاة لاعب نادي مودرن سبورت ومندخب مصر، أحمد رفعت، عقب أزمة قلبية. كما كان لجيدو مشهد آخر مخير للجدل، عندما هاجم محمد أبو تريكة قبل سنوات،

وإيمان أنتنحك، أحد فرق المؤخرة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي، ثم قرر العودة المفاجئة إلى مصر عام 2009 وهو في السادسة والعشرون من عمره، للعب مع الزمالك موسمًا لم يستكملـه، ورحل أيضاً في منتصفه، ووقع لنادي وست هام الإنجليزي مقابل عقد هو الأغرـب في التاريخ، ويتمثل في حصوله على راتب أسبوعي 1000 جنيه إسترليني فقط، وكان الهدف من ذلك إعادة تسويق نفسه، ولم تنجح التجربة، ليرحل ميدو إلى ناديه، الذي شهد انتفـاره أوروبا، وهو اباكس الهولندي، و لعب له عدداً قليلاً من المباريات عام 2010، ثم عاد إلى الزمالك في 2011، ولكن انفجرت ثورة 25 يناير 2011، ليتوقف النشاط الكروي، ويغني ميدو في درجة ثانية في إنكلترا، هو بارسلسي، والذي لم يلعب له كثيراً، بسبب زيادة مفرطة في الوزن، ليقرر الاعتزال عام 2013، بعدما لعب لصالح 11 نادياً في 14 موسمًا له بين الكبار.

وقرط ميدو فيما بعد في فرصة تقديم نفسه مدرباً اسطورياً، بعدما نال فرصة تدريب الزمالك عام 2014، وهو في الحادية والثلاثون من عمره، وفاز معه ببطولة كأس مصر، وتوقع الجميع له النجاح بفضل خبراته الإحترافية، ولكن سرعان ما أدمن ميدو بعدها الفشل، وأخفق في كل التجارب التالية له، ومنها تدريب الزمالك مرة أخرى عام 2015، وقيادة أندية الإسماعيلي ووداد دجلة ومصر المقاصة والوحدة السعودي، لينتقل إلى مهنة تقديم البرامج الرياضية في آخر ثلاث سنوات بجانب تحليل المباريات.

معركة شرسة، في عام 2015، عندما هاجم محمد صلاح في أوج تالقـه مع فيورنتينا الإيطالي، واعتبر أنه ليس بالمهاجم السوبر، ولا يجتمع بـ «كاريزما القيادة» بعد فشله في تثلـسلي الإنجليزي، كما انتقد بشراسة لاعب وسط أرسنال الإنجليزي السابق، محمد النني، وراهن على رحيله، مثل صلاح من تثلـسلي، قبل أن يتفجر صلاح تالقاً مع فيورنتينا لينتقل إلى روما بعد ذلك، من خلال الموافقات والتصريحات، فهو صاحب

المتحدي».

صورة في خير

لو نورماند إلى أتلتيكو مدريد

توصل ريال سوسيداد وأتلتيكو مدريد إلى اتفاق يقضي بانتقال اللاعب روبن لو نورماند إلى النادي العاصمة، وأعلن النادي الباسكي أن الاتفاق سيمضي رسمياً خلال الأيام المقبلة مع انتهاء العطلة التي يستمتع بها اللاعب بعد التتويج بلقب بطولة اليورو مع إسبانيا، ووصل اللاعب إلى نادي ريال سوسيداد عام 2016 وبعد موسمين في الفريق الريدف شارك مع الفريق الأول. كما وأثنى النادي على اللاعب في بيان وقال إنه يتمنى له الأفضل «على الصعيدين المهني والشخصي». يُذكر أن لو نورماند قدم مستوى مميزاً مع منتخب إسبانيا في بطولة يورو 2024.



على هامش الحدث

سافيتش يودع الدوري الإسباني

ودع ستيفان سافيتش، مدافع أتلتيكو مدريد، خلال المواسـم التسعة الأخيرة اليوم الجمعة نادي الروخيبلانكو، معرباً عن «امتنانه وفخره بإتاحة الفرصة لأرتداء هذا القميص» خلال 297 مباراة، خاض منها 277 مباراة أساسياً وسجل ثلاثة أهداف وحقق عدداً من الألقاب، وذكر المدافع على حسابه على «المتغرام» والذي سيلعب الآن في نادي طرابزون سبور التركي «عائلة الروخيبلانكو الحبيبة. سأرحل عن أتلتيكو مدريد بضمير هادئ، لأنني قدمت كل ما لدي، ساكن ممتناً وفخوراً للغاية بعد فرصة ارتداء هذا القميص والدفاع عنه طوال هذه الفترة. يا لها من تسعة أعوام». من جانبه، أكد أتلتيكو مدريد رسمياً في بيان على موقعه الإلكتروني الرسمي

«الاتفاق لفسخ عقد اللاعب». وأوضح النادي، الذي انضم إليه اللاعب في عام 2015، أنه «ساهم بإدائه للموسم في التتويج بالدوري الأوروبي وكأس السوبر الأوروبي في عام 2018 وكذلك الدوري في موسم 2021 الذي برز فيه واحداً من أفضل المدافعين في البطولة». وأضاف «أتلتيكو مدريد ممتن لاستيفان سافيتش على التزامه تجاه النادي

خلال هذه المواسـم التسعة ويتمنى له التوفيق في المستقبل.»

بطولة مصر: الأهلي يعطي الصدارة بالفوز على المصري والزمالك يعرقل بيراميدز

اعتلى الأهلي صدارة ترتيب الدوري المصري لكرة القدم بفوزه على المصري بهدف نظيف، على ملعب برج العرب في الإسكندرية، في مباراة متوَّجة من المرحلة الـ17. مستقيماً من تعامل بيراميدز أمام الزمالك (1-1)، على استاد القاهرة الدولي، أول من أمس الجمعة ورفع حامل اللقب وصيده إلى نقطة من 69 نقطة من 27 مباراة ليعتلي بذلك الصدارة متفوقاً بفارق مواجهات المباشرة على بيراميدز (69 نقطة من 30 مباراة) بعدما هزمه نهائياً وإياباً. ورفع الزمالك وصيده إلى 49 نقطة من 28 مباراة في المركز الخامس، متأخراً بفارق ثلاث نقاط عن المصري ثالث الترتيب الذي لعب 31 مباراة. علماً أن ثلاث نقاط ستحسم من وصيد الزمالك في نهاية البطولة.

البولندية لينيت تتوج بلقب بطولة براغ للتس

تُوِّجت البولندية ماغدا لينيت بلقب بطولة براغ للتس بعد الفوز بمجموعتين من دون رد على مواطنها ماغدا لينيا فريتش، وفازت لينيت بواقع (2-6) و(1-6)، لتحصل على ثالث لقب في مسيرتها من بطولات لاعبات التنس المحترفات، واحتجابت المصنفة الـ48 عالمياً إلى ساعة و22 دقيقة لتتوج باللقب، وستسافر للاعبتان إلى باريس للمشاركة في الأولمبياد، وستلعب لينيت مع الروسية ميلا أندرييفا وفريتش مع البلغارية فيكتوريا توموفا.

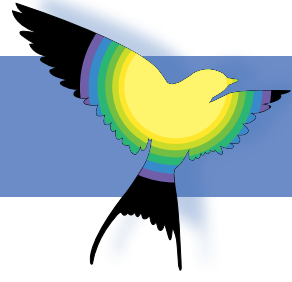
رحيل نجم الأهلي المصري محمود صالح

بعد صراع مع المرض، رحل نجم الكرة المصرية محمود صالح، أحد ضحايا أكبر محنة كروية في تاريخ نادي الأهلي، وأحد أبرز مدافعيه وصناع مchedه القاري، ونعى نادي حياته، إذ مَن بطرف مادية واجتماعية صعبة وبقي عمره طويلاً من دون عمل وموعد رزق، قبل أن ينقشله زميله أفريقيا «كان» وبطولة أفريقيا للمحليين «شان». واختتم الشادلي مسيرته الدولية في عام 2012 بعد أن قرَّر مغادرة معسكر منتخب بلاده خلال كأس أفريقيا في الغابون، محتجاً على عدم الاعتماد عليه أساسياً في أول مواجهتين في الدور الأول، من طرف المدرب سامي الطرابلسي، لتنتهي مسيرته الدولية بطريقة مخيبة بعد مشوار بطولي، وخاض اللاعب الدولي السابق، تجارب احترافية في أوروبا، بين فرنسا وسويسرا وألمانيا، حيث كانت تجربته مع نادي سوشو الفرنسي، الأنجح في مسيرته، بعدما أثار كبراً مميّزاً. كما أنه اختار في نهاية

مجيد المصري الذي يربط بين الملعب الحالي (اليمين) ومجدا (اليسر) (Getty)


^[1] اعتلى الأهلي صدارة ترتيب الدوري المصري لكرة القدم بفوزه على المصري بهدف نظيف، على ملعب برج العرب في الإسكندرية، في مباراة متوَّجة من المرحلة الـ17

^[2] مستقيماً من تعامل بيراميدز أمام الزمالك (1-1)، على استاد القاهرة الدولي، أول من أمس الجمعة ورفع حامل اللقب وصيده إلى نقطة من 69 نقطة من 27 مباراة ليعتلي بذلك



هوامش

وفقاً للدراسة التي نُشرت يوم 24 يوليو/ تموز الحالي في مجلة بلوس وان، فإن المصريين القدماء ربما بنوا هرم زوسر بمساعدة نظام رفع هيدروليكي فريد



يبلغ ارتفاع الهرم 60 متراً ويقع في هضبة سقارة (Getty)

الجبليّة إلى سقارة ويصب في نهر النيل. كذلك يتمتع جسر المدير بجميع الخصائص الفنيّة لـ «السد الحاجز»، المستخدم للتحكم في تدفق الفيضانات المفاجئة من الوادي والتقاط الرواسب الثقيلة مثل الأشجار والصخور التي يمكن أن تلحق الضرر بالمناطق والآثار الواقعة في مجرى النهر.

تشير دراسة سابقة نشرت عام 2021 في مجلة بروسيدينجس أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس PNAS إلى أن المهندسين المصريين القدماء يرجح أنهم استخدموا بناة مائية باندّة من الأفرع القديمة لنهر النيل، لنقل مواد البناء والمؤن إلى هضبة الجيزة. وفي عام 2014، نشر عالم المصريات مارك لينر وفريقه دراسة كشف فيها عن وجود آثار وأدلة قديمة على ميناء مزدهم، إضافة إلى ثكنات للبحارة أو الجنود بالقرب من موقع أهرامات الجيزة الحالي. وأشارت كشوفات لينر إلى أن هضبة الجيزة حظيت بميناء مزدهر منذ 4500 عام على الأقل.

يقول مؤلفو الدراسة الجديدة إنه لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم كيفية تدفق المياه عبر أعمدة هرم زوسر، وكذلك كمية المياه المتاحة للمناطق الطبيعية في تلك المرحلة من تاريخ الأرض. ويشير الفريق إلى أنه حتى مع استخدام طرق بناء أخرى مثل المنحدرات للمساعدة في بناء الهرم، كان من الممكن استخدام نظام رفع هيدروليكي لدعم عملية البناء عندما كان هناك ما يكفي من المياه.

باختصار

الدراسة ركزت على مجمع زوسر، بدلاً من أهرام الجيزة الأكثر شهرة. لأن الهدف من البحث كان تتبع تطور تقنيات البناء في مصر القديمة

عام 2014، نشر عالم المصريات مارك لينر وفريقه دراسة كشف فيها عن وجود آثار وأدلة قديمة على ميناء مزدهم، إضافة إلى ثكنات للبحارة أو الجنود بالقرب من موقع أهرام الجيزة الحالي

لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم كيفية تدفق المياه عبر أعمدة هرم زوسر، وكذلك كمية المياه المتاحة للمناطق الطبيعية في تلك المرحلة من تاريخ الأرض

متعددي التخصصات، منهم المهندسون وعلماء المياه، العديد من الميزات داخل هرم زوسر وحوله، التي كانت وظيفتها الدقيقة حتى الآن بعيدة عن علماء الآثار، ووجدنا أنها هياكل لإدارة المياه ومعالجتها» يقول المؤلف الرئيسي للدراسة خافيير لاندرو، الباحث المتخصص في علم هندسة المواد في مختبر «باليوتكنيك» لدراسة تقنيات الحضارات القديمة في فرنسا.

تتبع تطور تقنيات البناء

يوضح لاندرو لـ «العربي الجديد» أن الدراسة ركزت على مجمع زوسر، بدلاً من أهرام الجيزة الأكثر شهرة، لأن الهدف من البحث كان تتبع تطور تقنيات البناء في مصر القديمة، وبما أن هرم زوسر أقدم هذه الأهرام (التي يتجاوز عددها 100 هرم) فكان هو الأجدد بالدراسة. وفقاً للمؤلف الرئيسي للدراسة، أظهرت صور الأقمار الصناعية أن السد (سور جسر المدير) يتقاطع تماماً مع مجرى وادي أبو صير الجاف، وهو مجرى موسمي يتدفق من الصحراء الغربية

بدأ فراعنة الأسرة الرابعة بعد حوالي قرن من الزمان ببناء أهرامهم الخاصة، خوفاً وخفرعاً ومنكاورع. على مدى آلاف السنين كانت الطريقة الدقيقة التي بُني بها هذا الهرم المدوّج لا تزال غير واضحة. لكن في الدراسة الجديدة، اقترح الباحثون أن سور جسر المدير القريب من هرم زوسر - وهو معروف أيضاً باسم السياج العظيم، ويعتقد أنه أقدم بناء حجري معروف في مصر - ربما كان يعمل كأنه «سد حاجز» لالتقاط المياه والرواسب.

إضافة إلى ذلك، ربما كانت سلسلة من المقصورات المحفورة في الأرض خارج الهرم منشأة لمعالجة المياه، ما يسمح للرواسب بالاستقرار مع مرور المياه عبر كل مقصورة لاحقة، وربما كان الماء قادراً بعد ذلك على التدفق إلى أعمدة الهرم نفسها، حيث يمكن لقوة ارتفاعه أن تساعد في حمل أحجار البناء.

«باستخدام مزيج من صور الرادار عبر الأقمار الصناعية وأكثر من قرن من التقارير التي أعدها علماء الآثار، حلل الفريق البحثي الذي يضم باحثين

محمد الحداد

كشفت دراسة جديدة أن المصريين القدماء ربما بنوا هرم زوسر، أقدم الأهرام المصرية الشهيرة، بمساعدة نظام رفع هيدروليكي فريد. وفقاً للدراسة التي نُشرت يوم 24 يوليو/ تموز الحالي في مجلة بلوس وان PLOS ONE، فإن المياه ربما كانت قادرة على التدفق إلى عمودين يقعان داخل الهرم نفسه، حيث كان من الممكن استخدام تلك المياه للمساعدة في رفع وخفض العوامة المستخدمة لحمل حجارة البناء.

هناك فكاك للزور؟

ينتمي الفرعون زوسر إلى الأسرة الثالثة من ملوك الدولة القديمة في مصر، ويُعدّ هرمه المدوّج الذي بُني عام 2680 قبل الميلاد جوهرة التاج لمجمعه الجنائزي، الذي يتضمن معابد ومباني إضافية محاطة بخندق جاف. يبلغ ارتفاع الهرم 60 متراً ويقع في هضبة سقارة، على بعد نحو ستة كيلومترات غرب النيل و15 كيلومتراً جنوب الجيزة، حيث

وأخيراً

كاتب سوري كبير... أديب النحوي

خطيب بدنه

ومتفوق جداً، ومع ذلك يريد أن يُخرجه من المدرسة ليعمل معه في «قميل الحَمَام»، ليكون له عوناً في إعالة أسرته الكبيرة. مُعلّم المدرسة البعثي، المُحمّس، يتدخل لمنع هذه (الجريمة)، ويصطدم مع أبي بكر، ويقول له: «انتهازي». يُقرّر أبو بكر أن يشكوه لإدارة المدرسة، وعندما يصل، يكون مجلس الرحمة مُنعقدًا بالمصادفة، فيدخل، ويُخبر المعلمين بما جرى، وأن زميلهم البعثي قال له «أنت هازي»، ويطلب منهم أن يرحموا ابنه التفوق بعكس ما يرحمون الطلاب الكسالي، أي أن يُنقصوا له درجات فيرسب، ويخرج من المدرسة، ويعاون والده في إعالة الأسرة. خلال تصوير التمثيلية، في إحدى حارات حلب القديمة، حصلك من الفتانة إيمان غوري على رقم هاتف الكاتب أديب النحوي في دمشق، وأتصلت به، واعتذرت له لأنني اقتبست نصه القصصي من دون استئذانه، وكانت المفاجأة أنني وجدت نفسي مع رجل شفاف، وطيب مثل طفل، وعندما أخبرته بأنني حصلك على مجموعته القصصية الأخرى «حكايًا للحن»، التي اقترحها عليّ المخرج هيثم حقي، وأوني تحويل قصته «القشر واللّب» إلى فيلم تلفزيوني، أبدى سروره، وموافقته من دون قيد أو شرط، وهنا،

في موقع ضفّة ثالثة، كتب الروائي السوري فيصل خرتش مقالة عنوانها «باسم الأمة» (2024/7/17)، تناول فيها جوانب من سيرة الأديب السوري الراحل أديب النحوي (1998). المخرج الفني للموقع وضع صورتي على غلاف المقالة عن طريق الخطأ. هذا الأمر أسعدني، وأعاد إليّ ذكرى أديب النحوي، الذي أعتبّه بالغ الأهمية، وواحدًا من الأدباء الذين تعلّم منهم فنون الكتابة الأدبية الساخرة، النابعة من حياة الشعب. بدأت علاقتي بأديب النحوي حينما عُثرت في أواسط التسعينيات على مجموعة قصصية له، عنوانها «مقصد العاصي»، وفيها قصة أغرتني بتحويلها إلى فيلم تلفزيوني، عنوانها «مجلس الرحمة»، يصوّر فيها مأساة الإنسان الفقير، والكادح، والمعيل، بطريقة فريدة. دأبت مدارس السنينيات في سورية على عقد اجتماع للمعلمين والمدير في آخر السنة الدراسية، يساعدون فيه بعض الطلاب الكسالي، بزيادة درجة أو درجتين، لكي ينجحوا إلى الصفّ التالي، وهنا يُضيء الكاتب مفارقة مدهشة، فالأخ حمدان فسفسا (أبو بكر) عنده ولد ذكي جداً،

نصل إلى حكاية أخرى، أنني كتبت الفيلم ووضعت له عنوان «العاشق»، واقتناه التلفزيون السوري، وأوكل إلى الفنان حسن عويتي إخراجها، وأثناء مناقشة ميزانيتها في لجنة الدراما، كانت التسعيرة المُعتدّة 40 ألف ليرة للنص، منها 32 ألفاً لكاتب السيناريو، وثمانية آلاف للأديب مُدع القصة. وإذا بالمدير العام آنذاك، الأديب عبد النبي حجازي، يُقرّر دفع مبلغ 75 ألف ليرة لأديب النحوي استثنائياً، لأنه ينظر إليه باحترام وتقدير. وتتمّة القصة أنّ الفيلم أُرسِل بعد

”

إنّ سرّاً تألّف أديب النحوي يكمن في مقدرته الاستثنائية على تصوير البيئة الشعبية الحلبية، والحفر في اعماق الشخصيات التي يتناولها

“

إنجازته للمشاركة في مهرجان القاهرة للتلفزيون في تلك السنة، وحصل على الجائزة الذهبية. وهنا، لا بدّ من الاعتراف بأنّ حرارة نصّ النحوي، انعكست في عملنا أنا والمخرج والممثلين، فتحقق ذلك النجاح. قرأت لأديب النحوي روايةً تناول فيها موضوعاً، اعتقدتُ أنّه لم يخطر ببال كاتب آخر، وهو أنّ هزيمة يونيو/حزيران 1967 أسفرت عن وجود عدد كبير من الجنود السوريين المفقودين، لم يتلقَ ألبهم خبراً بأنهم استشهدوا في المعارك، أو أسرتهم إسرائيل، فأين هم إذن؟ والسؤال الأكثر أهمية: ماذا فعل أهاليهم من أجل العثور عليهم، أو معرفة مصيرهم؟ وما هي الحكايات والأحداث التي اعترضتهم خلال رحلة البحث المضنية تلك؟

كان أديب النحوي بعثياً، وقد صنّف النقاد أدبه في خانة الواقعية الاشتراكية، وقد اشتهرت هذه المدرسة الأدبية بإنتاج أعمال ضعيفة ومستهجنة، وأتني أميل إلى الاعتقاد بأنّ سرّاً تألّق أديب النحوي يكمن في مقدرته الاستثنائية على تصوير البيئة الشعبية الحلبية، والحفر في أعماق الشخصيات التي يتناولها، واللغة البسيطة، الحازّة، التي كان يصوغ قصصه فيها.